

71 مجلس الأمة

تصدر كل شهرين
عن مجلس الأمة
- الجزائر -

العدد الواحد والسبعون - جويلية 2016



مجلس الأمة هيئة حاضنة لتطلعات الأمة

الثورات العربية..

حقائق.. سرايا.. أم مؤامرة؟



الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون
في رسالة إلى رئيس المجلس:
أنوه بدعم الجزائر للاجئين الصحراويين

اختتام دورة الربيع 2016

04 تحية إكبار وتقدير وعرفان لكافة الواقفين على أمن الوطن

الجلسات

09 القانون المتعلق بالتقييس: تحسين تنافسية المنتج الوطني

10 قانون العقوبات: التكيف والإلتزامات ..

11 البصمة الوراثية في الإجراءات القضائية

جلسات استماع

12 القرض السندي .. وسيلة لتمويل الإستثمارات

12 تحضير الدخول المدرسي

13 قانون الصحة الجديد ..

13 تحضير موسم الحج

16 البطاقة الوطنية لتجاوز مشكل توزيع السكنات على مستحقيها

18 صيغة جديدة لتكوين أساتذة الطور الابتدائي

18 سياسة وطنية جديدة للنهوض بالثقافة

20 أولوية التيسير في أداء العبادة ..

21 الازدحام المروري .. مشكلة؟!

عشوائية المهلات .. ونتائجها العكسية!؟

26 استقبالات

31 النشاط الخارجي

ندوات

36 ندوة تاريخية بمناسبة ذكرى مجازر الثامن ماي 1945

الثورات العربية ..

41 حقائق .. سراب .. أم مؤامرة!؟

خرجات استطلاعية

49 زيارة لجنة الفلاحة والتنمية الريفية لولاية عين تموشنت

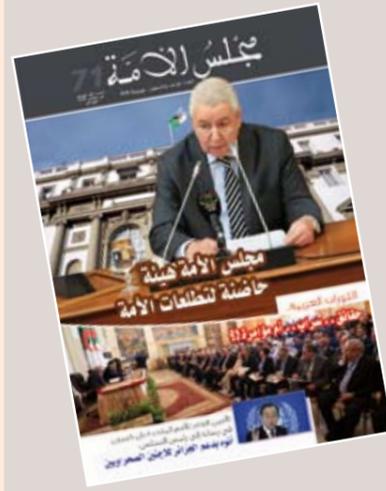
الفلاحة .. الاستثمار المضمون .. والبديل الواعد ..

51 زيارة لجنة الشؤون القانونية والادارية وحقوق الإنسان لولاية المسيلة

عصرنة المصالح الإدارية .. خطوات هامة .. وأخرى في الإنتظار!

55 زيارة ميدانية للإطلاع على بعض هياكل المديرية العامة للأمن الوطني بولاية الجزائر

57 المدار البرلماني



دورية تصدر عن مجلس الأمة

الرئيس الشرفي:
السيد عبد القادر بن صالح
رئيس مجلس الأمة

رئيس التحريرمسؤول النشر
محمد هلوب

مستشارا التحرير
سليم رياحي
نصيرة بن قرنة

هيئة التحرير
كريمة بنود
د . سعاد بكار بنت طاعة الله
شهرزاد لورقيوي

الصور : المصلحة التقنية
لمجلس الأمة

الإخراج :
عبد الرحمان بوشايب

الطباعة: المؤسسة الوطنية
لنشر والإشهار (anep) روية

رت.م.د: 2641 - 1112
الإيداع القانوني: 98 - 1223
العنوان: ٧. شارع زيروت يوسف
الهاتف: 021 74 60 59
الفاكس: 021 74 60 83
البريد الإلكتروني:
revue@majliselouma.dz

مع افتتاح هذه الدورة :



البرلمان من دورتي الربيع والخريف
إلى
الدورة الواحدة

المادة 135: يجتمع البرلمان في دورة عادية واحدة كل سنة مدتها عشرة (10) أشهر على الأقل وتبتدئ في اليوم الثاني من أيام العمل في شهر سبتمبر

ببلادنا وهي بالوقت ذاته تعتبر نقلة نوعية هامة في تعزيز دعائم دولة القانون.

النظام الداخلي ستطبعه المرونة

• وقد صادق أعضاء مجلس الأمة خلال الدورة على القانون العضوي الناظم للعلاقات بين غرفتي البرلمان وبين الحكومة، وهو القانون الذي جاء بأحكام من شأنها أن تساهم في ترقية الأداء البرلماني سواء في مجال التشريع أو الرقابة على أعمال الحكومة، وكذا تحقيق مزيد من التنسيق بين السلطين التشريعية والتنفيذية. وبالتأكيد سوف ينجح عن هذه المصادقة إعادة النظر في نظامنا الداخلي الذي سوف نعمل على جعله يعطي الحركة والمرونة لأدائنا التشريعي والبرلماني بصفة عامة...

• وسواء تعلق الأمر بقطاع العدالة، بكل ما جاء فيها من قوانين من شأنها أن تعزز مجالات محاربة الإرهاب والجريمة أو توفير المساعدات القضائية، أو بقطاع الصناعة وما وفره القانون الخاص بها من مناحات مشجعة للاستثمار ومن مواكبة لأنماط ومقاييس الإنتاج العالمية، أو بقطاع الدفاع الوطني وتأكيده الحفاظ على سمعة المؤسسة العسكرية وباقي مؤسسات الدولة، فإنه يمكن القول أن كل هذه القوانين جاءت لتساير حجم وطبيعة التغيير الذي تشهده البلاد في مختلف المجالات وتستجيب فيه لتطلعات الجزائريين في تعزيز دعائم دولة القانون. وهو الأمر الذي يحقق رضانا على محصلة الدورة.

وفي المجال الرقابي، وإصل أعضاء مجلس الأمة دورهم من خلال آلية الأسئلة الشفوية التي خصصت لها 7 جلسات كاملة، وهو ما يتسق مع وتيرة الأجال التي ضبظتها الأحكام الجديدة للدستور... وهي بنفس الوقت مكنت السيدات والسادة الأعضاء من طرح تساؤلاتهم وانشغالهم سواء بخصوص المشاكل التي تعاني منها بعض القطاعات في دوائرهم الانتخابية أو تلك التي تخص البلاد عموما، مثلما أعطت هذه الجلسات السانحة لأعضاء الحكومة لإزالة اللبس الذي اكتنف جوانب من برامج قطاعاتهم والتذكير بنفس الوقت بالصعوبات التي تعترضها لتجسيدها على أرض الواقع.

بنفس الوقت وجه أعضاء المجلس عددا من الأسئلة الكتابية المتعلقة بالعديد من القطاعات الوزارية وتم الرد عليها في الأجال القانونية المحددة.

من جهة أخرى، وفي إطار متابعتهم للمسائل التي تشغل الرأي العام الوطني، نظمت لجان من المجلس عددا من جلسات الاستماع مع بعض الوزراء حيث أثرت بعض القضايا التي تخص قطاعاتهم.



تحية إكبار وتقدير وعرقان لكافة الواقفين على أمن الوطن

– الحزمة الأولى عكست الأهمية التي تترجم الإضافة النوعية لمنظومتنا التشريعية وتتم نهج الإصلاحات التي كان فخامة رئيس الجمهورية قد شرع فيها منذ 1999 لاسيما في قطاع العدالة ومواءمة منظومتنا القانونية مع التطور العالمي في الميدان...

– أما الحزمة الثانية من القوانين فقد جاءت لتتكيف مع أحكام التعديل الدستوري الجديد، الذي أدخل فيه تعديلات جوهرية سوف تعيد تنظيم العلاقات ما بين المؤسسات وتعطي الجزائر حكمة جديدة وتعمق بشكل كبير مضمون قوانين البلاد، وفي كافة الميادين...

• وفي الجملة فقد بلغ عدد النصوص القانونية التي صادق عليها مجلس الأمة، أقول بلغ 11 نصًا قانونيًا...

يأتي في مقدمة هذه القوانين:

- القانون العضوي المتعلق بالانتخابات،
- والقانون العضوي المتعلق بإنشاء الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، بالإضافة إلى عدد هام من القوانين التي شملت قطاعات عديدة، شكلت إضافة نوعية في بناء وترسيخ الممارسة الديمقراطية

والشباب، وهي المناسبة التي نستحضر فيها في كل مرة كفاح الشعب الجزائري المرير وتوقف عند التضحيات الجسام التي قدمها شعبنا قربانا للحرية والاستقلال. فلأرواحهم وفقه وترحم ودعوة صادقة بالخلود في جنة النعيم...

• وإذا كنت قد عبرت منذ قليل عن أجواء الهدوء والأمن التي ميزت احتفال الشعب الجزائري بهاته المناسبتين الدينية منها والوطنية، فلنكن أشير إلى أنه ما كان لكل ذلك أن يتحقق لولا القيادة الحكيمة لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، والعمل الجاد والمسؤول الذي قامت وتقوم به الحكومة وإلى وعي وبقظة أبناء شعبنا، والحرص الدائم للجيش الوطني الشعبي ومختلف أفراد قوى الأمن دفاعًا عن أمن واستقرار البلاد وصيانة حدودها الوطنية والتصدي للتهديدات المحدقة بها.

• وإنها لسانحة أغنتها لأتوجه فيها، وباسمكم جميعا، بتحية إكبار وتقدير وعرقان... لكافة الواقفين على صون أمن واستقرار الوطن.

على صعيد هيتنا، مجلس الأمة، أستطيع القول أن حصيلة دورتنا كانت عموماً إيجابية، وفيها درست هيتنا حزميتين من القوانين:

أود، باسمكم زميلاتي زملائي، أن أرحب بضيوفنا الكرام الذين شرفوا هيتنا بمشاركتهم إيانا مناسبة اختتام الدورة الربيعية العادية بمجلس الأمة، وهي - كما تعلمون - آخر دورة في نظام الدوريتين.

وكالعادة، يودي أن أستغل السانحة لأستعرض أمامكم «(إذا سمحتم)» حصيلة الجهد الذي بذله أعضاء هيتنا خلال هذه الدورة وأعرج في الوقت ذاته بالتعليق على الوضع العام في البلاد وما تعرفه من تطورات.

إذن، فهذه الدورة تمت، كما لاحظتم ولا شك، في أجواء مميزة.

• فعلى الصعيد الوطني كان الجزائريون، على غرار باقي الشعوب الإسلامية، على موعد مع شهر التوبة والغفران، شهر رمضان المبارك، وصاموه في أجواء روحانية اتسمت بالطمأنينة والهدوء والأمن، وهي نفس الأجواء التي عمت احتفالهم بعيد الفطر المبارك، أعاده الله علينا جميعاً بالخير واليمن والبركات، وهو ما كان مبعث ارتياح لدى الجميع.

• احتفالات الشعب الجزائري بعيد الفطر تزامنت هي الأخرى مع إحياء بلادنا للذكرى المزدوجة الـ 54 لعيدى استرجاع السيادة الوطنية



وهنا بودي أن أعبّر عن كبير ارتياحي لتجاوب الجهاز التنفيذي وتعاونه في هذا الإطار، وبنفس القدر أتوه بروح المسؤولية العالية التي تحلّي بها أعضاء المجلس والموضوعية التي سادت أجواء نقاش جلسات الاستماع هذه...

النشاط الفكري يكتسي دلالات هامة

وفي سياق الأنشطة البرلمانية، نظم المجلس - في إطار ترسيخ وتعميق الثقافة البرلمانية - نشاطا اتسم بالكثير من الرمزية وهو حمل العديد من الدلالات بالنظر إلى طبيعة الندوات. وفي هذا السياق :

فلقد حظيت التعديلات الدستورية بيوم دراسي حول آثارها على المنظومة القانونية الوطنية، كما أخذت الذاكرة التاريخية حصتها من هذه الندوات بتنظيم المجلس «ليوم دراسي» آخر حول مدى قابلية جرائم الاستعمار للتقدم، أين تم التطرق لجرائم الثامن ماي 1945 كمودج.

وفي نفس الإطار، سجل المجلس اهتمامه بالقضايا الجهوية والإقليمية وذلك بتنظيمه لندوة حول تطورات القضية الصحراوية والشرعية الدولية. وأخرى حول طبيعة الحراك الذي تشهده المنطقة العربية، والذي اصطلح على تسميته بالربيع العربي، وعمّا إذا كان ذلك مخاض وعي سياسي داخلي أم أنه كان مجرد تنفيذ لمخططات خارجية مشبوهة...

• من جهة أخرى، وفي إطار متابعة الوضع التنموي المحلي والوقوف على الصعوبات والمشاكل التي تعترضه، نظمت بعض لجان المجلس بعثات استعلامية للعديد من الولايات وإلى بعض المؤسسات العمومية، في إطار تقليد ما أنفك المجلس يتبعه منذ إنشائه، ألا وهو الزيارات الاستعلامية، التي تبقى في النهاية سانحة للاستعلام عن الواقع الفعلي للتنمية في البلاد حيث يتحسس أعضاء مجلس الأمة (وفقاً لمضمون الدستور) من خلالها تطلعات وانشغالات المواطنين ويتعرف على مشاكلهم ويسعون إلى إيصالها للجهات المركزية المعنية مشفوعة بتوصيات واقتراحات يتم استخلاصها من هذه الزيارات...

• كما كان المجلس خلال الفترة فضاءً لتنظيم العديد من المعارض ذات الطابع التاريخي أو الثقافي.

• أثناء الدورة كان لمجلس الأمة، بالتنسيق والتعاون مع المجلس الشعبي الوطني والجهات الرسمية ذات الصلة بالعلاقات الخارجية، أقول كانت له تحركات عديدة في إطار الدبلوماسية البرلمانية، أين سعى أعضاؤه عبر المنابر البرلمانية الدولية والإقليمية إلى التعريف بمواقف وجهود الجزائر من مخلف القضايا الوطنية والإقليمية والدولية ودورها الفاعل في معالجة النزاعات الإقليمية، وعملت هذه الوفود على شرح الجهود والسياسات التنموية التي تبذلها الجزائر من أجل تحقيق التنمية الشاملة وترقية سبل العيش الكريم لأبنائها. وأيضا التعريف بما حققته الجزائر في مجال إعادة تنظيم السلطات وتوسيع مجالات الحقوق الفردية والجماعية من خلال المراجعة الدستورية الأخيرة...

التعاون والتنسيق التزام ومنهج عمل

بودي وأنا أنهي سرد حصيلة الدورة، الإشارة إلى أن هذه الدورة كانت ثرية ومكتملة النشاطات، وهي تعد من بين الدورات القليلة التي حَضرت فيها كافة الأنشطة التي تدخل ضمن اختصاصات مجلس الأمة سواء التشريعية منها أو الرقابية أو البرلمانية...

• وهي الأنشطة التي تُبرز مكانة وأهمية مجلس الأمة كمؤسسة دستورية أساسية ساهمت منذ إنشائها في تطوير الأداء التشريعي

نحو مقارنة واضحة في معالجة القضايا

أعتقد أنكم واعون كذلك بأن التجربة التي أصبحتم تتمتعون بها والصلاحيات التي مُنحت لكم مؤخرا من شأنها أن تمكّمكم من تبني مقارنة أو رؤية استشرافية واضحة في معالجة القضايا التي تهم الوطن... كما أنكم بذلك ستكونون جاهزين في مجال الأداء التشريعي لتزويد البلاد برسالة قانونية قوية كهيئة بصيانة الجزائر من الهزات غير المتوقعة والتحديات التي قد تواجهها.

والبرلماني، وفي تحقيق التوازن المؤسساتي وهي كانت تعمل دائما في إطار جو طبعه التنسيق التام مع بقية المؤسسات الدستورية الأخرى وخاصة المجلس الشعبي الوطني الذي أنتهز الفرصة لأحيي فيها رئيسه وأعضاء مكتبه وكافة النواب الذين عملنا وإياهم في إطار جهد تكاملي ومنسجم كان له الأثر الحسن في تأدية الدور والمهمة.

• وإذا كما نتمنّى هذه الحصيلة فإننا بالوقت ذاته نطمح إلى مضاعفة الجهد لتطوير نهج هذا التنسيق إلى ما هو أحسن.

• ومن كل هذا، سيداتي سادتي، بودي القول أن الممارسة في الأداء البرلماني لهيئتنا أثبتت عن وجاهة خيار نظام الغرفتين بكل ما أعطاه من رصانة للعمل التشريعي وما قدمه فيه عضو البرلمان من جهد في مجال تمكينه من الاهتمام أكثر بانشغالات أفراد المجتمع...

وبالنظر لكل هذه العوامل وغيرها فقد أصبح مجلس الأمة حقاً هيئة حاضنة لانشغالات وهموم وتطلعات الأمة... وهو في ذلك ولكل ذلك يحتاج إلى جهودكم الشخصية المخلصة، وأداءكم الناجعة... فكونوا زميلاتي زملائي اهلا لها.

• أقول هذا... لأنني أعتقد صادقا أنكم تشعرون مثلي بأنكم تعيشون حقاً لحظات فارقة في تاريخ البلاد وأنتم ولا شك واعون بها... وهنا لا يساورني أدنى شك من أنكم واعون أيضا بكونكم تؤسسون لغد أفضل شعاره خدمة الجزائر والنأي بها عن كافة مظاهر الفرقة واللامن.

التحرر من الارتهاق للنفط

في الأشهر الأخيرة، ومواصلة لما تمّ منذ 1999 في جميع المجالات ذات الصلة بالجوانب الاجتماعية والتنموية... استفادت عشرات الآلاف من العائلات من سكنات مريحة وفرت شروط العيش اللائق لساكبيها كما أن إنجازات اقتصادية واجتماعية قد تحققت وفي مختلف مناطق البلاد... الأمر الذي يؤكد (إذا كان الموضوع يحتاج إلى التأكيد) أن الجزائر بالرغم من كل ما يقال عنها (هنا وهناك)... هي بخير وهي تعمل وتتجز ويستفيد أبنائها من الإنجازات التي يحققها أفراد شعبها، إنها تبني وتحقق النتائج وبالوقت ذاته توفر الأمن والاستقرار لشعبها.

... الجزائر بنت مئات الآلاف من المساكن وشيدت آلاف الكيلومترات من الطرقات وبنّت بنفس الوقت عشرات الجامعات عبر ولايات الوطن واستصلحت مئات آلاف الهكتارات من الأراضي الفلاحية كما هي فكّت العزلة عن عدد معتبر من المداشر والقرى... وربطت مئات القرى

القانون المتعلق بالتقييس: تحسين تنافسية المنتج الوطني



صادق أعضاء مجلس الأمة على نص القانون المتعلق بالتقييس يوم الأحد 29 ماي 2016، في جلسة عامة ترأسها رئيس مجلس الأمة السيد عبد القادر بن صالح، بحضور وزير الصناعة والمناجم السيد عبد السلام بوشوارب ووزير العلاقات مع البرلمان سابقا السيد الطاهر خاوة.

عرض الوزير

تطرق وزير الصناعة والمناجم السيد عبد السلام بوشوارب، خلال عرضه للنص القانون رقم 04-04 المتعلق بالتقييس إلى التعديلات والتتبعات التي أدرجت فيه وأبعادها المختلفة وأهميتها الاقتصادية والتنموية والصحية.

حيث أكد الوزير أن قانون التقييس سيساهم في حماية المنتج الوطني وتحسين تنافسيته في الأسواق الخارجية، كما أن مختلف أبعاده وأهدافه تندرج في عمق الاقتصاد العالمي، باعتبار أن الحماية التي توفرها الرسوم الجمركية لم تعد كافية في ظل الاتفاقيات التجارية التي وقعتها الجزائر مع الاتحاد الأوروبي والمنطقة العربية للتبادل التجاري الحر.

كما تضمن النص حسب الوزير آليات لتعزيز حماية المستهلك والبيئة، وتسهيل دخول المنتجات الوطنية إلى الأسواق الخارجية وضمان اندماج الجزائر في الفضاءات الاقتصادية الجهوية والدولية من خلال تحسين تنافسية المؤسسات الجزائرية.

موضحا أن التعديلات والتتبعات المدرجة ينتظر منها تحقيق حماية أكبر للإقتصاد الوطني بالاعتماد على القواعد المنتجة دوليا من خلال تقييم المطابقة، أي الإشهاد بالمطابقة والتقييس والاعتماد، والذي من شأنه ضبط قواعد الإنتاج والاستيراد وتعزيز القدرات التجارية والتنافسية الاقتصادية.

نص القانون

يحتوي النص القانون المعدل والمنتم للقانون رقم 04-04 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1425 الموافق 23 يونيو سنة 2004 والمعلق بالتقييس على 11 مادة .

حيث تناول النص مفهوم «مرجعية الإشهاد» وهي وثيقة تقنية تحدد الشروط الواجب توافرها في السلعة أو الخدمة أو الشخص أو نظام التسيير، وكذا كيفية مراقبة التطابق مع هذه الخصائص، وأصبح الإشهاد بموجب هذا التعديل يخضع لإجراءات وكيفية يحددها مشروع مرسوم يتعلق بتقييم المطابقة .

كما تم إدراج مفهوم «وسم المطابقة للوائح الفنية» والذي يمثل علامة توضع على المنتج تؤكد مطابقتها لمستويات الحماية المحددة من خلال القواعد التقنية وإحترامه كل إجراءات تقييم المطابقة.

وأدرجت في النص أحكام تقضي بإمكانية فتح نشاط التقييس لمتدخلين مؤهلين يتم إعتداهم من طرف السلطات المخولة بذلك، من أجل تغطية الطلب المرتفع على إشهاد السلع والخدمات.

كم اتم إدراج تعريف للهيئات ذات النشاط التقييسي والتي هي هيئة تتمتع بالكفاءة التقنية اللازمة لتولي نشاطات معترف بها في ميدان القياس على المستوى القطاعي أو المؤسسة.

انشغالات واستفسارات الأعضاء

أوضح وزير الصناعة والمناجم أن مراجعة القانون رقم 04-04 والمتعلق بالتقييس جاءت في ظرف حساس أملته حتمية تنويع اقتصادنا وفتحته للشراكة والاستثمار، دون أن تتخلى الدولة عن مهامها في مجال ضمان احترام مقاييس الجودة والسلامة في المنتجات. مؤكدا أن جل النصوص التنظيمية لهذا النص سيتم نشرها فور المصادقة عليه، مما يسمح بتنفيذ الأحكام الجديدة التي تنص عليها دون تأخير.

وحول الهدف من إلغاء المادة 22 أوضح الوزير أن ذلك من أجل رفع الاحتكار الذي يمارسه المعهد الوطني للقياس، الذي أصبح غير قادر على مواكبة الحجم الكبير للطلب المعبر عنه من قبل المتعاملين بما يسمح له بالتركيز على مهامه الأصلية في هذا المجال.

أما بخصوص المخبر الوطني للمراقبة والموجود تحت وصاية قطاع التجارة، فأوضح الوزير أنه سيعزز مراقبة المنتجات المصنعة محليا أو المستوردة على حد سواء، وهذا بالتوازي مع اعتماد هيئات جديدة من قبل الهيئة الجزائرية للإعتماد «الجبراك» بمجرد المصادقة على هذا النص.

توصيات اللجنة

- أوصت لجنة الشؤون القانونية والمالية لمجلس الأمة في تقريرها التكميلي بعدة توصيات:
- الإسراع في نشر النصوص التنظيمية لهذا النص فور المصادقة عليه .
- ضرورة القيام بعمليات توعوية وتحسيسية للمواطن للمشاركة في إنجاز عملية مطابقة المنتج للمعايير من خلال تأكده من المنتج الذي يقطنه .
- القيام بجملة توعوية لمتدخلين في هذا المجال، وتحسيسهم بمجمل الترتيبات الجديدة المقررة بموجب هذا القانون
- ضرورة مراعاة الشفافية الكاملة بين المتعاملين في:
- منح شهادات المطابقة والإشهاد
- اعتماد الهيئات الجديدة من قبل «الجبراك» .



صحيح أن هناك ملامح عسر اقتصادي سيكون عابرا إن تجمعت الجهود بنيت مخلصه. وإنما بكل تأكيد تمتلك مقومات الخروج من أوضاع هذه المرحلة الحرجة، من خلال العمل والتصميم والإرادة ووحدة الصف، سنجازها إن شاء الله . . .

الجزائر بخير ولن يدوم بها عسر . . . والجزائريين والجزائريات الذين هبوا هبة رجل واحد سنة 1954 وانتصروا باسترجاع السيادة الوطنية . . . هي نفس الجزائر التي انتصر أبناؤها على الإرهاب المقيت قبل أن يتفطن له العالم . . . لهذا فإننا لا نتفق مع الطروحات الحاطة والرؤى التي لا ترى في تقييمها للأوضاع والمشهد ككل، سوى اللون الأسود والطابع الكارثي . . .

إننا نقول لهؤلاء وأولئك ألا يذهبوا بعيدا في أحكامهم على الوضع العام الذي تعرفه البلاد من خلال تجنّب الانزلاق اللفظي غير المناسب، خاصة لدى التعرض بالحديث عن مؤسسات الجمهورية ورموزها . . . الأمر الذي يجب التذكير به أيضا في هذه المناسبة هو أن المؤسسات هي حاضنة الجزائريين وانشغالاتهم وطموحاتهم على مختلف مشاربهم . . .

ورئاسة الجمهورية تُعد رمزا لا تقبل بالتطاوع عليه، ومقامه من مقام شعب وأمة . . .

ويبقى أملنا كبيرا في طاقات هذا الشعب وفي أجياله الصاعدة وفي نخبة الواعدة . . . حيث أغنم السانحة لأتوجه بأخلص التهاني وأجمل الأمنيات للنجاحات والناجحين في امتحانات البكالوريا للعام 2016 ومعهم بناتنا وأبنائنا في امتحانات جميع الأطوار .

لأن نجاحهم هو نجاح الجزائر . . .

والمداشر بشبكات الماء والغاز والكهرباء . . . وتصميم وإرادة انتهجت سياسة فيها كثيرا من الجراءة والتصميم لتنويع مصادر تمويل ميزانية الدولة من خلال تشغيل المناجم وفتح مئات المعامل والورشات . . . إلخ، بغرض عدم البقاء رهينة للنفط كمصدر حصري لتمويل الميزانية . . .

• الشباب من جهته بدأ يشمر عن ساعديه وهو اليوم بتصميم (و بدعم من الحكومة) يتولى فتح الورشات ويقوم الوحدات الإنتاجية التي تصنع الثروة وتولي تشغيل الأيدي العاملة الجاهزة في سوق العمل وتقلص من ثم من نسبة البطالة . . .

• تلك هي جزائر 2016 . . . وتلك هي الصورة التي يجب أن تعطى عن واقع جزائر البناء والتشييد وليس الصورة المشوهة التي تحاول بعض الجهات الانهزامية تصويرها بها . . .

جهات تتحرك من أجل تسويد المشهد العام ببلادها والإقلال من قيمة ما يحققه أبناء شعبها وفي مختلف المجالات والميادين . . . تلك هي الحقيقة التي نقولها ولا نخجل من المرافعة لصالحها . . .

الأمل في الأجيال الصاعدة

وإذا كنا نقول بهذا، فإن ذلك لا يعني أننا ندعي بلوغ الجزائر درجة الكمال وفي كافة المجالات كما أننا لا ننكر أنه لا يزال هناك بعض الخلل قد يسجل في هذا القطاع أو ذاك . . . ولكن روح المسؤولية تفرض على الواحد والآخر منا تذكير هؤلاء وأولئك بواجب عدم تجاهل الحقيقة الماثلة أمام أعين الجميع وتناسي الأرقام التي تُترجم الإنجازات الضخمة المحققة وفي كافة القطاعات . . .

البصمة الوراثية في الإجراءات القضائية



انشغالات واستفسارات أعضاء المجلس

ردا عن استفسارات وانشغالات أعضاء مجلس الأمة حول النص، أوضح وزير العدل، حافظ الأختام الطيب لوح أنه تقرر وضع قاعدة وطنية للبصمات الوراثية بهدف حفظ العينات البيولوجية وتقادي تبعثها بين مصالح الجهات المختصة التابعة للأمن الوطني والدرك الوطني، تديرها مصلحة مركزية على مستوى وزارة العدل .

موضحا أن البصمة الوراثية تخضع لشروط علمية متعارف عليها، وهذا بفضل التطورات الكبرى الحاصلة في هذا المجال، وهو ما يجعل احتمال الخطأ ضئيلا جدا، وتعتبر البصمة الوراثية من الناحية الإجرائية إحدى وسائل الإثبات المتاحة للقاضي عند نظره في الدعوى.

موضحا أنه ليس هناك آجال زمنية موحدة لحفظ البصمة الوراثية فهي تختلف في التشريعات المقارنة، والغاية من حفظ البصمة الوراثية بعد إنتفاء وجه الدعوى أو الحكم بالبراءة، هو إمكانية إستعمالها بصدد وقائع جديدة قد يكون لها ارتباط بالبصمة الوراثية المحفوظة وهذا من شأنه المساعدة في الكشف على الحقيقة.

منوها إلى أن إجراء التحاليل الوراثية على العينات البيولوجية سيمكن إجراءها مستقبلا من طرف المخابر والخبراء المعتمدين طبقا للقانون من أجل التكفل بالطلبات التي تقدمها السلطات المؤهلة.

مؤكدًا أن قطاع العدالة يولي أهمية كبيرة لتكوين الموارد البشرية في مجال البصمة الوراثية، وهذا في إطار برنامج شامل لأعوان العدالة حيث سيستفيدون من دورات تكوينية.

توصيات اللجنة

أوصت لجنة الشؤون القانونية والإدارية لمجلس الأمة في تقريرها التكميلي بما يلي:

• أهمية وخطورة استعمال البصمة الوراثية، تجعلنا نؤكد على ضرورة إجراء التحاليل من طرف خبراء جزائريين محضين في داخل الوطن ومن طرف مخابر جزائرية فقط .

• ضرورة إجراء عدة تعاليل للبصمة الوراثية ومن طرف مخابر جزائرية متعددة، للتأكد من صحة نتائج التحاليل المخبرية لإثبات التهمة أو نفيها أو لأي غرض آخر طبقا للقانون .

• التزام الصرامة في تطبيق أحكام نص هذا القانون لضمان حرمة المواطن وعدم المساس بكرامته .

صادق أعضاء مجلس الأمة على نص القانون المتعلق باستعمال البصمة الوراثية في الإجراءات القضائية والتعرف على الأشخاص، يوم الأحد 29 ماي 2016، خلال جلسة عامة ترأسها السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، وحضور وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح ووزير العلاقات مع البرلمان سابقا السيد الطاهر خاوة.

عرض الوزير

أوضح وزير العدل حافظ الأختام السيد الطيب لوح، خلال عرضه لنص القانون المتعلق باستعمال البصمة الوراثية في الإجراءات القضائية والتعرف على الأشخاص، أن تقنية البصمة الوراثية معمول بها في الجزائر منذ سنوات، فكان لا بد من تأطير قانوني لذلك ولنص يحكم ويحدد قواعد استعمالها في الإجراءات القضائية والتعرف على الأشخاص، ويضمن عدم التعسف في استعمالها من جهة، كما يضمن عدم استعمال العينات المتحصل عليها أو المحفوظة لأغراض غير مشروعة من جهة أخرى، مؤكدا أن عدم جواز أخذها إلا بأمر من السلطة القضائية لارتباطها بكرامة الأفراد وحرمة حياتهم الخاصة.

مضيفا أن العديد من التشريعات المعاصرة والأنظمة القضائية تستعمل هذه التقنية في تحديد هوية الأشخاص المفقودين أو مجهولي الهوية كتلك المرتبطة بالزلازل والكوارث الطبيعية...، كما تعتمد كدليلا في التحريات الابتدائية والتحقيقات القضائية والمحاکمات لإثبات التهمة أو نفيها، موضحا أنها ليست الدليل الأوحد وإنما مكمل للدلة الأخرى.

نص القانون

يحتوي نص القانون المتعلق باستعمال البصمة الوراثية في الإجراءات القضائية والتعرف على الأشخاص على 20 مادة .

حدد في الفصل الثاني منه شروط وكيفيات استعمال البصمة الوراثية، أما الفصل الثالث تناول المصلحة المركزية للبصمات الوراثية والتي يديرها قاض تساعده خلية تقنية، وتتمثل مهمتها في إدارة وحفظ القاعدة الوطنية للبصمات الوراثية المتحصل عليها من تحليل العينات البيولوجية.

وحسب المادة 10 من نص القانون فتسجل بالقاعدة الوطنية البصمات الوراثية ل:

انشغالات واستفسارات الأعضاء

أوضح وزير العدل حافظ الأختام خلال رده على أسئلة وانشغالات أعضاء المجلس حول عدم تحديد مفهوم الإرهاب، أن الجزائر تعد أول دولة وضعت تشريعا لمحاربة الإرهاب سنة 1992 وأن تعريفه لم يعد يطرح إشكالا في الجزائر، كما أن الأفعال المجرمة واضحة في تشريعاتنا سواء في قانون العقوبات أو القوانين الأخرى المرتبطة بمحاربة الإرهاب وتمويله.. وأن تعريف الإرهاب وموقف الجزائر منه يتم وفقا للمنظور الجزائري وفي إطار المجموعة الدولية أيضا .

وعن كيفية إثبات أن محاولة الشخص السفر سيكون بهدف ارتكاب فعل إرهابي، أكد الوزير أن الجزائر لم تصل لحق التدخل في حرية الأشخاص وتقيدها مثل ما تقوم به بعض الدول المتقدمة، منوها إلى أن منع التنقل في الجزائر لا يكون إلا بأمر قضائي، وبالتالي فإن أسلوب القمع ليس من المقاربات التي اتخذتها الجزائر في محاربة الإرهاب. مضيفًا أن تكيف التشريع الوطني مع التشريعات الدولية مع مراعاة دائما لخصوصيات بلادنا.

أما فيما يخص تكوين الموارد البشرية فأوضح الوزير أن هناك مركزان اثنان، الأول على مستوى وزارة العدل والثاني احتياطي في القليعة، يتم التكوين على مستوى هذا الأخير، تحت إشراف المدير العام للعصرنة ومهندسين مختصين، ويتم التركيز فيه على أعضاء السلطة القضائية من أجل ضمان وجود سلطة قضائية قوية.

توصيات اللجنة

تمنت لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان للمجلس في تقريرها التكميلي هذا النص، وكل الجهود التي بذلتها الدولة لمكافحة الإرهاب بكل أشكاله وعلى جميع الأصعدة .



عليه والتي انصبت على تجريم مايلي:

• تنقل الجزائريين أو الأجانب المقيمين بالجزائر بطريقة شرعية أو غير شرعية، إلى دولة أخرى لارتكاب أفعال إرهابية أو تديبها أو الإعداد لها أو المشاركة فيها أو التدريب عليها .

• تمويل وتنظيم عمليات السفر إلى دولة أخرى بغرض ارتكاب أفعال إرهابية أو تديبها أو الإعداد لها أو المشاركة فيها أو التدريب على ارتكابها أو لتلقي تدريب عليها أو تسهيل ذلك السفر.

• استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال بغرض ارتكاب الأفعال التي نص على تجريمها هذا القانون وقوانين أخرى.

• تجنيد أشخاص لصالح إرهابيين أو جمعيات أو تنظيمات أو جماعات أو منظمات إرهابية أو تنظيم شؤونها أو تدعيم أعمالها أو نشاطاتها أو نشر أفكارها باستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال أو بأي وسيلة أخرى.

• مقدم خدمات الإنترنت الذي لا يقوم رغم إعداره من قبل الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها أو صدور أمر أو حكم قضائي يلزمه بذلك، بالتدخل لسحب أو تخزين المحتويات التي يتيح الإطلاع عليها أو جعل الدخول إليها غير ممكن، عندما تشكل جرائم نص عليها القانون ويعاقب مقدم الخدمات أيضا إذا لم يتم بوضع ترتيبات تقنية تسمح بسحب أو تخزين تلك المحتويات.

صادق أعضاء مجلس الأمة يوم الأحد 29 ماي 2016 على نص القانون المتضمن قانون العقوبات، خلال جلسة عامة ترأسها السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة ووزير العلاقات مع البرلمان سابقا السيد الطاهر خاوة.

عرض الوزير

عرض وزير العدل، حافظ الأختام السيد الطيب لوح أمام أعضاء مجلس الأمة عرضا شاملا لنص القانون، حيث أبرز الأسباب الوطنية والدولية التي كانت وراء تقديمه والأحكام التي تضمنها والهدف منه .

حيث أكد أن الهدف من هذا النص هو تكيف التشريع الوطني مع الإلتزامات الدولية، وبخاصة قرار مجلس الأمن لهيئة الأمم المتحدة رقم 1718 والذي يلزم الدول بتكليف تشريعاتها الداخلية مع هذا القرار، وبتجريم الأفعال ذات الصلة بظاهرة المقاتلين الأجانب. خاصة مع تفاقم هذا النوع من الإرهاب في السنوات الأخيرة .

نص القانون

يهدف نص القانون الذي يتم الأمر رقم 66-456 المؤرخ في 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون العقوبات، عبر التميمات التي أدخلت

التحضير لموسم الحج

في إطار جلسات الاستماع التي تنظمها اللجنة الدائمة لمجلس الأمة، نظمت لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية يوم الاثنين 20 جوان 2016، بمقر مجلس الأمة، برئاسة السيد عبد الوهاب بن زعيم، رئيس اللجنة، جلسة استماع إلى السيد محمد عيسى، وزير الشؤون الدينية والأوقاف، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان السيدة غنية الدالية.

حيث قدم الوزير في مداخلته عرضاً عاماً عن التدابير المتخذة من طرف الوزارة بشأن شهر رمضان الفضيل، داخل الوطن وبتجاه جالييتنا بالمهجر. كما تطرق أيضاً إلى عديد القضايا ذات الصلة بالمرجعية الدينية الوطنية وكذا تحضيرات موسم الحج لعام 2016/1437.

وعقب مداخلته، فسّخ المجال أمام أعضاء اللجنة للتعبير عن انشغالاتهم وطرح استفساراتهم حول مختلف القضايا والتي تكفل الوزير بالرد عليها.



القرض السندي .. وسيلة لتمويل الإستثمارات

وينتظر أن يعرف هذا العدد ارتفاعاً ابتداء من الأسابيع المقبلة مع إشراك الوكالات التابعة لشركات التأمين. وقد اعترف الوزير بوجود بعض النقائص التي شابته العملية في بعض الولايات، إلا أنه أكد تواصلها بشكل حسن على العموم .

منوهاً في ذات السياق إلى استحداث فئتين جديدتين من السندات الموجهة للاكتتاب والخاصة بمئة عشرة آلاف (10.000) دينار موجهة للخوادم ومليون دج لكبار المدخرين.

يذكر أن القرض السندي الوطني للنمو الاقتصادي أطلق في 17 أفريل الماضي وتقدر قيمة السندات بـ 50.000 دج لكل سند مع نسبي فائدة محددة حسب آجال التسديد: السندات ذات آجال 3 سنوات بنسبة فائدة بـ 5 % والتي تمتد على 5 سنوات نسبتها 5.75 %.

نظمت لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية لمجلس الأمة، برئاسة السيد عبد القادر شنيبي، رئيسة اللجنة جلسة استماع إلى السيد وزير المالية السيد عبد الرحمان بوخالفة، حول موضوع «القرض السندي كوسيلة لتمويل الاستثمارات» يوم الاثنين 02 ماي 2016، بمقر مجلس الأمة .

أوضح وزير المالية أن القرض السندي الوطني يمثل إحدى الآليات التي ستمكن الجزائر تدريجياً من تمويل جزء من نموها الاقتصادي عن طريق المدخرات وبالتالي الخروج شيئاً فشيئاً من التبعية للميزانية ولعائدات المحروقات التي تبقى معتبرة رغم الظرف الحالي». وأن هذا القرض موجه للاستثمار في مشاريع اقتصادية ستقتسم الدولة عوائدها مع المكتتبين».

وحسب المعطيات التي قدمها الوزير، فقد تم تجنيد 6.000 موقع ومركز للاكتتاب عبر الوطن تمثل مكاتب البريد ووكالات بنكية وشبابيك لبنك الجزائر

قانون الصحة الجديد ..



- قانون الصحة الجديد،
- مخطط السرطان : تنفيذه ونجاعته في الميدان،
- توفير العلاج في بعض المناطق النائية،
كانت هذه المحاور محل نقاش واسع شارك فيه أعضاء من المجلس، وتطرق إلى مختلف الانشغالات المطروحة في هذا القطاع الحيوي.

نظمت لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني جلسة استماع إلى السيد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات السيد عبد المالك بوضياف، يوم الاثنين 16 ماي 2016، بمقر مجلس الأمة، برئاسة السيدة لويزة شاشوة، رئيسة اللجنة.

وقد كانت المواضيع التي تطرق إليها وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات وهي :

تحضير الدخول المدرسي



نظمت لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية يوم الثلاثاء 10 ماي 2016 بمقر مجلس الأمة، برئاسة السيد عبد الوهاب بن زعيم رئيس اللجنة، جلسة استماع لوزيرة التربية الوطنية السيدة نورية بن غبريط، الجلسة حضرها وزير العلاقات مع البرلمان سابقاً السيد الطاهر خاوة، وأعضاء من المجلس.

وزيرة التربية الوطنية تطرقت خلال هذه الجلسة للإجراءات المزمع تطبيقها خلال الامتحانات المقبلة، وتحضيرات الدخول المدرسي للسنة الدراسية 2016/2017. كما تحدثت عن المشاكل التي تعترض قطاع التربية والحلول التي ستتخذ لمواجهةها.

إثبات عضوية السيد عمار غول



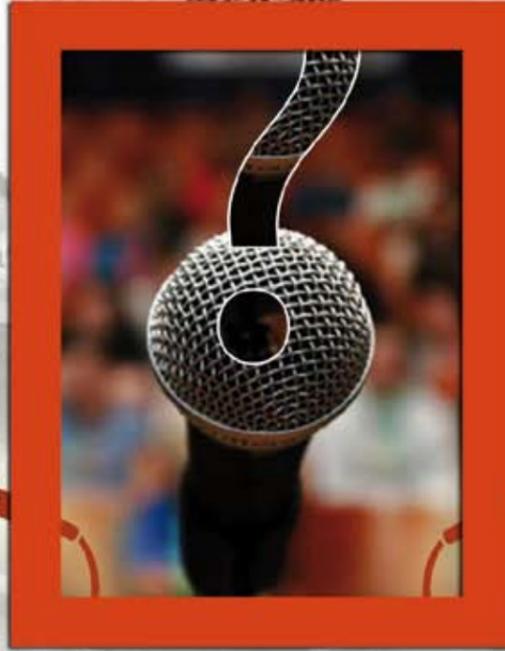
تم يوم الإثنين 11 جويلية 2011، خلال جلسة عامة ترأسها السيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس، وحضرتها السيدة غنية الدالية، وزيرة العلاقات مع البرلمان، المصادقة على تقرير إثبات عضوية السيد عمار غول في مجلس الأمة بعنوان الثلث الرئاسي المعين من قبل فخامة رئيس الجمهورية.

أياماً قبل اختتام دورة الربيع 2016

أعضاء مجلس الأمة يصادقون على نصوص قانونية عضوية



الأسئلة الشفوية



12 ماي 2016
26 ماي 2016
09 جوان 2016

- (1) نص القانون المتضمن تنظيم مهنة محافظ البيع بالمزايدة.
- (2) نص القانون المعدل والمتمّم للأمر رقم 76-112 والمتضمن القانون الأساسي لضباط الاحتياط.
- (3) نص القانون المتّم للأمر رقم 06-02 والمتضمن القانون الأساسي العام للمستخدمين العسكريين.
- (4) نص القانون المتضمن تسوية الميزانية لسنة 2013.
- (5) نص القانون المتعلق بترقية الاستثمار.

عقد مجلس الأمة يوم الأحد 17 جويلية 2016، جلسة علنية، تمت خلالها المصادقة على خمسة نصوص قانونية كانت محل دراسة ومناقشة بالمجلس وهي على التوالي:

- (1) نص القانون العضوي الذي يُحدّد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة
- (2) نص القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات.
- (3) نص القانون العضوي المتعلق بالهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات.

كما صادق أعضاء مجلس الأمة يوم الثلاثاء 19 جويلية 2016، على ثلاثة (03) نصوص قانونية أخرى وهي على التوالي:

الانطلاق قريبا في إنجاز سكناات عدل بولاية المدية



(2) ردا عن سؤال السيد بلقاسم قارة، عضو مجلس الأمة حول عدم تحديد الوعاء العقاري المخصص لمشروع البيع بالإيجار لولاية المدية حتى اليوم؟



أوضح وزير السكن والعمران والمدينة السيد عبد المجيد تبون أن مشكل العقار هو مشكل وطني، وأن ولاية المدية معروفة بأن 99 بالمائة من أراضيها هو عقار فلاح، وبها أماكن معروفة بانزلاق التربة، فالعديد من المشاريع تم تغيير أماكنها بسبب الأرضية .

موضحا أن حصة ولاية المدية من سكناات عدل هي 2000 وحدة سكنية وتقسم عبر دوائر الولاية كمايلي:

- 700 مسكن بدائرة المدية ،
- 400 بدائرة البرواقية،
- 400 بدائرة قصر البخاري،
- 300 ببني سرحان،
- 100 سكن بطابلاط إضافة إلى 100 مسكن

بالعزيزية.

مؤكدًا أن الانطلاق في إنجازها سيكون مع أواخر السنة، مطمئنا لتوفر المؤسسات والتمويل .



عقد مجلس الأمة صبيحة يوم الخميس 12 ماي 2016، جلسة علنية، برئاسة السيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس؛ خصصها لطرح عدد من الأسئلة الشفوية من قبل عدد من أعضاء مجلس الأمة على أعضاء في الحكومة؛ وكانت هذه الأسئلة الشفوية على النحو التالي:

من وضعية العجز إلى الفائض

ردا عن سؤال السيد حسني سعدي، عضو مجلس الأمة، حول تدهور الخدمات الجامعية ؟



أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد الطاهر حجار، أن الخدمات الجامعية عرفت ظروف

صعبة كان من أبرزها العجز المتعلق بالمرافق الخدماتية خاصة الإيواء، حيث اضطرت بعض الإقامات استقبال عدد طلاب يفوق قدرتها الإستيعابية، مما أدى إلى اللجوء إلى حلول مؤقتة من خلال إضافة وضعيات جديدة على مستوى الغرف لامتصاص الضغط المتزايد كل سنة .

ونظرا للبرامج الضخمة التي أقرتها الدولة لفائدة القطاع، زاد عدد الإقامات الجامعية وتوسعت معها الهياكل والخدمات الرياضية والترفيهية حيث انتقل عددها من 182 إقامة سنة 2004 إلى 400 حاليا، تضم فضلا عن قدرات الإيواء الهائلة 616 مطعم جامعي و600 هيكل رياضي و372 فضاء للإنترنت و362 للطب الوقائي.

وقد سمحت هذه الإنجازات الانتقال من وضعية

البطاقية الوطنية لتجاوز مشكل توزيع السكناات على مستحقيها



(1) ردا عن سؤال السيد عبد القادر شنيني، عضو مجلس الأمة، حول مشكل توزيع السكناات لمستحقيها؟



أوضح وزير السكن والعمران والمدينة السيد

عبد المجيد تبون أن وزرته شرعت منذ سنة 2013 في إنشاء بطاقية وطنية للسكن تشمل كل من استفاد من مساعدة الدولة للحصول على سكن، وأن هذه البطاقية تضم حاليا أكثر من 5 ملايين مسجل استفادوا من مساعدة الدولة بشكل أو آخر سواء من سكن ريفي أو اجتماعي أو ترقيوي أو استفاد من قطعة أرضية أو من قرض أو رخصة بناء...

مؤكدًا ان الاستفادة المتكررة للمواطنين لم تكن مقصودة من قبل المسؤولين المحليين لأن البطاقية كانت ولائحة لذلك استفاد الكثير من المواطنين في عدة ولايات.

أما فيما يخص عدد السكناات التي يسكنها



الداخلية والمالية والسكن) والتي أقرت بقبول التخلي على السكن لأي من أعضاء العائلة الموسعة، أما الحالات الأخرى فالاجتماع المقبل للحكومة سيفصل فيها .

غير المستفيدين الأصليين فأوضح الوزير أن الدواوين العقارية أحصت أكثر من 250 ألف، ولتصحيح الوضعية وحل المشكل تم تأسيس لجنة من قبل الحكومة تضم قطاعات

- اعتماد مبدأ إجبارية اللجوء إلى الصفقات العمومية وتقليص العمل بالمعاملات المباشرة
- تفعيل المراقبة الدورية والتدقيق المحاسباتي
- إسرار في استكمال البرامج المخصصة لترميم الإيواء والإطعام المترتبة
- تخصيص برامج لتأهيل وتكوين المستخدمين الجامعيين خاصة في مجال المالية والمحاسبة والإطعام والأمن والوقاية الصحية
- إحياء النشاطات الرياضية والثقافية والترفيهية.
- تشجيع النوادي الطلابية
- تطوير التواصل بين ممثلي الطلبة.

- العجز إلى وضعية الفائض، فالعديد من المدن الجامعية تعرف فائضا يقدر على مستوى الوطني بـ 70 ألف سرير.
- منوها إلى أن اهتمام القطاع ينصب الآن نحو خلق الإطار الملائم لتفعيل الحياة الطلابية، وذلك من خلال وضع برنامج متكامل يتضمن جملة من التدابير منها:
- الشروع في إدخال العصرية وتحديث أساليب وتقنيات التسيير
- العمل على ترشيد النفقات العمومية

صيغة جديدة لتكوين أساتذة الطور الابتدائي



(4) ردا عن السيد عبد القادر معزو عضو مجلس الأمة، حول إنشاء مدرسة عليا للأساتذة بولاية الشلف؟



أكد وزير التعليم والبحث العلمي الطاهر حجار أن إحداث أي مؤسسة جديدة لتعليم العالي مهما كان نوعها يقتضي في المقام الأول استقاء جملة من الشروط البيداغوجية والعلمية والهيكلية وشروط أخرى . وأن المدارس العليا للأساتذة التي جرى فتحها في السنوات السابقة تم إحداثها بطلب صريح من القطع المستعمل والمتمثل في قطاع التربية الوطنية لتكوين في تخصصات ذات الأولوية التي حددها القطاع.

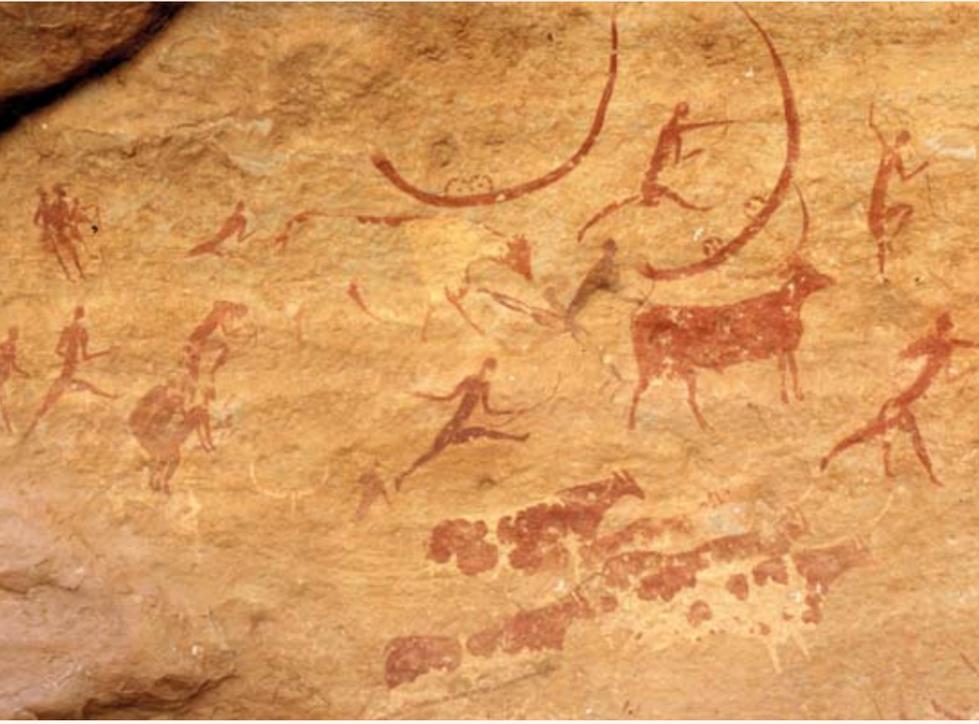
موضحا أن احتياجات قطاع التربية آفاق 2030 والتي تم ضبطها من قبل قطاع التربية بينت أن الاحتياجات تتركز في الطور الابتدائي، لذلك فإن وزارة التعليم العلي والبحث العلمي وبالتشاور مع وزارة التربية الوطنية في إطار اللجنة القطاعية المشتركة تم إطلاق صيغة تكوينية جديدة من شأنها الإسهام في تقليص العجز المسجل، وتتمثل هذه الصيغة في انتقاء الطلبة المتوقعين من بين الذين أنقوا سنتين من التكوين العالي بالجامعة ومنحهم تكوين بيداغوجي وتعليمي متخصص لمدة سنة كاملة

بغرض تأهيلهم لمزاولة مهنة التعليم لا سيما في الطور الابتدائي، وسيتم الشروع في تجسيد هذه الصيغة حسب الوزير في مرحلة أولى بانتقاء مؤسستين جامعتين نموذجيتين ستكون جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف من بينها قبل أن يتم تعميمها على باقي الجامعات.

أما بخصوص المدارس العليا للأساتذة فأوضح أنه يجري التفكير بالتشاور مع وزارة التربية الوطنية في مراجعة تسمية الشهادات التي تمنحها هذه المدارس بغرض مطابقتها

مع شهادات الجامعة التي أقرها القانون التوجيهي للتعليم العالي، كما يجري البحث أيضا في إطار اللجنة القطاعية المشتركة في إرساء تنظيم بيداغوجي جديد تتحول بموجبه هذه المدارس إلى أقطاب تكوينية متخصصة ذات طابع وطني تتركز مهامها على التكوين التخصصات ذات الصلة بقطاع التربية الوطنية والمتمثلة أساسا في مجالات العلوم والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية واللغات الأجنبية.

برج عمر إدريس وعين أمناس وإليزي ضمن حظيرة الطاسيلي ناجر



(6) ردا عن سؤال السيد عباس بوعمامة، عضو مجلس الأمة حول عدم إدراج منطقة برج عمر إدريس وتيماسين في حظيرة الطاسيلي ناجر؟



أوضح وزير الثقافة السيد عزالدين ميهوبي أنه بموجب المرسوم التنفيذي 12/292 المؤرخ في 21 جويلية 2012 تمت مراجعة القانون الأساسي لحظيرة الطاسيلي، والذي توسعت بموجبه مساحتها إلى 138 ألف متر مربع وحددت حدودها كمايلي:

- الشمال (التكوينات الرملية للكثبان الواقعة شمال التكوينات للهضبة الطاسيلي ناجر)
- الغرب (بلديتا تازوك وأدلس بتمنراست)
- الشرق حدود ليبيا الممتدة على مساحة 520 كلم
- الجنوب حدود مع جمهورية النيجر الممتدة على مساحة 220 كلم

موضحا أن الحل الثاني والمتمثل في اقتراح مشروع تعديل المرسوم التنفيذي الأخير بإدراج الموقعين في إطار الحظيرة الثقافية بعد موافقة القطاعات الوزارية الأخرى المعنية وبرأي اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية. هو الخيار الأفضل طبقا لقانون حماية التراث للحضائر

الثقافية ومادامت المناطق المذكورة لا تتفصل عن المحيط الطبيعي للحظيرة لتشمل منطقة برج عمر إدريس وعين أمناس وإليزي، مؤكدا

أن الملف التقني سيرعرض فور الانتهاء منه على اللجنة الوطنية لتصنيف الممتلكات الثقافية قبل عرضه على الحكومة.

رفع بعض تحفظات الجزائر لن يمس بالثوابت

(7) ردا عن سؤال السيد محمد قيساري، عضو مجلس الأمة حول احتمال رفع التحفظات الجزائرية على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ؟



أوضحت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة السيدة مسلم أن رفع بعض التحفظات على بعض مواد اتفاقية لن يمس بالثوابت الوطنية والقيم الدينية ومبادئ المجتمع الجزائري.

موضحة أن تحيين قانوني الأسرة والجنسية في سنة 2005 من خلال إصدار أمريتين هامتين تضمنتا على التوالي تمكين المرأة من منح الجنسية الجزائرية لأبنائها من زوج أجنبي، وتعزيز مكانة المرأة كأم داخل الخلية الأسرية خاصة في حالة ممارستها الحضانية على أبنائها القصر، وعليه تم رفع آنذاك التحفظ على المادة (9) الفقرة 2 منها بمرسوم رئاسي مؤرخ في 28 ديسمبر 2008.

كما أكدت أن التحفظ القائم على المادة (2) من

الاتفاقية الدولية التي خصصت لموضوع إثراء الترسنة القانونية بشأن التصرفات التمييزية ضد المرأة أجاب عليها المشرف من خلال الدستور لا سيما المادة 23 منه والمادة 34 .

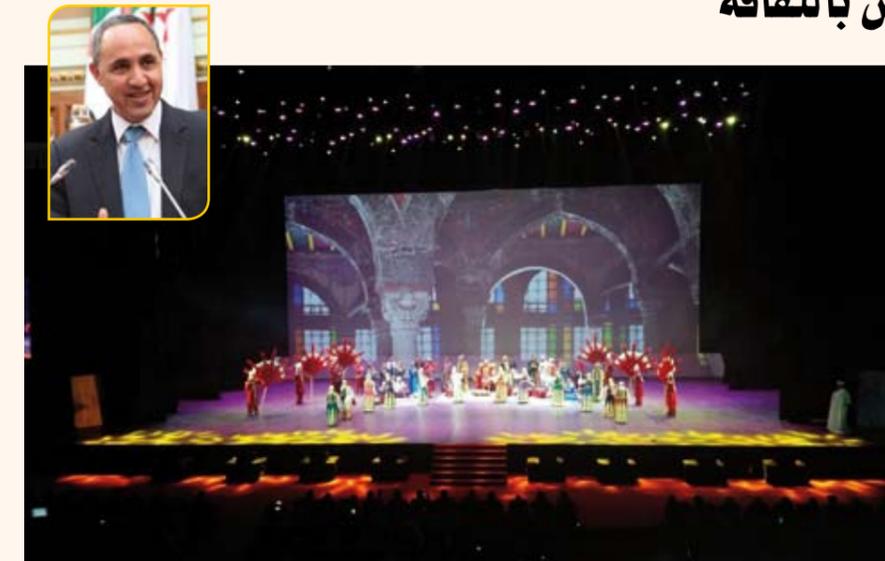
في حين أوضحت الوزيرة أنه لا يمكننا التخلي عن العادات والتقاليد بقبول الفقرة (2) من المادة 2 من الاتفاقية التي تنص اتخاذ جميع التدابير المناسبة بما في ذلك التشريع لتعديل وإلغاء القوانين والأنظمة والأعراف والممارسات القائمة



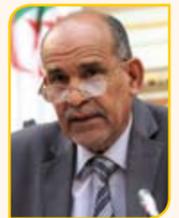
التي تشكل تمييزا ضد المرأة. كما لا يمكن رفع التحفظ على المادة 29، لأن المرأة تحتاج إلى حضور وليها في عقد الزواج وكذا حول ممارسة الكفالة عوض التبني.

مؤكدة أن رفع بعض التحفظات سيكون استنادا لمدى تطابق الترسنة القانونية الوطنية مع المواثيق الدولية، وبما يتماشى واحترام المراجع الدينية وبعد تنظيم استشارة واسعة لكل الأطراف المعنية.

سياسة وطنية جديدة للنهوض بالثقافة



(5) ردا عن سؤال السيد عبد القادر بن سالم، عضو مجلس الأمة حول سياسة توزيع الكتاب وإعادة إحياء المجلات الثقافية ؟



أوضح وزير الثقافة السيد عزالدين ميهوبي أن رؤية القطاع مستقبلا تتمثل في وضع سياسة الشراكة مع كل الفاعلين في الحياة الثقافية، من أجل بناء منظومة ثقافية وطنية فاعلة ومتفاعلة ومتكاملة من أجل ثقافة جزائرية تحقق إشعاع في الخارج وتلبي حاجيات الداخل وأن تلك السياسة تتمثل في:

- إزالة فكرة أن الدولة هي التي تنتج الثقافة
- القضاء على الربيع السائد في قطاع الثقافة
- تصحيح الإختلالات من خلال تحفيز المهنيين الحقيقيين
- مراجعة للمهرجانات
- تشجيع الإستثمار الثقافى

بإتحاد الكتاب فأكد أنه لا يمكن للوزارة التدخل في تسير هيئة مستقلة متأسفا لوضعه، مؤكدا مساندة وزارة الثقافة من أجل بعثه في المحافل العربية والدولية.

• رد الاعتبار الإعلامي للثقافة الجزائرية
• أما بخصوص المجالات التي تصدرها وزارة الثقافة، طمأن الوزير ان مجلة الثقافة ومجلة آمال ستظهران بعد أيام قليلة . أما فيما يتعلق

الازدحام المروري .. مشكلة؟!؟



• ردا عن سؤال السيد الطيب قتيبر، عضو مجلس الأمة، حول مشكل الازدحام والاختناق المروري الذي تعرفه وسط مدينة عين الصفراء بسبب عدم وجود ممر للسكة الحديدية ؟



أوضح وزير النقل السيد بوجمعة طلعي أن سرعة خط السكة الحديدية مشرية- بشار الذي يعبر مدينة عين الصفراء تقدر بـ 140 كلم/ ساعة، وعليه فإن هذه السرعة لا تسمح بإنجاز أي ممر على طول هذا الخط ضمنا للأمن والسلامة اللازمتين، وتطبيقا للمادة 3 من قرار المؤرخ في 10 جوان 2000 الذي يحدد شروط إنشاء الممرات وتصنيفها وتجهيزها وكذا كيفية استغلالها، موضحا وجود ممر على بعد 50 متر من موقع الممر المطلوب إنجازه من طرف الوكالة الوطنية للدراسات والاستثمارات بالسكة الحديدية ضمنا لعبور المركبات من الطريق الوطني رقم 6 نحو وسط المدينة عين الصفراء. يستجيب للمعايير السلامة والأمن اللازمتين، كما يوجد ممر علوي آخر على بعد 700 متر يربط الطريق الوطني رقم 6 بوسط المدينة من المدخل الثاني للمدينة جهة بشار، جاء ليدعم الممر العلوي المذكور أيضا لتفادي الاكتظاظ الذي يعرفه وسط المدينة.

لذلك فإن إنجاز ممر في وسط المدينة على خط سكة حديدية تبلغ سرعتها 140/كلم ساعة، غير ممكن بسبب عدم استجابته لمتطلبات التقنية القانونية والأمنية.



عقد مجلس الأمة يوم الخميس 26 ماي 2016، جلسة علنية، برئاسة السيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس، خصصها لطرح أسئلة شفوية، ومن ثم الاستماع إلى أجوبة عضوي الحكومة عليها.

الجلسة حضرها إلى جانب عضوي الحكومة المعنيين بالأسئلة، السيد الطاهر خاوة، وزير العلاقات مع البرلمان.

التمييز ضد المرأة ..

المجتمع الجزائري مسلم وان المادة 2 من الدستور تقر ذلك، وأن الإسلام في قيمته الأخلاقية ومبادئه التشريعية وأبعاده الإنسانية يعتبر ضمنا كبيرا وحقيقيا قويا للمرأة وحقوقها.

مؤكد في الأخير أن إعادة النظر في بعض مواد اتفاقيات الدولة لمحاربة كل أشكال التمييز ضد المرأة بما يتناسب والمكتسبات التي حققتها في مجال ترقية وحماية حقوقها، لكن لا يعني فهم ذلك الرجوع عن الموقف ما دام هو يراعي الشريعة الإسلامية وإنما هو تحيين لأفكارنا بما يتناسب والراهن المعيشي حتى نضمن تعزيزات إضافية لحقوق المرأة.

وثيقة دولية لحقوق المرأة، وكانت الجزائر قد صادقت عليها سنة 1996، مع تقديم تحفظات على بعض موادها خاصة تلك التي تخص المرأة والمساواة مع الرجل والزواج والجنسية والتحكيم الدولي.

مؤكد في نفس السياق أن تحفظات الجزائر مازالت قائمة، وأن مؤسسات الدولة المؤهلة بالتصديق لا زالت متمسكة بموقفها المطابق لموقف الشريعة الإسلامية.

منوها إلى أن موقف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف هو موقف الحكومة جميعا بما يقتضيه مبدأ التضامن الحكومي، كما أن



• ردا عن سؤال السيد حسني سعدي، عضو مجلس الأمة، حول موقف الوزارة من بنود اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة «سيباو» ؟



على جميع أشكال التمييز ضد المرأة «سيباو» المتكونة من ديباجة و30 مادة والتي أتمت في عام 1997 من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، توصف بأنها

مكانة المرأة لا سيما من حيث تقلدها المسؤوليات في الدولة وتمثيل في المجالس المنتخبة وفي شتى مجالات الحياة. موضحا أن أحكام اتفاقية القضاء

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف السيد محمد عيسى أن الحكومة تعكف دون هواده على مكافحة كل مظاهر العنف ضد المرأة عن طريق تعزيز أجهزة الحماية القانونية وآليات المرافقة، مضيفا أن التعديل الدستوري الأخير شكل نقلة نوعية أخرى في مجال ترقية

السكة الحديدية: الجزائر .. بوغزول؟!؟



إلى مشاكل عديدة منها تتعلق بنزع الملكية وتواجد شبكات كهرباء والغاز والمياه الصالحة للشرب، مؤكدا أن وزارته تقوم بتخطي هذه العقبات لتدارك التأخر.

بومدفع- الجلفة مرورا بالمدينة»، حيث ينقسم المشروع إلى المقاطع التالية:

- المقطع الأول (الجزائر - البليدة) على مسافة 50 كلم مستغل حاليا ويربط بين الجزائر والشلف ووهران وبشار بصفة منتظمة.

- المقطع الثاني (الشلف - قصر البخاري) على مسافة 140 كلم وهو في طور الدراسة المرحلة الأخيرة

- المقطع الثالث (قصر البخاري- بوغزول) على مسافة 40 كلم انطلقت الأشغال به 2014 ووصلت نسبة الإنجاز 6 بالمائة، لكن تم تجميده في إطار ترشيد النفقات.

- المقطع الرابع (بوغزول - الجلفة) على مسافة 140 كلم نسبة إنجاز 45 بالمائة

وقد أرجع الوزير أسباب تأخر تقدم الأشغال

• ردا عن سؤال السيد محمد ققطشة، عضو مجلس الأمة، حول مشروع السكة الحديدية الجزائر- بوغزول؟



أوضح وزير النقل السيد بوجمعة طلعي أن مشروع خطة السكة الحديدية الجزائر- بوغزول يدخل في إطار إنجاز خط جديد لخطة سكة قديم، إذ وقفت شركة النقل بالسكة عن استغلاله كونه لا يستجيب لمعايير الممول بها في هذا المجال بسبب عديد المشاكل التقنية وعلى رأسها ضيق الممر الذي أصبح لا يسمح بالسير الحسن بالخصوص للقطارات الحديثة.

وعليه فقد سجلت عملية إنجاز خط سكة جديد مكهرب بمواصفات حديثة يربط بين «



أولوية التيسير في أداء العبادة ..

الذي تعلمه عن مشايخه وأئمة. موضحا أن صلاة التراويح عبادة مرجعيتها هي كتاب الله تعالى وسنة النبي عليه الصلاة والسلام، والدولة تراعي مرافقة المسجد وتكوين الإمام الذي يفهم معاني التيسير ومعاني التخفيف ومعاني قول الرسول صلى الله عليه وسلم «سيروا على قدر ضعفاتكم»، ويترك كل ذلك لتقدير الإمام الذي يرجع إلى المجالس العلمية الولائية التي أسندت إليها كل التوجيهات اللازمة، بحيث أكد الوزير أن الشأن الديني الداخلي تيسيره المجالس العلمية بالرجوع إلى كتاب الله تعالى وسنة النبي عليه الصلاة والسلام.

• ردا عن سؤال السيد عبد القادر شنيني، عضو مجلس الأمة، الذي طرح نيابة عنه زميله السيد محمد ماني، عضو مجلس الأمة، حول معالم صلاة التراويح؟

أكد السيد محمد عيسى، وزير الشؤون الدينية والأوقاف أن صلاة التراويح لها مكانة عظيمة في المجتمع ودور وأهمية بالغة، وأن الجزائريين يسعون لأدائها تقريبا لله تعالى، وأن أحكام الشريعة الإسلامية جميعا وأقوال الفقهاء هي التي تحدد معالم صلاة التراويح، وأن الوزارة تتأى بأن تملي ما يتداوله الآن بعض الأطراف من واجب التحديد فترة زمنية محددة لصلاة التراويح وتحديد آليات محددة لصلاة التراويح وإلزام الإمام بمنهاج غير المنهاج

عشوائية المهلات .. ونتائج العكسية؟!



3) ردا عن سؤال السيد محمد الطيب العسكري، عضو مجلس الأمة، حول المهلات؟



أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية السيد نورالدين بدوي، أن الاستعمال المفرط والعشوائي لمهلات عبر الطرق هي محل إعادة النظر ومتابعة جادة من قبل المصالح المختصة على مستوى الجماعات المحلية، خاصة وأن كيفية تصميم هذه المهلات وإنجازها لا تتطابق للمواصفات التقنية المتعارف عليها، ما ترتب عنها نتائج سلبية على سلامة مستعملي الطريق ناهيك عن الأضرار التي تلحق بالمركبات الأمر الذي خالف الهدف الذي وضعت من أجله.

منوها إلى أن وزارة الداخلية والجماعات المحلية بادرت بمعية

العمومية لإنجاز هذه المهلات • منع وضع المهلات على الطرق ذات الكثافة المرورية • التطبيق الصارم للعقوبات المنصوص عليها ضد كل من يقدم على إنجاز المهلات دون ترخيص من قبل اللجنة التقنية الولائية.

مؤكدًا في الأخير أن هذه الإجراءات ستكون محل متابعة من قبل المصالح المعنية مع الحرص على توفير كافة الوسائل المادية والبشرية لوضعها حيز التنفيذ.

وزارة الأشغال العمومية بإصدار تعليمات بتاريخ 27 فيفري 2016، تهدف إلى التذكير بالتنظيمات السارية المفعول من جهة ومن جهة أخرى اتخاذ بالسرعة المطلوبة الإجراءات الرامية لتأهيل المهلات غير المطابقة للمواصفات التقنية المطلوبة عبر:

• القضاء التدريجي على كل المهلات المنجزة بدون ترخيص
• وضع الشارات العمودية والأفقية للتبويب على وجود هذه المهلات
• إشراك المصالح التقنية للأشغال

لا خطر من المنطقة الصناعية بالبرواقية؟!

اللجنة الوطنية لمراقبة المؤسسات المصنفة بناء على برنامج مسطر، وبعد المعاينة تبين أنها لا تخلف أي نفايات سائلة تصب مباشرة في الواد وبالتالي ليس هناك أي خطر مصدره تلك المؤسسات من شأنه أن يهدد سلامة البيئة المجاورة للمنطقة الصناعية.

مضيفا أن مدينة البرواقية قد استفادت من العديد من المشاريع تهدف إلى تهيئة الوديان والقضاء على الأمراض المنتقلة وكذا حماية المدينة من الفيضانات بـ 26 عملية بقيمة فاقت 30 مليار سنتيم، وفي المخطط الخماسي (2010-2015) تم تسجيل إنجاز محطة لتصفية المياه المستعملة لمدينة البرواقية بغلاف مالي قدر بـ 200 مليار سنتيم لكن تم تجميده .

مؤكدًا في الأخير أن مصالح وزارة الموارد المائية والبيئية تسهر على القيام وإنجاز القنوات لغرض التكفل بهذه المصبات المنزلية واحتوائها وذلك بالتنسيق مع كل الجهات والمؤسسات والإدارات المعنية تفاديا لكل تلوث وحفاظا على الصحة العمومية .

4) ردا عن سؤال السيد بلقاسم قارة، عضو مجلس الأمة، حول الإجراءات المتخذة للحد من مخلفات المنطقة الصناعية البرواقية التي تصب في واد حمام الصالحين لولاية المديرة؟



أوضح وزير الموارد المائية والبيئة سابقا السيد عبد الوهاب نوري، أن واد حمام الصالحين الواقع شرق مدينة البرواقية قد تضرر كثيرا بفعل مصبات المياه المنزلية والصناعية العشوائية، ولتدارك هذا الوضع سجلت الوزارة برنامجا مكثفا للقضاء على هذه المصبات العشوائية من جهة وتسجيل مشروع محطة لمعالجة المياه المستعملة من جهة أخرى وذلك كحل نهائي وجذري لهذه الإشكاليات.

فالمنطقة الصناعية بالبرواقية أوضح الوزير أنها تضم 5 مؤسسات (مؤسسة كهرباء، مؤسسة بوفال، مؤسسة نفضال، الديوان الوطني لتربية الدواجن، خزان للمحروقات تابع لمؤسسة نفضال) وأن كل هذه المؤسسات كانت محل معاينة ميدانية قامت بها



عبر الطرقات، وتمت الاستفادة من خبرة مؤسسات السلامة المرورية لفرنسا وإسبانيا... عن طريق مشروع توأمة واتفاقيات تعاون مما سيسمح بتفعيل مؤسساتنا لمواجهة اللأمن المروري.

وعن الاستفادة من الخبرة الأجنبية فقد أكد الوزير أنه تمت دراسة تجارب عدة دول بصفة شاملة واعتماد أفضلها وإدراجها ضمن الأحكام التشريعية الجديدة المسيرة لمجال السير والسلامة

بالتنظيم الجديد تعرف تقدما ملحوظا وستعرض نتائجه في أوانه في مجلس الحكومة للدراسة وعلى مجلس الوزراء للبحث فيه.

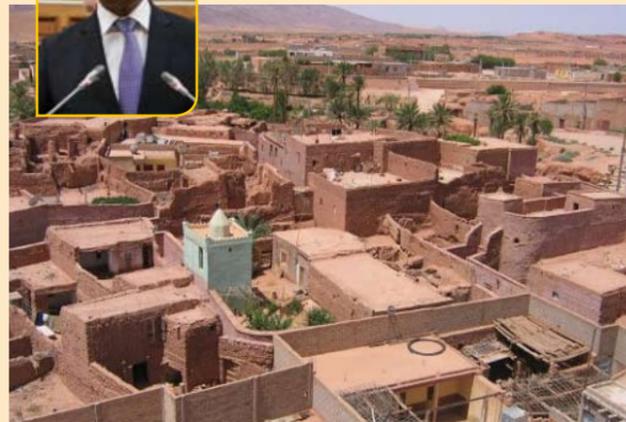
وقد كلفت المصالح الخاصة بتقديم اقتراحات تتجاوب مع هذه التطلعات، قدر الأخذ بعين الاعتبار المقومات التنموية لكل منطقة لتحقيق تنمية اقتصادية لمركزها وللبلديات والدوائر التابعة لها حتى تتدمج بسرعة وبكل سهولة مع المسار التنموي للبلاد.

الشروط المادية والبشرية لها وهي تسير حاليا بصفة مرضية وتحظى بالدعم اللازم لترقيتها التدريجي.

أما المرحلة الثانية فليس هناك أي نية من طرف الحكومة للعدول عن استكمال هذا المشروع، حيث صدرت تعليمات من طرف الوزير الأول من أجل تجسيد المرحلة الثانية في أجلها المحدد أي خلال السنة الجارية وستشمل ولايات الهضاب العليا مع الإشارة إلى أن الأعمال التحضيرية الخاصة



عين الصفراء .. هل ستكون ولاية منتدبة؟!



1) ردا عن سؤال السيد الطيب قنبر، عضو مجلس الأمة، حول ترقية عين الصفراء إلى ولاية منتدبة؟

أوضح وزير الداخلية والجماعات المحلية السيد نورالدين بدوي، أن السياسة المنتهجة التي إعتدتها الحكومة في معالجة التنظيم الإقليمي للبلاد تركز على ثلاثة مراحل، المرحلة الأولى وقد تمت بإنشاء 10 ولايات منتدبة موزعة على 8 ولايات جنوبية والتي عملت الدولة على توفير جميع

حوادث المرور .. المأساة المتواصلة؟!

مخالفات وردعها ومن جهة أخرى بوضع حد لكل أشكال التساهل في التعامل مع مرتكبي هذه المخالفات.

مضيفا أنه لا بد من تحسين نوعية شبكة الطرقات وفرض نوعية خاصة من التجهيزات السلامة في المركبات المستوردة وتعميم المراقبة التقنية الإجبارية للسيارات، وكذا تزويد مصالح الأمن بأجهزة متطورة.

كما تم حسب الوزير مراجعة لشروط تنظيم عمل ومراقبة مدارس السياقة من أجل إضفاء تحسين نوعي لتكوين المترشحين لنيل رخصة السياقة، كما تم إنشاء المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرقات الذي كلف بوضع سياسة حكومية في مجال السلامة المرورية.

جديدة في إطار مراجعة قانون المرور رقم 14-01 المؤرخ في 19 أوت 2001 والمتعلق بتنظيم حركة السير وسلامتها وأمنها عبر الطرق والتي نجم عنها إدراج إصلاحات شاملة في منظومة العقوبات الخاصة بقانون المرور، منوها إلى أن هذا المشروع تم اعتماده مؤخرا من طرف مجلس الحكومة قد مكن من رفع قيمة الغرامات الجزافية بالنسبة للمخالفات المتسببة في وقوع الحوادث خاصة تلك المصنفة في الدرجة الرابعة، حيث حدد المبلغ ما بين 5 آلاف و7 آلاف دينار جزائري.

وبالموازاة مع ذلك تم اعتماد إجراء جديد تمثل في نظام الرخصة بالتقسيط والذي سيسمح من جهة بتقليص التدخل البشري بدرجة كبيرة جدا في مسار معاينة

2) ردا عن سؤال السيد محمد عرباوي، عضو مجلس الأمة، حول الإجراءات المتخذة للحد



من حوادث المرور؟ أوضح وزير الداخلية والجماعات المحلية السيد نور الدين بدوي، أنه بالنظر إلى الخسائر البشرية الفادحة التي وصل عدد ضحاياها أكثر من 4000 قتيل سنويا وعشرات الآلاف من الجرحى ناهيك عن الآثار امالية الكبيرة التي تتحملها الدولة نتيجة لهذه الحوادث والتي قاربت 100 مليار دينار. ولواجهة هذه الوضعية اتخذت السلطات العمومية أحكام

عوائق إنجاز سد الزقاق ببشار..



(5) ردا عن سؤال السيد غازي جابري، عضو مجلس الأمة، حول مشروع إنجاز سد الزقاق ببشار ؟ أوضح وزير الموارد المائية والبيئة سابقا السيد عبد الوهاب نوري أنه بطلب من السلطات المحلية خلال زيارة للوزير يوم



19 ماي 2014 تم إيفاد لجنة تقنية متخصصة خلال نفس الفترة للتحقيق ميدانيا في موقع سد «الزقاق واد غير الذي يبعد 50 كلم عن سد جرفة التربة، وقد أثبتت الدراسات الأولية التي قامت بها اللجنة الفنية ميدانيا، أن الموقع الحالي لمشروع السد يعرف عوائق متعددة، وبمحدودية سعته تخزينه المرتقبة، مما يستدعي إجراء دراسات أخرى معمقة أكثر لإثبات جدوى السد من عدمه، مشيرا أن نسبة المياه لسد زقاق جد

منخفض لا يتجاوز 1 مليون و 8 ألف متر مكعب بالإضافة إلى التكوينات الجيولوجية للموقع، وكذا نوعية المياه المالحة للواد.

مؤكد أنه سيتم إجراء دراسة تقنية دقيقة أخرى قبل اتخاذ أي إجراء بشأنه، وسيتم اتخاذ القرارات المناسبة حسب ما ستكشفه هذه الدراسة.

الدراسات لاستكمال مشروع الطريق 48 الوادي/بسكرة..

(6) ردا عن سؤال السيد محمد السعيد سعداني، عضو مجلس الأمة، حول مشروع ازدواجية الطريق الرابط بين مدينة الوادي وولاية بسكرة؟



أوضح السيد وزير الأشغال العمومية سابقا السيد عبد القادر والي، أن الطريق الوطني رقم 48 الذي يقدر طوله بـ 145 كلم وهو ذو بعد اقتصادي وإستراتيجي بالنظر إلى دوره الاقتصادي والتنموي الهام، فقد حقق القطاع ازدواجية منه ما يقدر بـ

19 كلم من وبالنسبة المتبقية المقدرة بـ 126 كلم والواقعة بين بلديتي سطيل وقمار بولاية الوادي، فقد قام قطاع الأشغال العمومية بمجموعة من الدراسات بخصوصها وتم إستلام هذه الدراسات خلال سنة 2014، أما فيما يخص القيام بأشغال الازدواجية لهذا الشطر فقد تم إعادة اقتراحه للتسجيل في قانون المالية لسنة 2017.

أما فيما يخص ازدواجية الطريق الوطني رقم (3) والذي يعد طريق إستراتيجي هام يربط شمال بالجنوب وشرق البلاد والممتد على مسافة 127 كلم على مستوى ولاية الوادي فإن

08 كلم منه في حالة جيدة و 25.5 متوسطة وأن الحالة الرديئة تقدر بـ 3.5 كلم وهي الواقعة بين «المغير» والجمعة».

مؤكد في الأخير أن قطاع الأشغال العمومية يقوم بإنجازات عديدة لفائدة الطريق الوطني رقم 3 فقد تم تدعيم ما يقدر بـ 40 كلم منه على مستوى ولاية الوادي خلال سنة 2014 وحاليا يقوم القطاع على تدعيم حوالي 25 كلم من الولاية نفسها وعن ازدواجيته فالدراسة انتهت وتم استلامها في نوفمبر 2015، وسيباشر القطاع أشغال الازدواجية متى كانت الوفرة المالية.

ربط مسيلة بالطريق السيار شرق/غرب

(7) ردا عن سؤال السيد مصطفى جفدالي، عضو مجلس الأمة، حول ربط مسيلة بالطريق السيار شرق غرب؟



أوضح السيد وزير الأشغال العمومية سابقا السيد عبد القادر والي، أن الوزارة قامت بإطلاق دراسة تتعلق بإنجاز 24 طريق سيار يربط عدة مناطق من البلاد بالطريق السيار شرق-غرب، والتي ستساهم في تحريك عجلة النمو الاقتصادي .

مضيفا أن ولاية المسيلة هي الأخرى لها مخطط في هذا الشأن من مشاريع الربط على غرار ولايات أخرى وذلك ببرمجة طريق سيار يربط هذه الولاية بالطريق السيار شرق-غرب انطلاقا من منطقة بوسعادة مروراً بالطريق الرابط بين خميس مليانة - برج بوعريج بمسافة تقدر 800 كلم.

مؤكد أن الدراسة بهذا المشروع هي في قيد الإنجاز وبلغت 50 بالمائة على أن يتم الإنتهاء منها خلال الثلاثي الرابع من السنة الجارية، ولهذا سيكون لمسيلة رابطتين 2 بالطريق السيار شرق غرب.

أما فيما يخص النفقين فأوضح الوزير قد سجلا في إطار البرنامجين الخماسيين (2005-2010) و(2010-2014) إنجاز انفاق أرضية عبر ولاية المسيلة قصد القضاء على النقاط السوداء على مستوى الطرق المحورية الأساسية، حيث سجلت في إطار برنامج صندوق الهضاب العليا لسنة 2014 عمليتين



اثنتين لإنجاز نفقين أرضيين قصد التخفيف من الازدحام المروري بالولاية :

- 1 - نفق يكون عل مستوى مسيلة بمنطقة لإشبيلية الطريق الوطني رقم 60
- 2 - نفق على مستوى مدين بوسعادة مقابل للجامعة.



للإشارة فإن هذه الدورة (دورة الربيع 2016) شهدت بتاريخ الخميس 23 جوان 2016، آخر جلسة، برئاسة السيد يوسف بوتخيل، نائب رئيس المجلس؛ خصصها لطرح الأسئلة الشفوية تقدم بها عدد من أعضاء مجلس الأمة إلى أعضاء في الحكومة؛ وكانت هذه الأسئلة الشفوية على النحو التالي:

(1) سؤال شفوي للسيد عبد المجيد بوزريعة، إلى السيد وزير السكن والعمران والمدينة.

(2) سؤال شفوي للسيدة رفيقة قصري، نيابة عن زميلها السيد عبد القادر بن سالم، إلى السيد وزير السكن والعمران والمدينة.

(3) سؤال شفوي للسيد محمد الطيب العسكري، إلى السيدة وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.

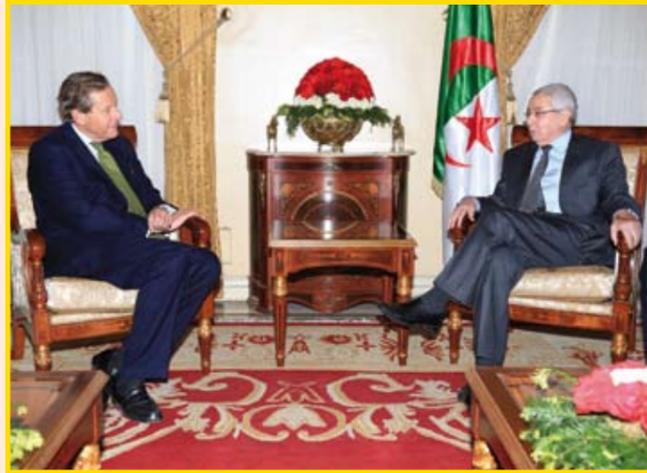
(4) سؤال شفوي للسيد حسني سعدي، إلى السيدة وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.

(5) سؤال شفوي للسيد نور الدين بالأطرش، إلى السيد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

(6) سؤال شفوي للسيد عبد الحليم لطرش، إلى السيد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

(7) سؤال شفوي للسيد مصطفى جفدالي، إلى السيد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

المبعوث الخاص للوزير الأول البريطاني للتعاون الاقتصادي مع الجزائر



واستقبل يوم الإثنين 23 ماي 2016، بمقر المجلس، اللورد ريشارد ريسبي، المبعوث الخاص للوزير الأول البريطاني للتعاون الاقتصادي مع الجزائر.

وقد تناول اللقاء، الذي تم بحضور سعادة سفير بريطانيا بالجزائر، السيد أندرو نوبل، العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل الرقي بها إلى مستويات أفضل خدمة لمصالح الشعبين والبلدين، في خضم الديناميكية الحالية التي يعرفها التقارب الجزائري البريطاني في هذا الشأن، أشار اللورد ريشارد ريسبي بأن الزيارة الناجحة التي قام بها رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة إلى المملكة المتحدة، سنة 2006، شكلت نقطة تحول في التعاون بين البلدين، مبرزا الأهمية الكبرى التي يوليها رئيس الوزراء دافيد كامرون، لتعزيز هذا التعاون وتدعيمه.

اللورد ريشارد ريسبي، نوه بالنجاح الذي حققه المنتدى الثاني لرجال الأعمال الجزائري - البريطاني، هذا النجاح الذي سيعطي دفعة قوية ونوعية للعلاقات التجارية والاقتصادية، مبدياً طموح بلاده بأن تصبح الشريك الاقتصادي الأول للجزائر، من حيث المبادلات التجارية، عوض المركز السادس الذي تحتله حالياً.

كما نوه المبعوث الخاص للوزير الأول البريطاني، بالسياسة المنتهجة من قبل الحكومة الجزائرية من أجل مواجهة الأزمة المنجزة عن تراجع أسعار المحروقات، وبالدور الذي تلعبه من أجل استتباب الاستقرار والأمن في المنطقة، معرباً عن إعجابهم بقدرة الجزائر على الحفاظ على استقرارها في ظل الأوضاع المحيطة بها.

من جهته، أشى السيد عبد القادر بن صالح، على المستوى التي تعرفها العلاقات بين الجزائر وبريطانيا، مؤكداً على الدور الذي يمكن أن يلعبه

برلمانيي البلدين في الرقي بها إلى درجة الامتياز، عن طريق مرافقة الجهود المبذولة من طرف القيادات السياسية.

رئيس مجلس الأمة، عبّر عن ارتياحه للموقف البريطاني الراض لدفع الفدية للمجموعات الإرهابية، وهو المبدأ الذي تدافع عنه الجزائر في المنابر الدولية.

على الصعيد الدولي، أكد الطرفان على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، وعلى ضرورة احترام الشرعية الدولية في هذا الخصوص.

رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب المصري



واستقبل يوم الثلاثاء 25 ماي 2016، بمقر المجلس، السيد محمد العرابي، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب المصري.

سمح هذا اللقاء الذي تم بحضور سعادة سفير جمهورية مصر العربية بالجزائر، السيد عمر علي أبو عيش، باستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، التي بلغت درجة الجودة، وأبلغ دليل على هذه الوضعية، هي درجة التنسيق وتقارب الرؤى حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

في هذا الإطار، أوضح السيد عبد القادر بن صالح أن العلاقات الجزائرية المصرية في تطور مستمر مبرزاً أن البلدين الشقيقين يواجهان نفس التحديات الخطيرة، التي تتعدى الحدود الجغرافية لكليهما، وحتى تلك الخاصة بالمنطقة العربية ككل، مذكراً في ذات السياق بالعلاقات التاريخية التي تربط البلدين، والتي لا يمكن أن تتأثر بأحداث ظرفية أو جانبية، وهو نفس المسار الذي تعرفه العلاقات بين البرلمانين الجزائري والمصري، وأضاف رئيس مجلس الأمة، مبدياً أمله أن يكون قوة واحدة تعبر بصوت واحد عن المواقف تجاه القضايا التي تواجهها.

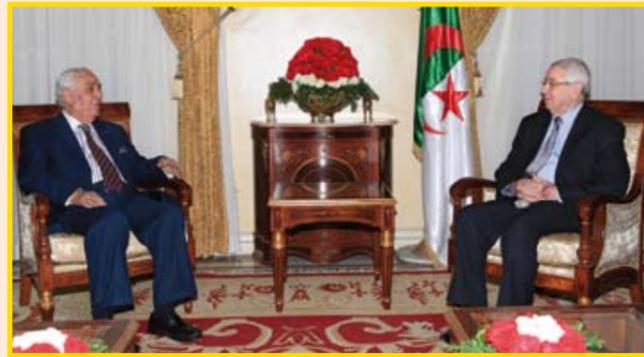
من جهته، أعرب السيد محمد العرابي عن سعادته بأول زيارة لبلادنا، التي سمحت له بالوقوف على مدى عمق العلاقات بين البلدين والشعبين. رئيس

لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب المصري، ذكر بأن الامدادات من الغاز والبتروال التي تلقتها مصر من الجزائر، سمحت لبلاده من الصمود اقتصادياً.

في الأخير، إتفق الطرفان على ضرورة تكثيف التعاون البرلماني، عن طريق تبادل الوفود، وتنظيم ندوات ولقاءات تسمح بالتعريف بمدى تجذر العلاقات الجزائرية المصرية.



الوزير الاردني الاسبق سمير مطاوع



ثورة التحرير في دعم حركات التحرر، بصفتها رائدة الكفاح ضد الاستعمار وهو الدور الريادي الذي لعبته وتلعبه من أجل القضاء على الارهاب.

استقبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، يوم الاحد 15 ماي 2016، بمقر المجلس، وزير الاعلام الاردني الاسبق والكاتب والإعلامي السيد سمير مطاوع، الذي كان مرفوقاً بسعادة سفير المملكة الاردنية الهاشمية، السيد احمد جرادات.

خلال هذا اللقاء، أشى السيد سمير مطاوع على الثورة الجزائرية، التي ارتبط مساره المهني بها، واصفا اياها بأسطورة الحرية في القرن العشرين ومبديا إعجابهم بالطريقة التي حافظ بها الجزائريون على شعلة الحرية وهو ما لمس في مستوى الرقي والتطور الذي عرفته الجزائر مقارنة بأول عهدها سنة 1962 و1963.

من جهته، نوه رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح بالعلاقات التاريخية بين الجزائر والأردن، مبرزا الدعم الذي لقبته ثورة التحرير انداك من الأردن شعباً وحكومة. السيد عبد القادر بن صالح أكد على توثيق هذه المواقف لكي تدرس لأجيال المستقبل، مذكراً بالدور الذي لعبته

وفد عن المكتب التنفيذي للشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان



واستقبل يوم الأحد 22 ماي 2016، بمقر المجلس، وفد عن المكتب التنفيذي للشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، برئاسة السيد موسى سليمان ثاني البريزات.

اللقاء تناول الدور الذي يمكن أن تلعبه الجزائر، في دعم الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، على مستوى المحافل الدولية.

في هذا السياق، ذكر السيد البريزات بأن ميلاد الشبكة كان بالجزائر سنة 2008، مذكراً بأن الجزائر كانت وراء اعتماد المنظمات الدولية للعديد من المبادئ، وأولها مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير الذي كرسه ثورة أول نوفمبر مضيفاً بأن بلادنا لها إنجازات رائدة في مجال حقوق الإنسان.

من جهته، عرض السيد عبد القادر بن صالح، تجربة الجزائر في مجال حقوق الإنسان، مبرزاً ما قامت به بلادنا من أجل صيانة حقوق الإنسان، وأولها الحق في الحياة، في وقت كانت تستعمل فيه هذه الحقوق كورقة ضغط سياسية على الحكومات. كما ذكر رئيس مجلس الأمة، بأن الدستور

الجديد وسّع دائرة حقوق الإنسان لتشمل حقوقاً جديدة منها الحق في البيئة، واعتماد مبدأ المناصفة بين الجنسين، انطلاقاً من الالتزامات الدولية، كون الجزائر طرف في كل الاتفاقيات الدولية التي تعنى بهذا المجال.

السفراء

رئيس مجلس الأمة يستقبل سفير جمهورية التشيك



استقبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، يوم الخميس 16 جوان 2016، بمقر المجلس، سفير جمهورية التشيك بالجزائر السيد مارتين فارفا، الذي أدى له زيارة مجاملة .. وشكلت هذه الزيارة فرصة تم خلالها التطرق للعلاقات الثنائية التاريخية وتأكيد إرادة البلدين باتجاه تطوير التعاون خاصة في المجال الاقتصادي وفي هذا السياق أعرب السفير التشيكي عن أمله في أن تفضي أشغال اللجنة المشتركة بين البلدين المزمع انعقادها أواخر هذه السنة أو بداية السنة القادمة إلى وضع أسس ومعاليم تعاون مثمر في شتى المجالات .. من جهته رئيس مجلس الأمة حرص على التذكير بأن الجزائر تسعى إلى العمل مع كل شركائها وفق مبدأ المصالح المشتركة وجمهورية التشيك تعتبر شريكا يمكن أن تتوسع معها آفاق التعاون باستغلال كل الفرص والإمكانيات المتاحة لذلك.

سفير جمهورية الفيتنام



واستقبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة يوم الأربعاء 20 جويلية 2016، السيد يو ذي هياي VU THE HIEP، سفير جمهورية فيتنام بالجزائر الذي أدى له زيارة وداع على إثر انتهاء مهامه ببلادنا .. وبهذه المناسبة تطرق الطرفان إلى العلاقات التاريخية التي كانت باستمرار منطلقا محفزا على تطوير التعاون .. وترسيخ أواصر الصداقة بين البلدين والشعبين .. وهو ما أبرزه السفير الفيتنامي خلال استعراضه لجوانب من التعاون الاقتصادي والتجاري، مثنيا للتجاوب والدعم الذي لقيه في الجزائر على كل المستويات.

من جهته أثنى رئيس مجلس الأمة على الجهود المبذولة للرقى بالتعاون إلى المستوى الذي يترجم عمق العلاقات .. ويعكس قدرات البلدين، مشيرا إلى أن العامل الجغرافي لم يحل في الماضي ولا يحول اليوم من أجل بلوغ ما يطمح إليه المسؤولون في البلدين لخلق فرص التقارب والتعاون لصالح الشعبين الصديقين.

استقبالات نواب الرئيس

جمال ولد عباس يستقبل وفدا عن مجلس الشيوخ الفرنسي



تقريبا، أوضح السيد جمال ولد عباس أن الجزائر تدعو إلى الإسلام الوسطي، المبني على التسامح والتعايش وقبول الآخر مبرزا أن الدستور والقوانين، تكرس هذه المبادئ، بالإضافة إلى حرية المعتقد وحرية العقيدة.

أما فيما يخص الأئمة، الذين يتم إرسالهم لتأطير المساجد في فرنسا، أكد نائب رئيس مجلس الأمة أن الجزائر تحرص على أن يكون هؤلاء ذوي تكوين جامعي عالي، من متقني اللغات، ويتلقون إضافة إلى ذلك تكوينا في معاهد متخصصة.

من جانبها، أوضحت السيدة كورين فرات أن الغرض من هذه المهمة هو تبادل الآراء والتحليل من أجل توضيح الرؤيا فيما يتعلق بمكانة الإسلام في فرنسا وإسهام الجزائر في تطويره وتأطير أماكن العبادة.

للتذكير، فإن وفد مجلس الشيوخ الفرنسي، يقوم بزيارة إلى بلادنا في إطار مهمة استطلاع حول تنظيم، مكانة وتمويل الإسلام في فرنسا والمساجد.

استقبل السيد جمال ولد عباس، نائب رئيس مجلس الأمة، يوم السبت 18 جوان 2016، بإقامة الميثاق، وفدا عن مجلس الشيوخ الفرنسي، برئاسة السيدة كورين فرات.

وقد استعرض الطرفان خلال هذا اللقاء وضع الجالية المسلمة في فرنسا، خاصة الجزائرية أو

استقبل السيد جمال ولد عباس، نائب رئيس مجلس الأمة، يوم السبت 18 جوان 2016، بإقامة الميثاق، وفدا عن مجلس الشيوخ الفرنسي، برئاسة السيدة كورين فرات.

وقد استعرض الطرفان خلال هذا اللقاء وضع الجالية المسلمة في فرنسا، خاصة الجزائرية أو

المبعوث الخاص للرئيس الموريتاني



واستقبل يوم الخميس 26 ماي 2016، بمقر المجلس، المبعوث الخاص للرئيس الموريتاني، السيد اسلكو ولد احمد إزيد بيه، وزير الشؤون الخارجية والتعاون للجمهورية الإسلامية الموريتانية، الذي سلمه رسالة الدعوة، إلى رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة من نظيره الرئيس محمد ولد عبد العزيز، لحضور القمة العربية السابعة والعشرين المزمع انعقادها شهر جويلية القادم بالعاصمة الموريتانية نواكشوط.

وقد تناول الطرفان، خلال هذا اللقاء، آفاق التعاون بين البلدين، وكيفية الرقي به إلى مستويات أفضل تعكس التاريخ المشترك.

كما استعرض السيد عبد القادر بن صالح ووزير الخارجية الموريتاني، المسائل والقضايا ذات الاهتمام المشترك، خاصة الوضع في دول المغرب العربي، ومنطقة الساحل.

في هذا السياق ثمن السيد اسلكو ولد احمد إزيد بيه الدور الذي لعبته الجزائر من أجل إعادة الاستقرار والأمن في مالي، والمجهودات التي تبذلها من أجل جمع شمل الضحايا في ليبيا.

كما تم التطرق إلى القمة العربية المقبلة، وأهميتها بالنظر إلى الراهن العربي والتحديات التي تواجه المنطقة العربية.

رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية



واستقبل يوم الخميس 02 جوان 2016، بمقر المجلس، السيد كلود بارتون، رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية والوفد المرافق له.

اللقاء، الذي حضره السيد برنارد إيمبي، سفير فرنسا بالجزائر، سمح بالتطرق إلى مستقبل العلاقات الجزائرية الفرنسية، على ضوء التطورات والأحداث الأخيرة.

في هذا الخصوص، صرح رئيس مجلس الأمة بأن اللقاء فرصة لتوضيح بعض النقاط، التي أخذت أبعادا وتفسيرات توحى بأن العلاقات بين الجزائر وفرنسا في أصعب مراحلها، مضيفا، بأن الواقع والمنحى الذي تأخذه هذه العلاقات على ضوء الاتفاقيات المبرمة، واللقاءات المتعددة بين مسؤولي البلدين، تبين عكس ذلك.

السيد عبد القادر بن صالح، أبرز في ذات السياق، الدور الذي يمكن أن يقوم به برلمانيي البلدين في تشجيع تكثيف التعاون وتنويعه خدمة للمصالح المتبادلة، وكذلك الرفح من مستوى التنسيق الأمني، خاصة في مجال مكافحة الإرهاب، «لأن، كما أوضح السيد عبد القادر بن صالح، أمن شمال المتوسط وأوروبا مرتبط بأمن واستقرار جنوبه». مبرزا أن الجزائر التي بذلت مجهودات كبيرة، من أجل تحقيق الأمن، تسعى لتحقيقه في دول الجوار «خاصة في الصحراء الغربية، إنطلاقا من القرارات الأممية».

من جهته، أكد السيد بارتون، أن البلدان الجزائر وفرنسا تربطهما علاقات تاريخية لا يمكن أن تتأثر بأحداث وتصريحات ظرفية من أطراف تريد

استغلال هذه العلاقات لأغراض شعبية.

فيما يتعلق، بمكافحة الإرهاب، نوّه رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية بتوافق الرؤى بين البلدين في هذا المجال، موضحا أن عودة الاستقرار والأمن لن يتأتى إلا بحل القضية الفلسطينية وكذا القضية الصحراوية على أساس المقررات الدولية.

السيد دانيوس بيراس المقرر الخاص للأمم المتحدة من أجل الحق في الصحة



استقبلت السيدة لويزا شاشوة، رئيسة لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني، يوم الخميس 05 ماي 2016، بمقر مجلس الأمة، السيد دانيوس بيراس المقرر الخاص للأمم المتحدة من أجل الحق في الصحة.

خلال هذا اللقاء، تطرقت السيدة شاشوة إلى مختلف الجهود التي بذلتها الجزائر منذ الاستقلال إلى اليوم في سبيل تطوير قطاع الصحة، من خلال تجسيد استراتيجية تتضمن برامج ومخططات وطنية، أثمرت نتائج ملموسة في رفع مستوى الخدمات الصحية ونوعية العلاج وتوفيره لكافة فئات المجتمع، بالإضافة إلى التأطير الطبي وكذا اتباع سياسة وقائية ناجحة.

كما قدم البروفيسور مسعود زيتوني، عضو مجلس الأمة، عرضا حول المخطط الوطني لمكافحة السرطان (2015-2019) والذي تم إعداده بتوصية من فخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية.

وقد أعرب المقرر الأممي عن تقديره للجهود التي تبذلها الجزائر في مجال تطوير قطاع الصحة، مؤكدا أنه لمس ذلك من خلال الجولات التي قام بها في مختلف المؤسسات الاستشفائية في كل من الجزائر ووهران وسطييف.

السيد بنراند ايمي، سفير الجمهورية الفرنسية بالجزائر



استقبل السيد رشيد بوغريال، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجلالية الجزائرية بالخارج، يوم الخميس 30 جوان 2016، بمقر مجلس الأمة، السيد بنراند ايمي، سفير الجمهورية الفرنسية بالجزائر.

اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين البلدين عامة، والعلاقات البرلمانية خاصة وسبل تطويرها بما يخدم الطرفين.

وقد ركز الطرفان على أهمية تكثيف تبادل الوفود، من أجل تبادل الخبرات وتنسيق المواقف في الهيئات البرلمانية الدولية.

سفير الكويت بالجزائر



وقد سياسي لولاية العيون الصحراوية

واستقبل يوم الثلاثاء 26 جويلية 2016، بمقر المجلس، وفدا سياسيا لولاية العيون الصحراوية يتأرسه السيد محمد إسلام بيسط، عضو الأمانة الوطنية لجهة البوليساريو والي ولاية العيون الصحراوية.

خلال المحادثات عبر أعضاء مجلس الأمة عن مساندة الجزائر الدائمة والتضامن المستمر للقضايا التحريرية للشعوب المضطهدة، ومنها قضية الشعب الصحراوي الذي يناضل منذ أكثر من 40 سنة من أجل حقه في تقرير المصير، امام تعنت المغرب ورفضها الامتثال للقرارات الأممية.

كما عبر السيد محمد بيسط، والي ولاية العيون ورئيس الوفد، عن عميق الشكر والامتنان على الدعم الذي تلقاه القضية الصحراوية من الجزائر شعبا وحكومة،

وصرح قائلاً أن المغرب يعرف مشاكل داخلية كبيرة كما انه يواجه استتكار المجموعة الدولية لما يرتكب من تعذيب وانتهاكات لحقوق الإنسان وهو ما فضحه تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، الذي أظهر معاناة الشعب الصحراوي، كلها



أوضاع دفعت بالمغرب للتحرك في مناورة غير صادقة لانضمام للاتحاد الإفريقي و تحويل الرأي العام الداخلي الى قضايا خارجية.

للتذكير فان الوفد الصحراوي يزور الجزائر في اطار الأسبوع الثقافي للأخوة والتضامن مع الشعب الصحراوي، المنظم من طرف بلدية الجزائر الوسطى ضمن اتفاقية التوأمة المبرمة بين ولاية العيون وولاية الجزائر.

اللقاء تم بحضور السيد بشرايا حمودي بيون، سفير جمهورية الصحراء الغربية بالجزائر.

النشاط الخارجي



مؤتمر القمة للمنتدى العالمي للنساء البرلمانيات

شارك وفد برلماني مشترك فيما بين غرفتي البرلمان في مؤتمر القمة للمنتدى العالمي للنساء البرلمانيات تحت شعار «المشاركة السياسية للمرأة: خطى سريعة»، المنظم من طرف منتدى النساء البرلمانيات WIP بالتعاون مع البرلمان الأردني. والذي إنعقد بعمان (المملكة الأردنية الهاشمية)، خلال الفترة الممتدة من 04 إلى 06 ماي 2016.

تشكل الوفد من السيدات :

- ليلي خيرة الطيب، عضو مجلس الأمة، رئيسة الوفد البرلماني،
 - ليلي ابراهيمي، عضو مجلس الأمة،
 - إبا جميلة، نائب بالمجلس الشعبي الوطني (حزب جبهة التحرير الوطني)،
 - فورار دليلا، نائب بالمجلس الشعبي الوطني (حزب جبهة التحرير الوطني)،
 - يشكور خديجة، نائب بالمجلس الشعبي الوطني (حزب جبهة التحرير الوطني)،
 - جنان باية، نائب بالمجلس الشعبي الوطني (جبهة القوى الاشتراكية)،
 - نوري زهية، نائب بالمجلس الشعبي الوطني (تكتل الجزائر الخضراء)،
 - كنانة آسيا، نائب بالمجلس الشعبي الوطني (الأحرار)،
 - عبد الصدوق جمعية، نائب بالمجلس الشعبي الوطني (الحركة الشعبية الجزائرية)،
 - زايدي وهبية، نائب بالمجلس الشعبي الوطني (حزب الشباب)،
 - براهيم سميرة، نائب بالمجلس الشعبي الوطني (بدون انتماء).
- نقاش المشاركون العديد من المواضيع من بينها :
- تعزيز تمكين المرأة في البرلمانات والمشاركة السياسية،
 - المشاركة السياسية للمرأة على جميع المستويات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا،
 - الأنظمة الانتخابية والإجراءات التابعة،
 - دور المرأة في حل النزاعات وحفظ السلم،
 - الهجرة، الاندماج : استجابات المرأة المسيرة اتجاه أزمة المهاجرين،
 - تعزيز التشارو بين البرلمانات وتنظيمات المجتمع المدني المعنية بقضايا المرأة.

الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في رسالة إلى رئيس المجلس: أنه بدعم الجزائر للاجئين الصحراويين



في رسالة شكر وجهها الأمين العام للأمم المتحدة إلى السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة أعرب السيد بان كي مون عن ارتياحه لما أفضى إليه تبادل الأفكار ووجهات النظر بينهما حول الوضع في الجزائر والشروع في تطبيق أحكام الدستور الجديد.. وكذلك بالنسبة لقضية الصحراء الغربية، حيث نوه بدعم الجزائر لجهود الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص كريستوفر روس، مشيراً إلى أنه طلب منه مضاعفة الجهد مسجلاً التزام الجزائر الثابت ودورها للمساهمة في إيجاد حل دائم لهذه القضية يمكن الشعب الصحراوي من تقرير مصيره.

المؤتمر الرابع عشر للحوار البرلماني العربي - الإفريقي

شارك وفد برلماني مشترك فيما بين غرفتي البرلمان في أشغال المؤتمر الرابع عشر للحوار البرلماني العربي- الإفريقي، الذي إنعقد بمدينة أبيدجان (كوت ديفوار)، يومي 4 و5 مايو 2016.

ويتكون الوفد البرلماني من السيدة والسادة :

- عبد المجيد طقيش، نائب رئيس مجلس الأمة، رئيس الوفد،
 - عائشة باركي، عضو مجلس الأمة وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي،
 - عبد القادر بوكروشة، نائب بالمجلس الشعبي الوطني وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي،
 - عواد بلحمر، نائب بالمجلس الشعبي الوطني،
 - عبد القادر بلعربي، نائب بالمجلس الشعبي الوطني.
- ناقش المشاركون الموضوع الرئيسي المتعلق بـ : «تنمية التبادل بين الدول العربية والإفريقية من أجل ترقية وتعزيز الأمن والتنمية المستدامة».

البرلمان العربي

شارك السيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، وعضو البرلمان العربي، في الاجتماع الطارئ للجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي، حول تطورات الأوضاع بالجمهورية العربية السورية، والذي انعقد يوم الاثنين 09 ماي 2016 بالقاهرة (جمهورية مصر العربية).

«الجزائر : التحديات والفرص»

شاركت السيدة حفيظة بن شهيدة، عضو مجلس الأمة، كمُحاضرة في مؤتمر حول موضوع «الجزائر : التحديات والفرص»، والذي إنعقد في 11 ماي 2016 بواشنطن (الولايات المتحدة الأمريكية).

تقييم اهداف التنمية المستدامة من منظور مساواة النوع وحقوق الانسان

شاركت السيدة نوارا سعدية جعفر، عضو مجلس الأمة، في فعاليات مؤتمر حول «تقييم اهداف التنمية المستدامة من منظور مساواة النوع وحقوق الانسان»، المنظم من طرف الفرع الاقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والذي إنعقد يومي 12 و13 ماي 2016، بتونس (الجمهورية التونسية).

نظم هذا الاجتماع بالتعاون مع البرنامج الإقليمي للتكهن الاقتصادي والسياسي للمرأة في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط، «قفزة إلى الأمام».

تقييم أهداف التنمية المستدامة وعلاقتها بالرعاية الصحية

شاركت السيدة حفيظة بن شهيدة، عضو مجلس الأمة، في منتدى للنساء البرلمانيات، حول تقييم أهداف التنمية المستدامة وعلاقتها بالرعاية الصحية، والتربية للمرأة والفتاة، والمنظم من طرف صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، انعقد المنتدى ما بين 16 و19 ماي 2016، بمدينة كوينهاغن (مملكة الدنمارك).

للعلم، فقد تناولت إحدى ورشات هذا المنتدى عنوان : «عرض للقوانين والتشريعات ذات الصلة بحقوق الفتاة والمرأة».

أشغال مؤتمر القمة الثالث لرؤساء البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

شارك السيد عبد القادر زوييري، نائب رئيس مجلس الأمة، ممثلاً لرئيس مجلس الأمة السيد عبد القادر بن صالح، في أشغال مؤتمر القمة الثالث لرؤساء البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، والذي إنعقد يوم 27 ماي 2016، بمدينة طنجة (المملكة المغربية).

المؤتمر حمل موضوع : «معا من أجل مستقبل مشترك في الفضاء الأورومتوسطي» .

للتذكير انعقد أول مؤتمر لرؤساء البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، بتاريخ 06 أفريل 2013، بمدينة مرسيليا (فرنسا)، أما المؤتمر الثاني فقد انعقد في 11 ماي 2015 بلبونة (البرتغال).

الدورة الربيعية للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي

شارك وفد برلماني مشترك في ما بين غرفتي البرلمان الجزائري، في أشغال الدورة الربيعية للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي (AP-OTAN)، المنعقدة بتيرانا (جمهورية ألبانيا)، خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 30 ماي 2016.

تشكل الوفد البرلماني من السادة :

- محمد بن طبة، رئيس لجنة الدفاع بمجلس الأمة، رئيس الوفد،
 - محمد شنوف، رئيس لجنة الدفاع الوطني، بالمجلس الشعبي الوطني،
 - عبد القادر كمون، عضو مجلس الأمة،
 - ميلود فردي، نائب بالمجلس الشعبي الوطني.
- تضمن جدول أعمال الدورة ضمن اجتماعات اللجان دراسة عدة مواضيع من بينها :
- الروابط بين قضايا الفساد والأمن (لجنة الاقتصاد والأمن)،
 - مكافحة الإرهاب (لجنة البعد المدني للأمن)،
 - أزمة الهجرة : التداعيات الاقتصادية والأمنية (لجنة الاقتصاد والأمن)،
 - تحدي جديد للأمن عبر الأطلسي : التداعيات المالية (لجنة الاقتصاد والأمن)،
 - التعاون عبر الأطلسي في الدفاع والأمن : الحملة العسكرية ضد ما يسمى داعش (لجنة الدفاع والأمن)،
 - منظمة حلف شمال الأطلسي ودور القوة البحرية في المستقبل (لجنة الدفاع والأمن)،

جدير بالذكر أن البرلمان الجزائري يشارك بانتظام في اجتماعات الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي بصفته «عضو شريك متوسطي».

الجلسة العامة الثانية عشرة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

شارك وفد برلماني مشترك في ما بين غرفتي البرلمان الجزائري، في الجلسة العامة الثانية عشرة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، المنعقدة بمدينة طنجة (المملكة المغربية)، يومي 28 و29 ماي 2016.

تشكل الوفد من السيدات والسادة :

- عبد القادر زوييري، نائب رئيس مجلس الأمة، رئيس الوفد البرلماني،
 - محجوب بدة، رئيس لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني،
 - سليمان سعداوي، رئيس لجنة الفلاحة والصيد البحري وحماية البيئة بالمجلس الشعبي الوطني،
 - حود مويصة محمد مداني، عضو مجلس الأمة،
 - حفيظة بن شهيدة، عضو مجلس الأمة،
 - عمار مخلويفي، عضو مجلس الأمة،
 - عبد الكريم سليمان، عضو مجلس الأمة،
 - خالد بوجابر، عضو مجلس الأمة،
 - محمد السعيد سعداني، عضو مجلس الأمة،
 - عقيلة حشيشي، نائب بالمجلس الشعبي الوطني،
 - الطيب مقدم، نائب بالمجلس الشعبي الوطني،
 - ماضي كمال، نائب بالمجلس الشعبي الوطني،
 - سمية بلة، نائب بالمجلس الشعبي الوطني.
- وقد تضمن جدول أعمال الدورة 12 بالإضافة إلى اجتماع المكتب، اجتماعات نظامية للجان الخمس التابعة للجمعية على النحو التالي :
- اجتماع اللجنة السياسية، الأمن وحقوق الإنسان،
 - اجتماع لجنة الشؤون الاقتصادية، المالية والشؤون الاجتماعية،
 - اجتماع لجنة ترقية مستوى الحياة، التبادل بين المجتمعات المدنية والثقافة،
 - اجتماع لجنة الطاقة، البيئة والمياه،
 - اجتماع لجنة حقوق المرأة في دول منطقة المتوسط..

اجتماع اللجنة البرلمانية الخاصة لدعم صمود الشعب الفلسطيني

شارك السيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، عضو البرلمان العربي، في اجتماع اللجنة البرلمانية الخاصة لدعم صمود الشعب الفلسطيني، والمنظم من طرف الاتحاد البرلماني العربي، يوم 31 ماي 2016، بالقاهرة (مصر).

جدير بالذكر، أن هذه اللجنة قد تم استحداثها بموجب قرار من المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد البرلماني العربي، المنعقد بالقاهرة (مصر) يومي 10 و11 أفريل 2016، وتتشكل من رؤساء برلمانات كل من فلسطين والجزائر والكويت والأردن والمغرب.

المؤتمر الثالث للبرلمانيين العرب حول قضايا الطفولة

شارك السيد عباس بوعمامة، رئيس لجنة التجهيز والتنمية المحلية بمجلس الأمة، في فعاليات نظمتها البرلمان العربي بالقاهرة (مصر)، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وذلك على النحو التالي :

- المؤتمر الثالث للبرلمانيين العرب حول قضايا الطفولة، يوم 31 ماي 2016 .
- إنعقد المؤتمر تحت شعار «أطفالنا مستقبلنا»، ويتضمن جدول أعماله دراسة خمس محاور هي :
- دور البرلمانيين العرب تجاه قضايا الطفولة في الفترة 2009 - 2016 : التحديات والآفاق.
- الوضع الراهن للتشريعات العربية حول قضايا الطفولة.
- سبل وآليات حماية الأطفال الذين لا يتمتعون بحماية تشريعية (الأطفال في وضع اللجوء والنزوح في المنطقة العربية).
- عرض التجارب الوطنية للدول العربية.
- آليات المتابعة لإدراج قضايا الطفولة على أجندة البرلمانات العربية في ظل المتغيرات الراهنة.
- كما شارك السيد عباس بوعمامة في فعاليات ندوة تفعيل آليات النظام العربي لحقوق الإنسان، يوم 02 جوان 2016.

الجلسة الخامسة من دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الأول للبرلمان العربي

شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة، في الجلسة الخامسة من دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الأول للبرلمان العربي، وذلك خلال الفترة الممتدة من 28 مايو إلى 01 جوان 2016، بالقاهرة (مصر).

يتشكل الوفد البرلماني من السيدين :

- عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، عضو البرلمان العربي،
 - عزيز بزار، عضو مجلس الأمة، عضو البرلمان العربي.
- تضمن جدول الأعمال، إضافة إلى الجلسة واجتماعات اللجان الدائمة، انعقاد اجتماع اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان، واللجنة الفرعية المعنية بإعداد مشروع قانون استرشادي عربي موحد لحماية وصيانة البيئة، وكذا الاجتماع الحادي عشر لدور الانعقاد الرابع لمكتب البرلمان العربي.

«الرقابة البرلمانية في المجالات الأمنية»

شارك السيد الهاشمي جيار، رئيس المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي بمجلس الأمة، ورئيس الوفد البرلماني الجزائري لدى الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا كمدعو، في مؤتمر حول موضوع «الرقابة البرلمانية في المجالات الأمنية»، وذلك على ضوء ممارسات وتجربة الدول الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، المنظم من طرف الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا AP/OSCE، بالتعاون مع مركز جنيف للرقابة الديمقراطية للقوات المسلحة، في برلين (ألمانيا)، وذلك يومي 02 و03 جوان 2016.

إنقسمت أشغال هذا المؤتمر إلى ورشات تدارست بالنقاش الموضوع الرئيسي «الرقابة البرلمانية» ومواضيع فرعية هي:

- الوضع القائم،
- التحديات المستقبلية،
- آفاق تعزيز تنفيذ القانون.

الدورة 68 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي

شارك وفد برلماني مشترك في ما بين غرفتي البرلمان الجزائري، في أشغال الدورة 68 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي، المنعقد يومي 02 و03 جوان 2016، بالعاصمة السودانية الخرطوم.

تكون الوفد من السيدة والسادة:

- السعيد كاشا، عضو مجلس الأمة
- عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي،
- عبد القادر بوكروشة، نائب المجلس الشعبي الوطني وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي،
- رفيقة قصري، عضو مجلس الأمة.
- ناقش المشاركون عدة نقاط في جدول الأعمال من بينها الحساب المالي الختامي المراجع لسنة 2015، واقتراح مواضيع للمؤتمر القادم.

المؤتمر البرلماني السنوي حول منظمة التجارة العالمية

شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة في أشغال المؤتمر البرلماني السنوي حول منظمة التجارة العالمية، والذي نظم من طرف الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع البرلمان الأوروبي، وذلك يومي 13 و14 جوان 2016، بجنيف (سويسرا).

- تشكل الوفد من السيدين:
- عبد القادر شنيني، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، رئيس الوفد،
- عبد المجيد بوزريية، رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي بمجلس الأمة.
- انعقدت هذه الدورة تحت شعار: «أي مستقبل لمنظمة التجارة العالمية؟».
- وقد تخلل برنامج عمل المؤتمر مناقشة مواضيع عدة من بينها:
- تحريك التجارة نحو التنمية لما بعد نيروبي (المؤتمر الوزاري العاشر لـ OMC/أكتوبر 2015).
- منظمة التجارة العالمية في عهد الاتفاقيات التجارية الإقليمية الضخمة.
- التجارة كمحرك للتطور الاجتماعي من منظور النوع (الجندر).
- أحسن الممارسات في إطار تحسين القدرات في مجال التجارة.

أشغال المرحلة الثالثة للدورة العادية 2016 للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا

شارك السيد رشيد بوغريال، عضو مجلس الأمة، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج، في أشغال المرحلة الثالثة للدورة العادية 2016 للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 20 إلى 24 جوان 2016 بمدينة ستراسبورغ (فرنسا).

- وتضمن جدول أعمال الاجتماع دراسة عدة مواضيع من بينها:
- العنف ضد المهاجرين،
- النساء في القوات العسكرية: تعزيز المساواة،
- الشبكات التعليمية والثقافية للمجتمعات في الخارج،
- الشفافية والانفتاح في المؤسسات الأوروبية،
- طبيعة عضوية أعضاء الجمعية البرلمانية،
- الحصانة البرلمانية: التشكيك في نطاق امتيازات وحصانات أعضاء الجمعية البرلمانية.
- جدير بالذكر أن البرلمان الجزائري يشارك بصفة منتظمة في اجتماعات الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا ويحوز على صفة «مدعو».

شبكة البرلمانيات العربيات للمساواة «رائدات»

شاركت السيدة حفيظة بن شهيدة، عضو مجلس الأمة، عضو المكتب التنفيذي لشبكة البرلمانيات العربيات للمساواة «رائدات»، في اجتماع ذات المكتب، المنظم من طرف الفرع الاقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والذي إنعقد يوم الأربعاء 22 جوان 2016 بالقاهرة (جمهورية مصر العربية).

نظم هذا الاجتماع من طرف البرنامج الإقليمي لتمكين الاقتصادي والسياسي للمرأة في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط، «قفزة إلى الأمام»، ويهدف إلى تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة ودعم مشاركتها في المجالات السياسية وصنع القرار في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط.

للعلم، فإن السيدة بن شهيدة تحوز على عضوية مكتب شبكة البرلمانيات العربيات.

الدورة السنوية للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا

شارك وفد برلماني مشترك فيما بين غرفتي البرلمان الجزائري في اجتماعات الدورة السنوية للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا (AP-OSCE)، المنعقدة بالعاصمة الجورجية تبليسي، خلال الفترة الممتدة من 01 إلى 05 جويلية 2016.

- تدارس برلماني الجمعية العديد من المواضيع في إطار الموضوع الرئيسي للدول حول: «25 عاما من التعاون البرلماني: بناء الثقة من خلال الحوار»، على النحو التالي:
- الإرهاب العابر للحدود، الأزمة الأوكرانية، المرأة في النزاعات المسلحة، العلاقة بين الأمن والديمقراطية.. (لجنة الشؤون السياسية والأمن).
- التغيرات المناخية، الهجرة، الوقاية من الفساد، الأمن الغذائي والتزود بالماء، الطاقة (لجنة الشؤون الاقتصادية، العلوم والتكنولوجيا والبيئة).
- أزمة اللاجئين... (لجنة الديمقراطية، حقوق الإنسان والقضايا الانسانية).

جدير بالذكر أن البرلمان الجزائري يُشارك بصفة منتظمة في اجتماعات الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا (AP-OSCE)، ويحوز على صفة عضو شريك في التعاون.

الدورة العادية 27 لمؤتمر الإتحاد الإفريقي شارك السيد محمد الطيب العسكري، عضو مجلس الأمة، رئيس المجموعة الإقليمية لشمال إفريقيا بالبرلمان الإفريقي، ضمن وفد البرلمان الإفريقي في أشغال الدورة العادية 27 لمؤتمر الإتحاد الإفريقي التي انعقدت بكيفالي (روندا) خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 18 جويلية 2016.

بعد زيارتها للجزائر:

عضو مجلس الشيوخ الفرنسي السيدة كورين فيري رئيسة بعثة الاستعلام حول الإسلام تشيد بمستوى التعاون



الاجتماع 30 لمكتب الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط

شارك السيد خليل طاهر، عضو مجلس الأمة، و نائب رئيس الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط APM، في الاجتماع 30 لمكتب الجمعية الذي إنعقد يوم 11 جويلية 2016، بالرباط (المملكة المغربية).

تضمن جدول أعمال الاجتماع مناقشة المسائل الإدارية المتعلقة بتنظيم نشاط الجمعية البرلمانية للمتوسط، وبرمجة اجتماعات أجهزتها، وكذا المسائل المالية والميزانية.

- كما تدارس أعضاء المكتب المواضيع التالية:
- التهديدات الأمنية وتحديات ضمان الاستقرار،
- التوجهات الاقتصادية والاحتياجات البيئية،
- الهجرة والتطرف العنيف.

اجتماع رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي

شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة، في اجتماع رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، المنعقد يومي 26 و27 جويلية 2016، بمدينة أديس أبابا جمهورية أثيوبيا.

تشكل الوفد البرلماني من السادة:

- عبد القادر زوييري، نائب رئيس مجلس الأمة، رئيس الوفد،
- عبد القادر بن سالم، عضو مجلس الأمة،
- فتاح طالبي، عضو مجلس الأمة
- للعلم دأب مجلس الأمة على المشاركة بصفة منتظمة في اجتماعات الرابطة.

اشادت السيدة كورين فيري بنوعية وأهمية المعلومات المستقاة خلال زيارتها إلى الجزائر وأبرزت في رسالة شكر للسفير الجزائري بفرنسا أن المرجعية الإسلامية في الجزائر تشكل مصدر إلهام للجالية المسلمة في فرنسا، وعبرت عن ارتياحها لنتائج الزيارة التي أفضت إلى تعميق جوانب من التعاون الجزائري الفرنسي لا سيما في مجال الشؤون الدينية.



إحياء لذكرى مجازر الثامن ماي 1945، وفي إطار نشاطه الفكري وترقية الثقافة البرلمانية، نظم مجلس الأمة يوم الأربعاء 11 ماي 2016 ندوة تاريخية حول: (جرائم الاستعمار، هل هي قابلة للتقادم؟ «حالة مجازر 8 ماي 1945 كنموذج»). حضرها السيد عبد القادر بن صالح رئيس المجلس، ورئيس الحكومة الأسبق السيد بلعيد عبد السلام وأعضاء البرلمان بغرفتيه، وجمع من المجاهدين والأساتذة وشخصيات من عدة قطاعات ومؤسسات وهيئات وطنية.

وقد تميزت أشغال هذه الندوة بتقديم محاضرتين، الأولى تحت عنوان «مجازر 8 ماي.. جريمة لم يعترف بها» للأستاذ الدكتور محمد ولد سي قدور القورصو، والثانية بعنوان «ما مدى قابلية جرائم الاستعمار للتقادم، في ظل القانون الدولي العام، حالة مجازر 8 ماي 45، كنموذج»، للأستاذ الدكتور محمد بوسلطان.

وكان رئيس مجلس الأمة قد افتتح أشغال هذه الندوة بكلمة هذا نصها:

لأنها تعد مناسبة تعطينا الفرصة لكي نجدد العهد والوفاء لأولئك الذين توجوا بتضحياتهم تاريخ هذه الأمة...

المناسبة من جهة ثانية تنطوي على دلالات تاريخية وقانونية... لكن المناسبة تعد خاصة منارة بارزة رسمت وأضأت بالوقت ذاته طريق المستقبل للأجيال المتعاقبة إلى أن جاءت ثورة نوفمبر الخالدة...

إننا منطلقين من هذا الفهم للموضوع ركنا الاهتمام على التاريخ والذاكرة لأن التاريخ والذاكرة ليس مسألة معرفية عادية تتوقف عند حدود العلم بالشيء أو وصفه... بل هي معالم نسترشد بها طريقنا نحو المستقبل كونها تعد دائما علامات مضيئة في مسار أمتنا، ولأنها تشكل إحدى خصوصيات نضال شعبنا عبر العصور، وطيلة مراحل الليل الاستعماري الاستطاني المقيت...

... إننا إذ ننظم هذا اليوم الدراسي حول مجازر 8 ماي 1945 ونحدد إطار محاوره فإننا نفعل ذلك أيضا لكي يعلم أولئك الذين من وراء البحر يريدون طمس الحقيقة والتستر على ماضيهم الكئيب في الجزائر من خلال سعيهم تبييض صفحات سلوكياتهم المجرمة والتي تمثلت بوجه الخصوص في تزييف أعمالهم النكراء ضد الشعب الجزائري وسعيهم المتواصل لطمس الحقيقة الاستعمارية والتستر على أفعالهم التي لا تزال إلى اليوم تصرخ بقوة في وجه الراغبين في طي صفحة الماضي عبر سعيهم تلميع مشهده المقيت...

عندما سقط الشهيد بوزيد سعال... كانت بالواقع لحظة حاسمة في تاريخ الجزائر، كونها فجرت الغيظ والحقد الاستعماري على الشعب الجزائري، وبنفس الوقت مهدت الطريق لسياسة غير محسوبة العواقب وجرتها في وحل حرب إبادة حقيقية دفع شعبنا فيها الثمن غاليا...

بداية أرحب بضيوفنا الكرام وأشكرهم على تشريف الهيئة بحضورهم...

تعتبر المناسبات المرتبطة بتاريخنا الوطني دائما فُرصا ثمينة تستوجب منا الوقوف عندها والتذكير بدور أمجاد أمتنا فيها... وهي باستمرار تكون وقفات تمكننا من استخلاص الدروس من مجرياتها وتسجيل العرفان لكل الذين قدموا (عبر السنين) التضحيات وحققوا الانتصار للجزائر ومكروها من انتزاع الحرية لأبناء شعبها...

... مجلس الأمة منطلقا من هذا الفهم للموضوع ورغبة منه في استغلال هذه المناسبة التاريخية الهامة ارتأى أن ينظم هذه الندوة الخاصة بمجازر 8 ماي 1945... وهي المجزرة التي تعد حقا واحدة من أبشع الجرائم التي ارتكبت ضد شعبنا بل ضد الإنسانية قاطبة...

... إنها جرائم إبادة جماعية حقيقية لن نكون مبالغين إذا وصفناها بهذه الأوصاف...

وتحري الموضوعية في المعالجة وإعطاء الحكم ارتأينا في هذه المناسبة أن نترك الكلمة لأصحاب الاختصاص ليقولوا كلمتهم ويقدموا قراءتهم في الموضوع...

وإذا كنا نخيي اليوم هذه الذكرى رمزيا عبر تقديم عروض علمية لأساتذة أجلاء مختصين في الموضوع ونعالج وقائهم من زاوية نعبر أن المعالجة في إطارها ليست كاملة فإن ذلك لا يعني أيضا أن مسألة التاريخ والذاكرة لا تقبل بالاختزال المناسباتي...

... لأن مثل هذه الوقفات لا تعدو أن تكون سوى محطات رمزية لكنها تبقى مع ذلك ضرورية وهامة في حياة الأمة...

ندوة تاريخية بمناسبة ذكرى مجازر الثامن ماي 1945





«مجازر 08 ماي 1945... جريمة لم يعترف بها»

القانون الدولي العام. حالة مجازر 8 ماي 45، كتمودج»، والذي أكد أن أحكام القانون الدولي الخاصة بجرائم الحرب تثبت أن المجازر التي اقترفتها فرنسا الاستعمارية ضد الشعب الجزائري في الثامن ماي 1945 لا تسقط بالتقادم.

مركزا بالخصوص على معاهدة روما ومادتها 29 التي تضمنت عدم التقادم لاسيما للقضايا التي عايشتها الحرب العالمية الثانية، منوها إلى أن جرائم الإبادة تعترف بها الأمم المتحدة ولا تحتاج إلى التصديق أو المصادقة أو الانضمام إلى اتفاقيه وهو مادفعه للجزم بأن «جرائم 08 ماي 45 لا ولن تتقادم على أساس المبادئ التي تضمنتها القوانين الدولية». وأيضا بسبب المحاكمات التي جرت بعد إبرام معاهدة روما سنة 1998. لمحاكمة الأفراد المتهمين بجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب المرتكبة في التسعينيات برواندا ويوغسلافيا.

منوها في نفس السياق أنه بحسب المادة 6 من نظام الأساسي لمحكمة الجنايات لاتفاقية روما 1998، فإن مجازر الثامن ماي تقع في «قمة هرم الجرائم الدولية» لأنها تحمل كل مواصفات الإبادة.

مشيرا في الأخير انه «لا يمكن تطبيق المسؤولية الشخصية في حالة مجازر الثامن ماي لكون أن مرتكبها ليسوا على قيد الحياة»، إلا أنه من حق الجزائر مطالبة المؤسسات التي كان يمارس فيها هؤلاء الأشخاص مهامهم بإصلاح الضرر بإجراءات قانونية ودبلوماسية».

عسكرية من فرنسا تؤكد ذلك، مضيفا أن الحكومة الفرنسية منذ جانفي 1945 قامت بعدة إجراءات ردعية تجاه الجزائريين منها توسيع المناطق الحساسة (سطيف، تبسة، البليدة، معسكر..)، ولقاء القبض على ميصالي الحاج وعدد من المناضلين الوطنيين. مؤكدا في حديثه أن كل هذه الأحداث تبين استعداد فرنسا لشيء ما.

مؤكدا أن الاعتراف بأن ما حدث كان مجازر في عهد فرنسوا ميتران، لا يكفي معتبرا إياه «مجرد ذر الرماد على العيون»

القانون الدولي يثبت أن مجازر الثامن ماي 1945 لا تسقط بالتقادم



وفي الجانب القانوني للمسألة، جاء تدخل الدكتور بوسلطان، مدير مركز البحوث والدراسات في المجلس الدستوري. بعنوان «ما مدى قابلية جرائم الاستعمار للتقادم، في ظل



تطرق الدكتور محمد ولد سي قدور القورصو، العضو السابق بمجلس الأمة، خلال محاضراته تحت عنوان «مجازر 08 ماي 1945... جريمة لم يعترف بها»، إلى سوسيولوجية المجتمع الكولونيالي ورفضهم الاعتراف بهذه الجريمة حتى طبقة المثقفين منهم .

مشيرا إلى مسألة حرب المصطلحات على المستوى الأكاديمي بين المؤرخين الجزائريين والفرنسيين، واستعمال الفرنسيين لكلمة أحداث 8 ماي 1945 عوض مجازر، داعيا في ذات السياق إلى استعمال كلمة إبادة جماعية وهي الأنسب والأدق حسب المحاضر لوصف فظاعة تلك الجريمة الاستعمارية، مذكرا ببشاعة الجرائم المرتكبة في هذا اليوم ومسؤولية السلطات الفرنسية عليها من خلال عرضه صور من الأرشيف، تبين تجهيزات الجيش الفرنسي لمواجهة المتظاهرين، وكأنه سيواجه جيشا آخر. مضيفا أن التعليم التي بعث بها الجنرال ديغول إلى الجنرال أنري مارتان في أوت 1944 وطلبه باتخاذ الإجراءات اللازمة لقمع كل حركة مناهضة لفرنسا وقيام ذلك الأخير باستقدام تعزيزات



الأساس جاء الدستور الذي بادر به السيد رئيس الجمهورية، تقول جاء ليكرس احترام رموز الثورة التحريرية ويدعو إلى صيانة الذاكرة العامة للشعب ويؤكد على ترقية كتابة التاريخ الوطني وترسيخه في أذهان أجيالنا القادمة...

ومن هذا المنظور فإننا ننوه ونعبر عن كامل ارتياحنا لما تقوم به وزارة المجاهدين تنفيذًا لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة لتسجيل الشهادات وجمع الوثائق والأرشيف وتهيئة المناخ الحفز للباحثين بالتعاون مع الجامعات والمراكز والهيئات المعنية بموضوع التاريخ... وبالتأكيد فإن هذه الندوة ما هي سوى مساهمة متواضعة يتوجب تكرار مثلها مستقبلا.

وفي الأخير أجدد لكم سيداتي سادتي الشكر على حضور هذه الندوة التي نأمل أن تساهم من خلال محاضرتي الأستاذين الكريمين... ونأمل أن تساهم في تسليط مزيد من الضوء على هول الجريمة التي ارتكبها الاستعمار الفرنسي في 8 ماي 1945 وإبراز بشاعتها لتدرك الأجيال القادمة أن الاستقلال لم يكن منحة مجانية وأن من حق الجزائريين التذكير بالحقائق والتعريف ببشاعتها حتى تبقى راسخة في الأذهان... وإذا كان المستقبل يعتبر هاما في العلاقة ما بين الدول فإن هذا المستقبل يجب أن يبنى على أرضية صحيحة وصلبة خالية من التجاوبف التحية... كما يجب أن تبقى المصارحة بالحقيقة لازمة ولا تتقادم مع الأيام ولا تمحى بالتصاريح الظرفية التي سرعان ما يأتي ما يعاكسها... إذا كنا نحقق نريد أن نبني مستقبلا واعدا في فائدة الطرفين...

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

هذه السلوكات وهذه السياسة أعطت درسًا للشعب الجزائري وجعلت نخبته تفكر في مراجعة النفس والتحضير لثورة نوفمبر الخالدة وخوض الكفاح المسلح لاتزاع الاستقلال الوطني...

بعد الاستقلال عملت الجزائر مع فرنسا على أساس فتح صفحة جديدة في إطار التعاون الذي يعود بالفائدة على الطرفين... لكن ما نلاحظه للأسف اليوم هو أن ذهنيات بعض المسؤولين السياسيين والبرلمانيين (من حسن الحظ أنهم ليسوا كثيرا) تقول في الضفة الشمالية للمتوسط لم تهضم فكرة الجزائر المستقلة لا تتحرج (إلى اليوم) من إطلاق نداءات على شبكة التواصل الاجتماعي تدعو الشعب الفرنسي فيها إلى الاعتزاز والفخر بتاريخه بمناسبة 8 ماي!! بل وجدنا من هؤلاء من تجرأ على مناشدة الفرنسيين بالاعتزاز بالدور الإيجابي للاستعمار في الجزائر!!

وإننا في نفس الوقت لا نزال نفاجئ بين الحين والآخر ببروز توجهات من أنصار الفكر الاستعماري الاستعلائي الحاقد، تقول لا تزال نحن إلى اليوم على ذلك الماضي الاستعماري الغابر...

إن تنظيم مجلس الأمة لهذه الندوة التاريخية بمناسبة الذكرى الواحدة والسبعين لمجازر 8 ماي 1945 يندرج في إطار المنهجية المعتمدة الخاصة بالنشاطات الفكرية وترقية الثقافة البرلمانية بحيث نولي فيه الأهمية للتاريخ تمييزًا لهذا الإرث الوطني وترسيخًا للاعتزاز بالانتماء...

وانطلاقًا من قناعتنا بأن واجب حماية التاريخ والذاكرة ومحاربة النسيان يتطلب مساعٍ دؤوبة ومثابرة تبدل في إطار برامج وخطط ناجعة تكفل تطوير مناهج البحث التاريخي والتوثيق على أوسع نطاق... وعلى هذا

الثورات العربية.. حقائق.. سراب.. أم مؤامرة؟

- ◀ الجزائر محصنة ولاخوف عليها
- ◀ الحكومات العربية تخلت عن فلسطين
- ◀ سوريا مهددة بالصّوملة
- ◀ التدخل العسكري في ليبيا ظالم

محااضرة
سيد الأخصر الإبراهيمي
يوم الأحد 22 ماي 2016
الساعة التاسعة والنصف صباحاً

- ◀ التقارب الروسي الأمريكي
لن يخلق سايس بيكو جديدا
- ◀ واجب إطفاء نار الفتنة بين
السنة والشيعنة

خلص السيد الأخصر الإبراهيمي، وزير الخارجية الأسبق، والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الأسبق، وعضو لجنة الحكماء الإفريقية، ووسيط النزاع الدولي، والخبير السياسي، والدبلوماسي المخضرم، في الندوة التي نشطها بمقر مجلس الأمة إلى أن الأحداث التي عرفتها المنطقة العربية في السنوات الخمس الأخيرة كانت مهمة ومثيرة جدا، فيها لمسات الثورة، لكن فيها في بعض أوجهها الأوهام السرابية، وفيها أيضا من التأمير الخارجي على الكثير من الأقطار العربية.

كما كانت السانحة فرصة طمان من خلالها الجزائريين بأن الجزائر محصنة نفسها، ولا خوف عليها من محاولات استهداف أمنها واستقرارها، محذرا، في ذات الوقت، من مغبة الاستخفاف بما يحدث حولنا من أزمات.

جمعية 8 ماي 1945 تحيي المبادرة وتوجه رسالة شكر إلى رئيس مجلس الأمة

سيدي الرئيس،

نحن في مؤسسة الثامن ماي 1945، وإيماننا منا بخصال الرجال، وعرفانا منا بجهادهم ونضالهم لخدمة الأوطان فإننا نقر من خلال هذه الوثيقة، أنكم السيد عبد القادر بن صالح بل المجاهد عبد القادر بن صالح ضمن الذين جاهدوا من أجل بناء هذا الوطن في عهد الاستقلال وعليه نقر سيادة الرئيس ونعترف لكم أمام الله، وأمام الوطن، وأمام الأمة، بأنكم تقاتلتم وتعبتم وسهرتم في سبيل هذا الوطن.

من جهتنا، وكمؤسسة نترعى ونحرص على الذاكرة التاريخية لثورتنا المجيدة نقدر لكم الجهد اللامحدود في الدفاع على مبادئ وقيم نوفمبر ومعالمه، وبالتالي صيانة وحفظ الذاكرة التاريخية لهذا الشعب بمختلف محطاتها، كما نقدر لكم النشاط التاريخي الذي تنظمونه على مستوى مؤسساتكم الموقرة خاصة ما تعلق بمحطة الثامن ماي 45 من تاريخ الحركة الوطنية.

وللذكر لا الحصر نقيم لكم شاكرين، الندوة التاريخية التي نظمتموها على مستوى مجلس الأمة مؤخرا تحت عنوان « جرائم الإستعمار، هل هي قابلة للتقادم »

عنوان مهم، نفض الغبار على فترة هامة من الألام والمعاناة والبطش التي تعرض لها الشعب الجزائري إبان تلك المجازر، ذات الثامن من ماي خمسة وأربعين.

سيدي الرئيس.. نشتمن لكم هذا الجهد وغيره وسيحسب لكم كمجاهد، ورجل دولة، أنكم تولون أهمية قسوى لتاريخ هذه الأمة، وعليه سنبقى سيادة الرئيس في مؤسستنا، كمجاهدين ومناضلين بل وغيورين على هذا الوطن وراء الرجال من أمثالكم، داعمين ومساهمين في كل جهد يكتب في خدمة هذا الوطن، وهذا يبقى عربون اعتراف لكم بما تقدموه وسنبقى إنشاء الله، أوفياء لخطنا الوطني المستوحى من قيم نوفمبر ورحم ثورتنا الخالدة.

سيدي الرئيس.. دمتم إبتا باراً لهذا الوطن، وأمدكم الله الصحة والعافية وطول العمر لاكتمال مشوار بناء الجزائر، وقيادتها نحو التطور والرخاء.

تحيا الجزائر، والمجد والخلود للوطن والخلود للشهداء.



احتضن مجلس الأمة يوم الأحد 22 ماي 2016، بمقر المجلس، محاضرة بعنوان ثورات الربيع العربي حقيقة.. سراب.. أم مؤامرة؟! قدم من خلالها وزير الخارجية الأسبق، السيد الأخضر الإبراهيمي، رؤيته حول الأحداث العربية للسنوات الخمس الأخيرة والتي سُميت بالربيع العربي، وذلك بحضور السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، والسيد رمطان لعمامرة، وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، إضافة إلى أعضاء البرلمان، وإطارات من مختلف المؤسسات، وأسرة الإعلام، وشخصيات وطنية.

إذا كانت ثورة فهي ثورات عديدة، وإذا كانت سراب فهي سراب يختلف لونه في كل بلد من البلاد العربية، وإذا كان مؤامرة فهو مؤامرات عدة، أحيكت لكل بلد على حدا.

مُعتبراً أن أوجه التشابه متواجدة وهي كثيرة غير أن الوضع في كل بلد من البلاد العربية يختلف عن الآخر، وفي كل بلد تتلون الأحداث بخصوصيات تاريخية، وسياسية، وثقافية، واجتماعية.

شرارة الأحداث لم تأتي من العدم

في مستهل تحليله، عاد الدبلوماسي المخضرم الذي جال دول العالم لتكريس الحوار والصلح إلى الحدث الذي وصفه بالعظيم والتاريخي الذي وقع بمدينة سيدي بوزيد يوم 17 ديسمبر 2010 بتونس، ليفيد أن ما تبع هذا الحدث من تطورات في كل من تونس، ثم في مصر، ثم في ليبيا، ثم في سوريا، وأيضاً في اليمن.. لم تأتي من العدم بل سبقتها تطورات، وأحداث أخرى صبغت المنطقة في السنوات الأخيرة أثرت فيها.

عن الأزمات العربية.. للأحداث في كل بلد خصوصيات..

لخص السيد الأخضر الإبراهيمي الأحداث التي شهدتها المنطقة العربية في عشر نقاط. وأوضح المبعوث الأممي السابق إلى سوريا في بداية مداخلته، أن ما يسمى الثورات العربية سؤال مركب، يطرح ما إن كان في حقيقته ثورة، أم مجرد سراب، أم هو مؤامرة مدبرة مسبقاً.

مؤكداً، في ذات السياق، على أن الثورات العربية

على شاكلة هذه الأحداث المؤثرة أشار المحاضر إلى التدخل العسكري الروسي في أفغانستان، والمقاومة الشرسة التي واجهته من قبل المجاهدين في أفغانستان، ومناصرة الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة العربية السعودية للأفغان، وبروز أسامة بلادن، والقاعدة..

في ذات السياق، ذكر المتحدث بالثورة التي قادها الإمام روح الله الخميني في إيران، والتي بدت في أول وهلة أنها ثورة مسلمة والتي سرعان ما تحولت إلى ثورة شيعية متطرفة، انعكست في الحرب العراقية الإيرانية، والتي سرعان ما اتخذت صبغة مواجهة بين الشيعة والسنة. حرب ساهمت في توغل الحركة الإسلامية في إيران على التوجهات العلمانية التي ساهمت مع الحركة الإسلامية الإيرانية في إسقاط الشاه وانتصار التوجه الإسلامي وسيطرته على إيران. ولا تزال تلك السيطرة قائمة.

إلى ما سبق من أحداث مؤثرة، ربط السيد الأخضر الإبراهيمي بين الثورات العربية والعدوان الأمريكي على العراق الذي انته إلى انفصال كردستان العراق، انفصالياً يكاد يكون كاملاً، مؤكداً أن احتلال العراق أدى إلى تسليم ما تبقى من العراق العربي بشكل كامل إلى النفوذ الإيراني، وذلك عن طريق تسليم أمريكا السلطة للميليشيات الأكثر ارتباطاً بطهران.

ولم يستعجب الخبير الدبلوماسي أن إيران التي كانت تدعي أنها إحدى الدول الكبرى في المنطقة أصبحت تعتبر نفسها أكبر دولة في المنطقة، على اعتبار أنهم يمارسون نفوذاً واسعاً جداً في لبنان عن طريق حزب الله، ويحكمون العراق بشكل يكاد يكون مباشراً، ويمارسون سلطة في سوريا تفوق بكثير النفوذ الروسي في ذلك البلد. وهم الآن أيضاً، يمارسون نفوذاً في اليمن عن طريق الحركة الحوثية، ويتدخلون في منطقة الخليج خاصة في البحرين، وأيضاً في المنطقة الشرقية من السعودية.. لكل هؤلاء أثرهم في ما جري ولا يزال..

تأرجح التقييم الأولي للأزمات العربية بين الخطأ والصواب

من جانب آخر، عرج وسيط النزاع الدولي على ما اعتبره التقييم الخاطئ الذي كاد أن يكون عاماً في دول الغرب، وأيضاً في دول المنطقة، بالنسبة للتطورات في المنطقة كردة فعل أولى لما بدأت المظاهرات في تونس، ثم في مصر، حيث اجمع الغرب والإخوان المسلمين في مصر بأن هذه المظاهرات لن تؤدي إلى إسقاط النظام

لا في تونس ولا في مصر. حتى أن قيادات الإخوان المسلمين في مصر وفي غيرها نصحوا بان لا يشاركوا في تلك المظاهرات لأنها هبة نار ستخمد بعد حين قليل، مُشيراً إلى أن هذا الاتفاق بين الغربيين والإخوان المسلمين غريب وملفت للنظر.

في حين أفاد ذات المتحدث إلى أن التقدير الخاطئ كان مقلوباً حول الأزمة السورية حيث راهن الكل على سقوط نظام الأسد خلال الأشهر القليلة على غرار ما حصل في تونس ومصر، حتى أن سفير إحدى الدول الغربية، لم يذكر اسمه المحاضر، أقفل سفارته وقطع العلاقات مع سوريا وطالب من إحدى الشخصيات السورية أن يكون عضواً للحكومة التي ستشكل قريباً بدلاً عن الحكومة الحالية التي ستسقط.

وسفير غربي آخر، لم يرى السيد الإبراهيمي بُداً في ذكر شخصه، أقفل سفارته قائلاً لأصدقائه أنه سيفادر دمشق لكنه سيعود بعد شهرين، على أكثر تقدير، لأن النظام السوري لن يصمد شهرين في المستقبل، في حين أن ذلك لم يحصل، والنظام لا يزال قائماً وهذا ما ذهب إليه الروس منذ البداية، حيث كان لموسكو رأياً مخالفاً للغرب حيال مصير نظام بشار الأسد، وهذا ما اعتبره الغرب وخاصة واشنطن

انحيازاً من موسكو للأسد. الموقف الذي تأسف له المحاضر، على اعتبار أن الموقف الروسي لم يكن انحيازاً وتأييداً للنظام السوري بل تحليل موضوعي للوضع في تلك البلد.

إلى جانب ذلك، أشار المحلل السياسي إلى نقطة أخرى تستحق التنويه بها، وهي موقف أبناء المنطقة الذين يعرفون سوريا جيداً، والذين أكدوا أن وضع النظام في سوريا لن يهتز بشكل واضح إلا إذا عمت المظاهرات دمشق وحلب، الأمر الذي لم يحصل، وإن قامت بعض المظاهرات في دمشق، وأنه ليس هناك خوفاً على النظام السوري في الوقت الحاضر.

عن سوريا..

بشار الأسد نصح القادة العرب بما لم يُطبق

في سياق تحليله للملف السوري، أشار المبعوث الأممي للحديث الصحفي الذي اعتبره مهم جداً، ويُستحق الرجوع إليه وقراءته اليوم، والذي أدلى به الرئيس بشار الأسد إلى جريدة وول ستريت جورنال بتاريخ 30 جانفي 2011 أي بعد سقوط النظام في تونس وبعد المظاهرات

الضخمة في ميدان التحرير المصري قبل استقالة الرئيس حسني مبارك.

وتكمن أهمية الحديث هذا، حسب ذات المتحدث، في التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأسد إلى القادة العرب والتي طالبهم فيه بالتجاوب مع المطالب السياسية والاقتصادية المتصاعدة والملحة لشعوبهم. مصرحاً، في ذات الوقت، بأن سوريا يسود فيها الاستقرار لان قاداتها على مقربة من شعوبهم، ويستمعون لمطالبهم.

غير أن الواقع الميداني، وردة فعل الحكومة السورية جاء مغاير تمام لتصريحات الأسد، ومخالف للنصيحة التي وجهها إلى القادة العرب. فعندما بدأت المظاهرات في درعا ثم في مدن أخرى في سوريا جوبهت بالعنف وذلك بشهادة خصوم النظام السوري الذين أكدوا أن المظاهرات التي استمرت في سوريا لمدة ستة أشهر، أو أزيد، لم يستعمل المتظاهرون السورويون فيها أي سلاح، على عكس النظام الذي لجأ إلى القوة، والاعتقالات الجماعية، والتعذيب، والقتل، وما إلى ذلك.. بحجة تسلل إرهابيين مسلحين في المظاهرات، وأن هؤلاء الإرهابيين كانوا يحضرون الأنفاق والمخازن ويجمعون السلاح لفترة طويلة قبل بدء المظاهرات في درعا منذ منتصف مارس من سنة 2011. حتى أن الادعاء السوري ذهب إلى أكثر من ذلك، حيث أكد المبعوث الأممي إلى سوريا أنه سمع احدهم يقول أن النظام السوري لم يستعمل القوة إلا بعد ما قتل أو جرح ما يزيد عن خمس آلاف جندي سوري!

أكثر الناس عداوة لبشار الأسد.. الأقرب إليه



من جهة أخرى، أشار المحلل السياسي إلى الانقلاب المفاجئ في الموقف التركي والقطري على الرئيس السوري، حيث أكد المحاضر على

أن أكثر الناس عداوة للرئيس بشار الأسد هم الذين كانوا اقرب الناس إليه كرئيس وزراء تركيا في ذلك الوقت اردوغان الذي كانت تجمعهما علاقة عائلية حميمة. وكانت علاقة طيبة تجمع البلدين حيث فتحت الحدود، وألغيت التأشيرات، وحفظت الجمارك لتبادل السلع بين البلدين، حتى أن موضوع الاسكندرون قبر ونسي نهائياً، آنذاك، وان عاد الإخوة في سوريا الحديث عنه مؤخراً.

ونفس العلاقة التي كانت تجمع بين الرئيس الأسد وعائلته والشيخ حمد بن خليفة أمير دولة قطر وزوجته، حتى أن قطر أهدت بيت جميل جدا للرئيس الأسد في قطر. غير أن المسافر مؤخراً من بيروت إلى دمشق يمكنه أن يرى بيتين في طريق البناء توقف البناء فيهم احدهم كان لشيخ قطر والثاني لحمد بن جاسم بن جبر آل الثاني، رئيس وزراء السابق ووزير الخارجية هذا إلى جانب الحديث الصحفي الذي أدلى به الشيخ حمد بن جاسم لجريدة فينوسيايل تايمز والذي صرح فيه انه هو الذي كلف بقيادة العمل العربي المساند للمنظمات المناهضة للنظام في سوريا وان الإخوة في السعودية أزاحوه واخذوا مكانه في قيادة ذلك العمل.

سوريا مهددة بالصوملة

واستنادا على خبرته الدبلوماسية الطويلة، ووقوفه على أهم الأحداث، استبعد السيد الأخضر الإبراهيمي، المتأسف لما آلت إليه سوريا، التي شبهها بمدينة برلين عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية، والتي شرد نصف سكانها، أي ما يقرب من إحدى عشرة مليون لاجئ إلى الدول المجاورة، وإلى أوروبا، وإلى دول المغرب، والبعض الآخر لا يزال مشردا داخل وطنه، فكرة تقسيم سوريا إلى دويلات، وان كان الأكراد في هذا البلد يطمحون، على قلة عددهم، أن يكون لهم كيان مشابه لكيان الأكراد في العراق، غير أن سوريا، حسب ذات المحلل، مهددة بالصوملة أي أنها يمكن أن تتحول إلى صومال جديد، فتتلاشى الدولة فيها، ويأتي بدلها أمراء حرب يتقاسمون السلطة، ويتناحرون، ويتقاتلون، ويرتبطون ارتباطات مختلفة بالخارج. ويرى الدبلوماسي الجزائري أن حل هذه المعضلة يكمن في التقارب بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية.

في سياق متصل، وخلال جلسة النقاش التي تبعت عرض المحاضرة، وفي رد على سؤال عضو مجلس الأمة، السيدة شاشوة لويزة، حول حال سوريا اليوم مع المنظمات الإرهابية كداعش والنصرة الممولة من بعض البلدان والتي تنشط بها، أوضح السيد الأخضر الإبراهيمي أن



النصرة هي الممثل الشرعي للقاعدة، والدكتور الظواهري معترف على أن النصر جزء من القاعدة.

غير أن المحاضر أوضح أن جبهة النصر في منطقة سوريا وان كانت تحوي بعض الأشخاص من الوطن العربي غير أنها حركة سورية ادعى قائدها أبو محمد الجولاني على أنها منظمة سياسية معتدلة يراد بها التغيير ولا يراد بها الانفراد بالسلطة بطريقة متطرفة، بينما داعش هي منظمة عراقية، الأعضاء السورويين فيها قلة، وقد خلفت القاعدة بعد سقوطها في العراق، واغتيال الزرقاوي. وهي منظمة عراقية قامت لمحاربة السلطة الشيعية في بغداد لكنها وجدت فرصة التوغل إلى سوريا وكانت هي الممثل الشرعي للقاعدة في العراق غير أنها انفصلت عنها.

معتزفاً، في ذات الوقت، بوجود دائرة ظل للتنظيمات المسلحة في سوريا، حيث أشار إلى أنهم وصلوا إلى إحصاء خمس مائة تنظيم، وان البعض يقولون أن العدد يفوق الألف.

وأوضح، انه حتى وان كان السورويون محبين للخلاف، غير انه أصبح اليوم مسلحا، الأمر، الذي جعل تصنيف المناضل من غيره أمر معقداً، وان كان القول أن كل سوري إرهابي فهو أمر مبالغ فيه.

الدائرة الدولية هي التي يمكنها حل الأزمة السورية

ودائما خلال جلسة النقاش، وفي رد على سؤال عضو مجلس الأمة، السيد قيساري محمود عن جبهة التحرير الوطني، والذي تسأل فيه هل

سببت فيها أعمال شغب ككازاخستان وغيرها؟ أفاد السيد الأخضر الإبراهيمي أن هناك نوع من الحنين إلى الحرب الباردة، فهناك بعض مظاهر الخلاف بين أمريكا وروسيا كما كان أيام الحرب الباردة من توتر وتناحر وتآمر بين الطرفين. وان كان هناك إدراك من الرئيس الأمريكي أوباما أن العودة للحرب الباردة ليس في مصلحة أحد.

وفي ذات الرد، لفت المحلل السياسي انتباه الحاضرين لما جرى في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2015، حيث أدلى متحدثين رسميين باسم البيت الأبيض، ولأكثر من مرة أن بوتين يريد مقابلة الرئيس أوباما لكن الأمر لم يحدد لإنشغال الرئيس أوباما، وكأنهم يقصدون بذلك إهانة الرئيس الروسي بوتين.

وأقر ذات المحلل أن التدخل العسكري الروسي في سوريا جاء مفاجئاً لكثير من الناس، حتى أن البعض راحوا يتساءلون أن كان هذا التدخل مماثل للتدخل الروسي على أفغانستان، خاصة أن العبارات التي استخدمت في التدخل السوري هي نفسها التي استخدمت عندما دخل الروس أفغانستان، حيث قالوا أنهم تدخلوا بطلب من الحكومة، وأنهم لا ينوون البقاء طويلاً في المنطقة، ولن ترسل إلى أفغانستان قوات كثيرة، القول سيان عند تدخلهم في سوريا حيث أقروا أنهم تدخلوا بطلب من الحكومة الشرعية بسوريا، وأنهم لن يبقوا طويلاً، ولن يكون كثرة.

وهنا خلص الخبير الدبلوماسي الجزائري أن المبادرة بالنسبة لسوريا هي في يد الروس أكثر من أنها في يد الولايات المتحدة الأمريكية والغرب.



من الوزير الروسي والأمريكي بجنيف وممثلين عن الأمم المتحدة والجامعة العربية عدة مرات. وبدا شيئاً من التقارب في وجهات النظر، لكن للأسف، لم يثمر بسبب حلفاء سوريا المتمثل في روسيا، والنظام، وإيران، وحلفاء الأمريكان وهم دول المنطقة خاصة تركيا، وقطر، والسعودية..

الآن أصبح لزاماً على الغرب، حسب ذات المحلل، حل الأزمة السورية بعد تدفق اللاجئين على أوروبا، بل هناك، اليوم، صحوة شاملة في الغرب، وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية أن لا بد من حل للقضية السورية فتصنف مليون سوري وصلوا إلى ألمانيا وحدها مما جعل الخطر ليس على روسيا فقط بل حتى على أوروبا..

وعدم الوصول بعد إلى اتفاق كامل يرجح، حسب ذات المحلل، إلى أن دول المنطقة وأيضاً بعض الدول الأوروبية غير جاهزة لمساعدة الشعب السوري لحل القضية، لأن الكل يفكر في مصلحته ما يجعل مصلحة الشعب السوري تأتي في أحسن الظروف في ذيل الترتيب.

المبادرة الروسية في سوريا أهم من غيرها

وفي رد على سؤال العقيد محمد حملاة المتقاعد حول التدخل العسكري في سوريا هل جاء لمصلحة روسيا من أجل حفاظها على مصالحها العليا في غرب البحر الأبيض المتوسط لأهميته من الناحية الإستراتيجية والعسكرية؟ أم جاء كعملية استباقية لإحباط مخطط غربي وعلى رأسه الناتو من أجل تفكيك فدرالية روسيا وخلق الفوضى فيها باستعمال بعض الدويلات التابعة لفدرالية روسيا التي

نحن مقبلين على سايس بيكو جديد في المنطقة؟ وماهي الإجراءات التي يمكن أن نتخذها الدول العربية لمواجهة هذا السايبيكو الجديد؟ ذكر السيد الأخضر الإبراهيمي، في مستهل رده، أن سايس بيكو هو اتفاق بين فرنسا وبريطانيا قبل الحرب العالمية الأولى، اتفاق على خارطة لتقسيم المنطقة، وأوضح انه من بين العوامل التي من شأنها أن تحول دون تقسيم سوريا، هو التنوع الذي يعرفه المجتمع السوري، فهو عبارة عن فسيفساء فيها السني، والشيعي، والمسيحي، والدرزي، وحتى المسيحيون منقسمون إلى عدة فصائل.

ومن ثم نفي المحاضر أن يتمكن التقارب السوري الأمريكي من خلق سايس بيكو جديد، كما ارجع سبب استمرار الأزمة السورية إلى أن الأطراف الأولى بمساعدتهم، والمتمثلة في دول المنطقة التي هي اليوم، وللأسف الشديد، منقسمة، ومختلفة، وعاجزة بدورها عن مساعدة السورويين على حل أزمتهم، ما يستوجب اللجوء إلى دائرة أبعد من سوريا، وهي الدائرة الدولية التي تضم أساساً الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا.

صحوة شاملة في الغرب لوجوب حل الأزمة السورية

وفي رد على سؤال أستاذ العلوم السياسية السيد محمودي عبد القادر حول إمكانية التحدث على اتفاقيات كبرى لافروف على غرار اتفاقية سايس بيكو، ذكر عميد الدبلوماسيين الجزائريين انه جمع بين هيلاري كلينتون ولافروف في أيرلندا للحديث عن الأزمة السورية يوم 6 ديسمبر 2012، وسنة 2013. كما اجتمع مع نواب كلا

المشاركة الإيرانية ضرورية في حل الأزمة السورية

أكد الخبير السياسي، ردا على سؤال طرحه عضو مجلس الأمة، السيد تدمرتازة موسى، عن جبهة القوى الاشتراكية، حول مشاركة إيران في إيجاد حل للأزمة السورية، أن حضور إيران في معالجة الأزمة السورية أمرا ضروريا حتى أن الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للجامعة العربية يدعون إلى حضورها لأن لها وجود مكثف جدا في سوريا. فإيران لها نفوذ في سوريا أكثر من الروس، ولها نفوذ في العراق أكثر من الولايات المتحدة الأمريكية التي غزت واحتلت العراق، الحقيقة، التي سبق وأن أكد السيد إبراهيمي أنه أشار إليها في جلسات مجلس الأمن أمام الروس، والولايات المتحدة الأمريكية.

العلاقات الصيني بأسلوبه الخاص موجود بقوة في المنطقة

وحول دور العلاقات الصيني في مستقبل الوطن العربي والذي طرحه السيد محمد زكريا زبدة، مدير القناة الإذاعية الأولى، خلال جلسة المناقشة، أكد السيد إبراهيمي على وجوده في سوريا وكل بلاد المنطقة وبقوة إلا أن الأسلوب الصيني يختلف عن أسلوب الدول الأخرى. ففيما يتعلق بسوريا تحديدا فالصين مع الموقف الروسي حتى أن أساتذة جامعة بيكين أكدوا للمحاضر في لقاء جمعه وإياهم السنة الماضية أن ما يجري في المنطقة مؤامرة كبرى تريد أن تخضع المنطقة مرة أخرى إلى النفوذ الغربي وأنهم يرون أنفسهم مستهدفين فاحد أهداف الاستلاء الغربي على المنطقة هو استبعاد الصين من المنطقة.

الجامعة العربية لم توفق في مهامها

وحول دور الجامعة العربية في حل أزمات الدول العربية في سؤال مدير القناة الإذاعية الأولى،



أشار المحاضر أن جامعة الدول العربية في الأزمة السورية حاولت مشكورة أن تتدخل في المرحلة الأولى، وكانت هناك بوادر نجاح عندما تدخلت القوة العربية بقيادة القائد السوداني، لكن، سرعان ما توقف العمل، والاتجاه الذي أخذ به بعد ذلك لم يكن بناء إطلاقا.

مغتتما السانحة، ليؤكد أن الجامعة العربية لم توفق في مهامها حتى وان أنشأت قبل الأمم المتحدة. فإذا ما فورنت بمنظمة آسيان في آسيا فان الفرق بينهما شاسع حيث تقدمت منظمة آسيان بشكل ملحوظ، في حين أن التبادل التجاري بين الدول العربية، على سبيل المثال، يكاد يعدم وهو يتلاشى سنة بعد سنة.

عن ليبيا..

التدخل العسكري في ليبيا ظالم

أما بشأن الأزمة الليبية، فقد حمل المتحدث مسؤوليته خراب هذا البلد للتدخل العسكري الغربي الذي قاده الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي بالتعاون مع صديقه الحميم برنار هنري ليفي، وهو التدخل الذي جاء ظلما ظلما شديدا للشعب الليبي، ومغربا، ووقف في وجه المحاولات الإفريقية التي كانت تسعى إلى مساعدة الأطراف الليبية إلى الوصول لحلول ترضي الجميع.

مضيفا أن تساؤلات عديدة تبقى مطروحة حول ما أدى بالدولة الفرنسية في عهد ساركوزي إلى ما أقبلت عليه في ليبيا، خاصة بعد اعتراف الرئيس الأمريكي باراك أوباما مؤخرا على أن التدخل في ليبيا كان من أكبر أخطاء إدارته، الأمر يرى المحاضر أنه ملفت للانتباه.

علينا دين تجاه الشعب الليبي

في حديثه عن الوضع الليبي، دعا السيد الأخضر إبراهيمي الجزائر بان تفي بدينها الخلفي، والأخوي لليبيا التي وقفت معها خلال الخمسينات، أي أثناء حرب التحرير، وذلك رغم فقر ليبيا الشديد آنذاك، حيث كانت تقدم لها مساعدات بمليونين جنيه مصري من جامعة الدول العربية.

عن اليمن..

لا احد ينسى ويدخل.. اليمن

اما فيما يخص الوضع اليمني، ومع اعتراف المحلل السياسي أن حقيقة اطلاعه على



الأمل اليمني في مفاوضات جنيف

وعلق السيد إبراهيمي آمالا كبيرة على المفاوضات الجارية حاليا في جنيف تحت رعاية الولايات المتحدة الأمريكية بين الحوتين وعلي عبد الله الصالح، من جهة، وحكومة منصور هادي، من جهة ثانية.

عن تونس..

أمل أن يكون الربيع التونسي ربيعا حقيقيا

وذكر المحلل السياسي المخضرم انه يبدو أن الوضع في تونس يتطور بشكل مُرضي وهناك أمل في أن يكون الربيع بها ربيعا حقيقيا، وذلك ردا على سؤال طرحه عليه خلال جلسة المناقشة مدير القناة الإذاعية الأولى، السيد محمد زكريا زبدة حول ما اذا كان الربيع العربي هو الذي انتصر في تونس أم المؤسسات التي استثمرت فيها تونس عشرات السنين.

عن وطنه الجزائر..

الجزائر محصنة نفسها ولا خوف عليها

طمأن وزير الخارجية الأسبق، السيد الأخضر إبراهيمي الجزائريين أن الجزائر محصنة نفسها ولا خوف عليها من محاولات استهداف أمنها واستقرارها، رغم أن هناك أطماع ومشاكل بينها وبين غيرها، وذلك ردا على سؤال السيدة

لا وجود لمحور جزائري-روسي-إيراني وإنما تعاون ثنائي

وفي رده على سؤال ممثل يومية الشعب عن حقيقة وجود ما اصطلح عليه محور الجزائر إيران موسكو، أفاد السيد الأخضر إبراهيمي أن لاوجود لهذا المحور حسب درايته، مضيفا أن الجزائر تربطها علاقات طيبة مع هذه الدول، وهناك تعاون لا يدري مداه.

فرنسا لن تعود إلى الجزائر

نقى الدبلوماسي المخضرم إمكانية عودة فرنسا إلى الجزائر، وذلك ردا على استفسار عضو مجلس الأمة، السيد جبار الطيب عن حزب جبهة التحرير الوطني والتي عاد في مستهله بالتذكير بمقولة للسيد الأخضر إبراهيمي حول الوجود الفرنسي بالجزائر بأن الشيطان يأس أن يُعيد في الأرض هذه. وان فرنسا لن تعود إلى الجزائر مرة أخرى لان دم الشهداء والأبرار يلاحقها وكذلك المجاهدين وكل أطراف الشعب لذلك فان فرنسا لن تعود الا من خلال تفكير بعضكم وأيدي بعضكم وطريقة بعضكم.

ايدالية غنية، نائب بالمجلس الشعبي الوطني، حول ما يجري في الساحة الوطنية في الآونة الأخيرة عبر وسائل الإعلام من تراشقات وخلافات وتهجمات بعض الشخصيات التاريخية الوطنية والسياسية ما يجمع بين هذه الجوانب الثلاثة لبعضهم البعض أو اتجاه بعض الأطراف أو الجهات أو المؤسسات الجزائرية التي تعتبر هذه الظاهرة الطريق لتجسيد أجندة المؤامرات الخارجية التي تحاك ضد الجزائر كون هذه الظاهرة من بين تلك التي تشارك في تصدع وهشاشة الجبهة الداخلية.

المصالحة الجزائرية رائدة.. لكن الدول لا تستفيد من غيرها..

حول سؤال عضو مجلس الأمة، عبد الكريم قريشي، عن التث الرئاسي، خلال جلسة النقاش، والذي طرح من خلاله إمكانية استفادة الدول العربية من التجربة الجزائرية في حل مشاكلها الداخلية، والذهاب إلى المصالحات، أكد السيد إبراهيمي أن الدول لا تستفيد كثير من تجربة الآخرين. منوها، في ذات السياق، بالمصالحة التي قادها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، والتي اعتبرها رائدة، نافيا، في ذات الوقت، إمكانية إعادتها في مكان آخر..



زيارة لجنة الفلاحة والتنمية الريفية لولاية عين تموشنت

الفلاحة

الاستثمار المضمون.. والبديل الواعد..



في إطار برنامج الزيارات الاستطلاعية للجان الدائمة لمجلس الأمة، قام وفد من لجنة الفلاحة والتنمية الريفية بمجلس الأمة، برئاسة السيد ضياء الدين بلهبري، رئيس اللجنة، وعضوية السادة، عبد القادر بن سالم، مقرر اللجنة، وبلقاسم قارة، ناصر بن نبري عضواً للجنة، بزيارة لولاية عين تموشنت، خلال الفترة الممتدة من 02 إلى 04 ماي 2016، من أجل الوقوف على واقع القطاع الفلاحي بالولاية وكذا الاستماع لمشاكل منتسبي القطاع ومهنييه ورفعها للجهات المختصة.

وقد شملت الزيارة عدة محطات تنوعت بين الفلاحة والصيد البحري والغابات

في قطاع الفلاحة

• زار الوفد المعهد التقني لزراعة الأشجار المثمرة والكروم ببلدية عين تموشنت، والذي يعتبر رائداً في مجال الشتائل لمختلف أنواع الأشجار المثمرة والكروم، حيث عرض السيد مدير المصالح الفلاحية لمحة حول قطاع الفلاحة بالولاية، وخص بالشرح شعبة الكروم والتي تعتبر الولاية أحد أقطابها، كما قدم مسؤولو المعهد شرحاً عن نشاطه ومهامه وكذا مناطق تدخله.

• كما زار مستثمرة فلاحية فردية ببلدية شعبي اللحم، وهي مستثمرة عصرية تعتمد تقنيات

حديثة وتختص في زراعة الكروم والأشجار المثمرة.

• زار موقع لزراعة الكروم على طول واد المالح والتي تعد نموذجا ومهدا لزراعة الكروم بالمنطقة.

• توقف عند مستثمرة فلاحية ببلدية سيدي بن عدة المختصة في زراعة الكروم خاصة عنب المائدة التي تعتمد تقنية التسيير العشوائي.

في قطاع الصيد البحري وتربية المائيات:

قام وفد مجلس الأمة رفقة مدير الصيد البحري لولاية عين تموشنت بزيارة إلى:

• ميناء بني صاف: حيث تعرفوا على ما يضمنه من هياكل ميناوية وصيدية والتعرف على طريقة تسييره وقدراته. وحول مشروع توسعته وكذا العوائد الاقتصادية المتوقعة من ورائه. كما إستمعوا مهني الصيد البحري الذي طرحوا جملة من الإنشغالات المهنية التي تخصهم.

• زيارة مدرسة التكوين التقني للصيد البحري وتربية المائيات ببني صاف: هذه المدرسة التي تعطي تكويناً علمياً متخصصاً في مجال الصيد البحري، إذ تخرج سنوياً 1000 طالب في مختلف التخصصات، حيث تلقى الوفد شروحات من طرف مديرة المدرسة عن الطرق البيداغوجية المنتهجة والتخصصات التي توفرها المدرسة، وتعرفوا بمختلف هياكل ومرافق هذه المؤسسة واستمعوا لمختلف النقائص والإنشغالات التي طرحتها الإدارة.

• كما زار الوفد ميناء بوزجار، حيث تعرفوا على إمكانيات هذا الميناء وطريقة عمله، وإستمعوا لمشاكل التي تواجههم في نشاطهم.

• زيارة مرزعة تربية المائيات «أكواصول» بالسبعينات ببلدي المساعيد: وهي مستثمرة فردية قام بإنجازها أحد المستثمرين الشباب، وهي مزودة بأحدث تقنيات ومعدات تربية الأسماك، وقد أعطت نتائج باهرة حيث أصبح يسوق إنتاجه السمكي لمختلف ولايات الوطن، إلا أنه يعاني من نقص في مواد تغذية الأسماك بسبب ندرتها في السوق.



حذر من..

الاستخفاف بما يجري حولنا

وحول سؤال طرحه رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني السيد محمد زويبيري يخص تأثيرات أو تاثيرات الجزائر على ما يحيط بها من انقلابات، أجاب المحلل السياسي أن ما يقع حولنا يؤثر فينا فمثلا في ليبيا السلاح يتدفق في كل مكان، وهناك انسياب امني واضطرابات.. محذرا من مغبة الاستخفاف بما يحدث حولنا من أزمات.

والحرب الدينية بين السنة والشيعة

كما حذر عميد الدبلوماسيين الجزائريين من خطر الحرب الدينية التي اندلعت بين السنة والشيعة، مؤكدا في سياق إجابته على الجزء الثاني من سؤال السيد جبار عن

ما يجب فعله أو ما يلزم فعله تطبيقيا وفعليا في ظل الاختلاف الأيديولوجي بين السعودية وإيران وارتداداته وأثاره على المنطقة أن الخلاف بين إيران والسعودية يعنينا كشعوب إسلامية.

عن التقييم النهائي..

الوقت مبكر للبت في الأمور

أما في تحليله لمفهوم الثورة، عرج السيد الأخضر الإبراهيمي بالحاضرين بعيدا عن المنطقة، وعن هذا العصر، حيث عاد بهم إلى الثورة الفرنسية وبالأخص إلى الفيلسوف الألماني امانويل كانت

عن تمنياته..

أن يقوم ربيعا عربيا في فلسطين

وختم الإبراهيمي جلسة النقاش التي أعقبت المحاضرة بالتعبير عن أسفه لأن الحكومات العربية تخلت عن القضية الفلسطينية مستثيا في ذلك الجزائر الحريصة على دفع المساعدات المقررة لفلسطين في اليوم الأول من مواعدها، وهي على صلة بالأطراف الفلسطينية أحسن من غيرها، وذلك ردا على استفسار مدير القناة الإذاعية الأولى السيد زبدة حول ما تبقى من فلسطين في ترتيب الضمير العربي والقرار السياسي العربي.

كما عبر عن عتابه للأطراف الفلسطينية فتح وحماس اللتان صار لمفاوضاتهما أكثر من خمسة عشرة سنة ولم يجدوا اتفاقا ! مضيفا أن الإخوان في رام الله يكمن خوفهم في قطع المساعدات المادية لهم من الغرب الأهم من حماس فيما يخص المساعدات المادية يشترط عدم الاتفاق بينها وبين فتح وإلا توقفت المساعدات بموجب القانون الذي صادق عليه الكونغرس الأمريكي المعروف على أن إسرائيل تسيطر عليه سيطرة كاملة.

كما تحدث عن مأساة عزة التي اعتبر سكانها في سجن كبير وحمل أيضا المسؤولية للأطراف الفلسطينية، وشرح أسباب عدم اعتراف المجتمع الدولي بحكومة التوافق وأرجعه إلى اللوبي الإسرائيلي المتحكم في القرار الأمريكي الرافض لحركة حماس في الحكم، متمنيا، في هذا الصدد، أن يقوم الربيع العربي في فلسطين وألا يتوقف.

الذي عاصر الثورة الفرنسية وتعاطف معها وقدر أهميتها إلى درجة أنه يقال أنه اضطرب اضطرابا شديدا عندما سمع بإحداثها، حيث ذكر المفكر امانويل كانت أن اقتحام سجن الباستيل في باريس مهم غير أن أحداث فرنسا على أهميتها ليست ثورة لأن الحدث الأهم تمثل في اجتماع الجمعية العامة التي دعاها الملك لويس السادس حيث أن التغييرات التي واكبت قراراتها كانت دستورية ولم تكن قرارات ثورية. مذكرا في ذات السياق بالمقولة المعروفة التي لها مغزاه وان تبين أنها منسوبة خطأ لشوان لاي للإجابة في الخمسينات عن سؤال ماهي تأثيرات الثورة في العالم؟ والتي قال خلالها من السابق لأوانه البث في الموضوع.

لفظ الثورة مطروح للنقاش

فإذا كان امانويل كانت تردد في إعطاء اسم الثورة لأحداث فرنسا، يرى المحلل السياسي المخضرم أن مناقشة إسقاط لفظ الثورة على الأحداث التي جرى تسميتها بالربيع العربي والتي جرت في كل من تونس ومصر وليبيا وفي سوريا مطروح. ففيما لا شك فيه، أن أحداث السنوات الخمس الأخيرة كانت مهمة ومثيرة جدا، فيها لمسات الثورة، وذلك بشكل واضح وضوح الشمس.. لكن فيها أيضا في بعض أوجهها ومراحلها الأوهام السرابية.. وفيها أيضا من التأمير والتدخل الخارجي في شؤون بعض أقطارنا الكثير.. ومما لا شك فيه أيضا أن هذه الأحداث ستتواصل أثارها على بلادنا بل وعلى المناطق المجاورة لنا شمالا وجنوبا وشرقا كما أن أقطارنا لا يمكن لها أن تعزل نفسها عما يجري من حولها.

زيارة لجنة الشؤون القانونية والادارية وحقوق الإنسان لولاية المسيلة

عصرنة المصالح الإدارية.. خطوات هامة
.. وأخرى في الإنتظار!

مشروع حديث الإنجاز لكنه لم يدخل بعد حيز الاستغلال وهو يحتاج إلى التشجيع في إطار السياسة الجديدة المتبعة لإدماج المساجين في ورشات مفتوحة تسمح لهم بالعمل في إطار تخصصات معينة تفيد البلاد من جهة التنمية الفلاحية، وتقديم خدمات اقتصادية أخرى متنوعة وتعود بالفائدة أيضا على المحبوسين باعتبارها طريقة لتمهيد إدماجهم في المجتمع باكتسابهم مهارات جديدة تتفهم وتجعل منهم عناصر بناء وصالحة في المجتمع ،

4 - زيارة محكمة المسيلة الحالية

تمت زيارة ميدانية لمقر محكمة المسيلة رفقة السيد وكيل الجمهورية الذي اطلع الوفد البرلماني على كيفية تنظيم وتسيير المحكمة وشملت الزيارة مختلف مصالح هذه المحكمة، حيث تم الاستماع في عين المكان للقائمين على هذه المصالح الذين أثقوا على الأحكام الجديدة الواردة في قانون الإجراءات الجزائية التي كانت لها أثر إيجابي جدا وعملي في تسيير قطاع العدالة، حيث بفضل الممثل الفوري أمام المحاكم والأوامر القضائية، تم القضاء على عدة مشاكل طالما عانى منها القطاع سابقا .

بالوسائل الضرورية وظروف ومساحات استقبال المواطنين فضلا عن الأطلاع عن بعض النقائص والثغرات التي قد تسجل من خلال ملاحظات ميدانية أو تعليقات من طرف المعنيين بالتسيير أو بعض المواطنين القاطنين بها .

1 - زيارة مقر دائرة أولاد دراج

أول محطة في برنامج الزيارة كانت مقر دائرة أولاد دراج أين تم الوقوف على كيفية تسيير قطاعات هامة بهذه الدائرة من خلال زيارة المصالح البيومترية الخاصة برخص السياقة، وبطاقات التعريف الوطنية وجوازات السفر .

2 - زيارة مقر بلدية المطارفة

تمت زيارة المصالح البيومترية بمقر هذه البلدية، وقد أكد السيد رئيس البلدية أن القطاع يسير بطريقة عادية ووفقا للإجراءات القانونية المنصوص عليها دون أية مشاكل تذكر في هذا الميدان .

3 - زيارة مؤسسة البيئة المفتوحة بالمطارفة

عاينت البعثة مشروعا ذا أهمية بالغة يتمثل في مؤسسة البيئة المفتوحة ببلدية المطارفة، وهو

تجسيدا لبرنامج نشاط لجنة الشؤون القانونية والادارية وحقوق الإنسان لسنة 2016، قامت بعثة استعلامية عن اللجنة بزيارة ميدانية لولاية المسيلة في الفترة الممتدة من 16 إلى 18 ماي 2016، للإطلاع على ظروف سير عمل الهياكل القضائية بما فيها المؤسسات العقابية وإعادة التربية، وظروف عمل هذه الأخيرة، وكذا معاينة مدى تجسيد الاجراءات المتخذة من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية، المتعلقة بعصرنة ورقمنة مصالح الادارة المحلية والاجراءات المتخذة لتقريب الادارة من المواطن.

وقد كانت البعثة مشكلة من السادة:

- الأمين شريط، رئيس اللجنة، رئيس البعثة،
 - بشير شبلي، عضو اللجنة،
 - إبراهيم مزيان، عضو اللجنة،
 - أحمد أوراغي، عضو اللجنة،
 - محمد بن يونس، عضو اللجنة.
- بعد استقبال الوفد من قبل السيد والي الولاية، وبعض إدارتها بمقر الولاية، استهلقت البعثة زيارتها الميدانية خلال اليوم الأول بعدة نشاطات هامة شملت عدة هياكل إدارية كانت محل معاينة من طرف أعضاء البعثة فيما يخص طريقة تسييرها ومدى تطابق ذلك مع الإجراءات القانونية المتعلقة بالعصرنة من حيث التجهيز

لإنتظار تحسن الظروف المالي للخزينة العمومية لإستكمال بقية المشروع

• دعم الوقود الموجه لسفن الصيد

• تفعيل الرقابة من أجل الاحترام الصارم لمواسم الصيد والراحة البيولوجية، حفاظا على الثروة السمكية، مقترحا إطلاق رقم أخضر للتبليغ عن كل مخالفة في هذا الشأن.

• ضرورة حل مشكل البواخر المحجوزة بميناء بني صاف بأمر قضائي بسبب عجز مالكيها من تسديد القروض البنكية التي تم الحصول عليها لإقتناء هذه السفن.

• ضرورة تمكين مدرسة التكوين التقني للصيد البحري وتربية المائيات ببني صاف من الكادر البشري لأداء دورها البيداغوجي على أكمل وجه.

• توفير وتجديد الوسائل البيداغوجية للمدرسة، قصد تمكين الطلبة من التحصيل المهني وفق المقاييس المعتمدة.

الموارد المائية والغابات

• ضرورة تشجير أراضي سهل ملاتة الواقع بأعلى السبخة العامرية .

• ضرورة الوقوف على إنجاز وإتمام كل برامج فتح وتهية المسالك الريفية .

• الزيادة من وتيرة برامج تهية المسالك الغابية والتي تعرف نقصا فادحا إذ لم تتجاوز حد الـ 20 كلم

• زيادة برامج التشجير خاصة أشجار الزيتون والأشجار الغابية من قبل محافظة الغابات لتدارك النقص الملحوظ..



في قطاع الغابات

• إعادة النظر في الرسوم الجبائية الخاصة بالمواد في العتاد الفلاحي المستورد، خاصة الشبكات الخاصة بالمواد والعتاد الفلاحي المستورد خاصة الشبكات البلاستيكية المستعملة في زراعة عنب المائدة ذات التسيير العرائشي.

• تشجيع اقتناء الأصناف ذات الجودة العالمية لعنب المائدة وعنب التجفيف بهدف الوصول إلى التصدير في المراحل القادمة

• دعم فلاح زراعة أشجار الزيتون من أجل إنشاء معاصر الزيت ووحدات التصبير، خاصة وأن زراعة أشجار الزيتون بالولاية قطعت أشواط متقدمة بلغت حدود الـ 10.000 هكتار.

قطاع الصيد البحري وتربية المائيات؛

• ضرورة الإنطلاق في الشطر الأول من أشغال التوسعة لميناء بني صاف كمرحلة أولى في



توصيات الوفد

لقد مكنت هذه الزيارة لوفد لجنة الفلاحة والتنمية الريفية برئاسة السيد ضياء الدين بلهبري، رئيس اللجنة، لولاية عين تموشنت من الوقوف على العديد من المشاريع والهياكل الفلاحية والصيدية والغابية، وكانت فرصة للالتقاء بمهني ومنسب القطاع للاستماع لانشغالاتهم وأرائهم، ما سمح بتشكيل تصور شامل لقطاع الفلاحة والصيد البحري بالولاية واستخلاص بعض التوصيات يمكن الاستفادة منها:

في قطاع الفلاحة

• تعزيز القدرات البشرية لشعبة زراعة الكروم عن طريق التكوين الهادف والتخصصي وهذا بالتنسيق والتعاون الوثيق مع المعهد التقني لزراعة الأشجار المثمرة والكروم.

• تمكين فلاح ومستهثمري زراعة الكروم من الدعم في أسعار الأسمدة.

خلال اليوم الثاني من الزيارة :

5 - زيارة مقر بلدية الهامل

في اليوم الثاني قام الوفد بزيارة مقر بلدية الهامل، حيث اطلع الوفد من الاطلاع على كيفية تسيير المرفق بالوقوف على مختلف مصالحه حيث سجل ارتياحا كبيرا نظرا لعصرنة القطاع بالتجهيزات البيومترية وبالإعلام الآلي الذي أعطى صورة مشرفة ومتطورة لهذا القطاع إذ تبدو من خلالها محاسن العصرنة والرقمنة التي أدخلت خاصة في مجال سجلات الحالة المدنية والوثائق الادارية والإعانات الاجتماعية المتكفل بها من طرف الدولة.

6 - زيارة محكمة بوسعادة الحالية

الوفد البرلماني اطلع عن كثب على مختلف مصالح وظروف عمل محكمة بوسعادة الحالية، وقد أكد السيد وكيل الجمهورية لدى المحكمة وكذلك رئيس المحكمة أن نشاط المحكمة القضائي نشاط مكثف جدا وهي تغطي من حيث الاختصاص مساحة جغرافية واسعة، وهذا النشاط يسير بوتيرة حسنة خاصة بعد تطبيق الأحكام الجديدة لقانون الإجراءات الجزائية الذي كان له وقع حسن على جهاز العدالة وأظهر نجاعته وتأثيره الإيجابي على القضاء وسهل عملية التقاضي وأسرع من عملية المحاكمات حيث أن معدل حل النزاعات وإصدار الأحكام حدد بفترة زمنية جد معقولة تتراوح بين شهرين إلى 3 أشهر وإلى 6 أشهر كأقصى تقدير في قضايا الجرح التي تكون محل تحقيق.

7 - زيارة مشروع محكمة بوسعادة الجديدة

بعد المعاينة الميدانية لمقر محكمة جديدة ببوسعادة اتضح أن نسبة الأشغال الكلية بلغت به 60%، وحسب القائمين عليه فإن الانتهاء من الأشغال وتسليمه سيكون خلال شهر ديسمبر من السنة الحالية.

المحكمة الجديدة تتميز بقاعات ومكاتب واسعة ومساحات كبيرة ومرافق حديثة لكل ما يتطلبه حسن سير العدالة وتقديم خدمات قضائية وقانونية في ظروف جيدة للمواطنين وتمكينهم من حقوقهم وحرياتهم وحل منازعاتهم وقضاياهم في ظل تمتعهم بالكرامة التامة.

8 - زيارة مؤسسة إعادة التربية ببوسعادة

أسفرت زيارة مؤسسة إعادة التربية ببوسعادة على معاينة مرافقها والوقوف على كيفية تنظيمها وسيرها، إذ تتوفر على جميع المرافق الضرورية للمحبوسين التي تحفظ كرامتهم الإنسانية



الإدارة من المواطن خفت من الضغط على المصالح الإدارية لهذه الدائرة.

10 - زيارة بلدية المعاضيد

وقد طاف الوفد بمختلف هذه المرافق ومنها بالخصوص: مساحات فسيحة وفضاءات مهياة ومجهزة لاستقبال أهالي المساجين وزوارهم وهي أجنحة مخصصة للرجال وللنساء، مكاتب مخصصة للمحامين مع صالونات انتظار وملاعب للرياضات اليدوية المختلفة وعددها ستة ملاعب (6) إضافة إلى ملعب لكرة القدم علما أن هناك دوريات كروية بين السجون وهناك أيضا قاعة لرياضة كمال الأجسام مجهزة بالوسائل الضرورية، المكتبة وقاعات الدراسة وقاعة للأشغال اليدوية كالرسم والفن التشكيلي والنحت والتصاميم، المطبخ المحاذي لمطعم كبير، قاعة الخياطة، المغسلة وقاعة إعداد الألبسة، العيادة الطبية الكبيرة والمكونة من عدة مصالح، الصيدلية... الخ.

11 - زيارة بلدية أولاد عدي القبالة

استمع الوفد إلى رئيس المجلس الشعبي البلدي وبعض القائمين على تسيير شؤون هذه البلدية، الذين طرحوا جملة من المشاكل تعاني منها البلدية تتعلق بالتنمية الاقتصادية فضلا عن مشاكل البطالة ومشكل قدم وضيق مقر البلدية الذي لم يعد يكفي لحاجيات المواطنين فيها. كما تشكو البلدية من نقص واضح في مجال التهيئة والتحسين الحضري .

12 - زيارة المقر الحالي لبلدية برهوم

سجل الوفد البرلماني خلال زيارته لهذه البلدية والنقاش العام الذي دار مع السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي وبعض أعضائه، أن البلدية قطعت

أشواطاً معتبرة فيما يخص الرقمنة وإنجاز مختلف الوثائق البيومترية مع التأكيد ان شؤون المواطنين تلقى العناية اللازمة ولا توجد مشاكل تذكر.

13 - زيارة مقر البلدية الجديد

استفادت بلدية برهوم بمقر جديد زارته البعثة البرلمانية وقد تم انجازه وهو في مرحلة التجهيز الذي عجزت البلدية عن توفيره خاصة أن هذا الانجاز رائع وحديث جدا وعصري ويعتبر تحفة فنية عصرية تتوفر على كافة المرافق والمواصفات والمصالح التي تغطي مختلف حاجيات المواطنين في أحسن الظروف وهو كبير ويضم العديد من المكاتب والمساحات التي تستجيب لذلك .

14 - زيارة السيد النائب العام والسيد رئيس المجلس القضائي لولاية المسيلة

في نهاية اليوم الثاني من الزيارة عقد لقاء بين الوفد البرلماني والسيد النائب العام ورئيس مجلس قضاء المسيلة، دار حول مجال القضاء وكيفية سير القطاع والمصالح القضائية بتنفيذ القانون والسياسة الجنائية للدولة، وقد نوه الوفد البرلماني بالمقر الجديد لمحكمة المسيلة الذي يعد إنجازا رائعا من حيث الطابع العمراني فضلا عن اتساعه بشكل يجعل العاملين به من قضاة وغيرهم يقومون بأعمالهم في منتهى الأريحية، وكذلك محكمة بوسعادة الجديدة ومؤسسة إعادة التربية ببوسعادة وغيرها من الانجازات الهامة .

اليوم الثالث من الزيارة : الأربعاء 18 ماي 2016

15 - اللقاء مع السيد والي الولاية

قامت البعثة البرلمانية لمجلس الأمة قبل مباشرتها لبرنامج الزيارة في يومها الأخير، قامت بعقد لقاء مع السيد والي ولاية المسيلة تطرق الوفد خلال هذا اللقاء إلى بعض الملاحظات التي سجلها أثناء الزيارة والتي تتعلق على الخصوص بالتنمية المحلية بالولاية مع ذكر بعض الانشغالات التي عبر عنها عدد من رؤساء البلديات.

كما التقت البعثة أيضا مع السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية المسيلة في مقر المجلس الشعبي الولائي.

16 - زيارة مقر بلدية خطوطي سد الجير

وقد وقف الوفد بهذه البلدية على مختلف المصالح التي تعنى بالوثائق البيومترية والإدارية التي تسيير بشكل منتظم وجيد خاصة أن عدد السكان قليل وهم مربي مواشي أساسا إلى جانب أن مقر البلدية جديد وعصري وجميل وكبير ويتوفر على الفضاءات الكافية لسد طلبات أولئك السكان كما أن البلدية مجهزة بكل الوسائل الحديثة البيومترية والإعلام الآلي الضروري لمختلف نشاطاتها .

17 - زيارة ورشة إنجاز مؤسسة عقابية بلدية هجرس :

عند معاينة مشروع إنجاز مؤسسة عقابية تتسع لـ 300 محبوس بلدية سيدي هجرس، وبعد السماع للشروحات المقدمة من طرف المكلفين بالإنجاز، سجل الوفد البطة في الأشغال والتأخر الكبير في الإنجاز، كما تطرق الوفد بعين المكان إلى مشكل التنمية ببلدية سيدي هجرس وهذا أثناء النقاش مع السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لهذه البلدية الذي أكد على نقص عدة مرافق بالبلدية منها انعدام فضاء ترفيهي ورياضي لفائدة شباب البلدية ومشكل آخر يتمثل في عدم إيصال الكهرباء لبعض المناطق.

18 - زيارة مقر دائرة عين الحجل :

زار الوفد البرلماني مختلف مصالح الحالة المدنية بمقر هذه الدائرة واستمع إلى شروحات عن طريقة سير وتنظيم العمل بها، قدمها السيد رئيس الدائرة.

19 - زيارة مقر بلدية سيدي عيسى :

قام الوفد في هذه البلدية بزيارة مصلحة الحالة المدنية الجديدة والواسعة والرفيعة المستوى، كما عبر بعض مواطني البلدية للوفد عن استحسانهم للعمل الذي يقوم به السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لصالح البلدية، كما زار الوفد مشروع إنجاز مقر جديد للبلدية بتهيئة جديدة وحلة جديدة للمقر القديم ويوشك المشروع على الانتهاء وتسليمه قريبا .

زار الوفد أيضا مصلحة اجتماعية جديدة مهياة ومعدة لذوي الاحتياجات الخاصة والمعوزين والمستفيدين من إعانات الدولة، يتلقون فيها كافة حقوقهم دون تعقيدات ودون التنقل من مكان لآخر في أحسن الظروف مع الاحترام الكامل لكرامتهم .

20 - زيارة محكمة سيدي عيسى :

سجل الوفد خلال زيارة مقر محكمة سيدي عيسى برفقة السيد وكيل الجمهورية لدى المحكمة أن المقر الحالي للمحكمة مستأجر، بسبب عدم صلاحية المقر القديم للمحكمة الذي سيتم تدميره، وبالتالي من الضروري تخصيص أرضية لإنجاز مقر جديد للمحكمة .

أما فيما يخص تنظيم المرفق القضائي وسيره وأدائه لمهامه ومستوى علاقته بالمرتفقين، فهو يسير بشكل جيد، لاسيما في ضوء الإجراءات الجديدة الخاصة بالتمثيل الفوري والأوامر الجزائية التي خفت من حجم القضايا، كما أن مشكل تعويض الموظفين المتقاعدين سجل أيضا بهذه المحكمة .

زيارة ميدانية للإطلاع على بعض هياكل المديرية العامة للأمن الوطني بولاية الجزائر



قامت لجنة الدفاع الوطني لمجلس الأمة يوم الأربعاء 18 ماي 2016، بزيارة ميدانية للإطلاع على بعض الهياكل التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني بولاية الجزائر والمتمثلة في المخبر المركزي بن عكنون ومركز القيادة والسيطرة.

- نظام تحديد بصمة الاسلحة النارية وطبيعة الذخيرة،
- فحص القذيفة او السلاح المستعمل،
- نظام البصمة الالي للأشخاص المشبوهين الذين تعرضوا للتفتيش او التوقيف،
- تحديد هوية الجثث لاسيما اثناء الكوارث مثل الفيضانات والزلازل او الجثث المرمية في الشوارع،
- المنشطات في المجال الرياضي،
- المقاربة بين قاعدة المعلومات والآثار في مسرح الجريمة،
- الإجراءات الامنية ضد التزوير،
- البحث في نوعية المنتج المشكوك لمختلف المواد،
- مواجهة المشتبه فيه للاعتراف بجريمته بالدليل المادي والعلمي،
- دور التقنيات الحديثة وأجهزتها في اختصار الوقت والجهد في كشف الأدلة وتقصي آثار المجرم،
- الاحترافية الامنية في الميدان واثبات الجرائم بالعلم والتركيز في العمل.

في ختام الزيارة أشاد وفد لجنة الدفاع الوطني لمجلس الأمة بالمجهود المبذول من طرف الامن الوطني والمتواصل بقيادة المدير العام اللواء عبد الغني هامل، لحماية البلاد وسلامة المواطنين رغم الظروف الصعبة بالتضحية والتفاني في العمل، ومواكبة التكنولوجيا الحديثة تجسيديا لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية المجاهد عبد العزيز بوتفليقة.

- قسم التسمم الشرعي،
- قاعة التحاليل الدقيقة،
- المرحلة الابتدائية للتعرف على المادة)،
- مصلحة تشريح الجثة،
- مخبر الادلة الرقمية،
- التحليل الجنائي للصوت،
- قاعة البصمة (بصمة الاصابع بالإعلام الالي)،
- دائرة المحفوظات القضائية،
- قاعة بصمة الاصابع،
- مخبر آثار البصمات.

وبمركز القيادة والسيطرة استمع الوفد عن كيفية التعرف على السيارات محل البحث عنها بواسطة جهاز داخل سيارة الشرطة. من قبل مدير الموارد التقنية (مراقب الشرطة، معكوف زين الدين). كما عين الوفد قاعات:

- تسيير نظام - مراقبة،
- الاحداث اليومية،
- الاحداث الكبرى،
- النجدة،
- اخذ القرار،
- حفظ النظام وتسيير حركة المرور،
- كاميرات خارج النظام.

كما استمعوا لشروحات حول التحقيقات التي تقوم بها الشرطة عن:

- اسباب الوفاة،
- تحديد الابوة،
- تحليل الاصوات بتحديد هوية المتكلم،

وقد تكون الوفد من السيدة والسادة:

- محمد بن طبة، رئيس لجنة الدفاع الوطني، رئيس الوفد،
- عبد السلام لبيض، نائب رئيس اللجنة،
- مصطفى جفدالي، مقرر اللجنة،
- محمد قيساري، عضو اللجنة،
- عائشة باركي، عضو مجلس الأمة.

استقبل الوفد من قبل مدير الشرطة القضائية (مراقب الشرطة علي فراغ) والذي قدم عرضا عن الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للأمن الوطني والهيكل التنظيمي للشرطة القضائية ومكتب الانترنت. كما تطرق الى المهام الاساسية للمخبر المركزي ومختلف...وهي:

وقد استهل الوفد زيارته بمقر نيابة الشرطة العلمية والتقنية حيث توقفوا ب:

- مخبر المصلحة البيولوجية،
- البيولوجية الشرعية/بصمة وراثية،
- مراقبة النوعية،
- المتفجرات والحرائق،
- الكيمياء الشرعية والمخدرات،
- (- النوعية - بصمة المهرب)،
- الوثائق والأوراق النقدية،
- (-التعرف على الرسائل المجهولة - الاوراق المسروقة - التقليد - التزوير ..).

كما عين الوفد:

الجماعات المحلية ونزع القيود البيروقراطية التي تعيقها.

2. على مستوى هياكل ومؤسسات قطاع العدالة

سجل الوفد بارتياح تحسن أداء الخدمة العمومية لجهاز العدالة وعصرنتها، حيث أصبح استخراج صحيفة السوابق العدلية رقم 3 وشهادة الجنسية يتم في وقت قياسي والتوقيع الالكتروني على الوثائق سمح بسحبها عبر الإنترنت.

أن ما يلفت النظر بخصوص قطاع العدالة في ولاية المسيلة هو حجم الإنجازات التي تمت والتي هي في طريق الإنجاز من محاكم ومؤسسات إعادة التربية والتي تتميز بمطابقتها للمعايير الدولية الحديثة.

وفي سياق إصلاح المنظومة القضائية، استخلص الوفد البرلماني بعد وقوفه على عمل وسير مختلف المرافق القضائية، بأن الأحكام الجديدة الواردة في قانون الإجراءات الجزائية لا سيما المثلث الفوري للمتهمين أمام الجهات القضائية، قدمت خدمات جليلة للطرفين لمرفق القضاء وللمتقاضين فالمحاكم تستفيد منها باعتبارها تساهم في الإسراع في المحاكمة الفورية دون إطالة الحبس الاحتياطي الذي كان يعد من المشاكل العويصة التي عانى منها قطاع العدالة لما يسببه من تراكم في ملفات القضايا وما يترتب عنه من ضغوطات على القاضي.

التوصيات:

* - ضرورة تشغيل السجناء حتى لا يبقوا عالة على الأمة وآلة ضخمة للاستهلاك في حين أنهم يشكلون طاقة شبابية وبالتالي طاقة انتاجية ضخمة لصالحهم وصالح أسرهم وصالح المجتمع. أن وجود حوالي 2000 سجين في مؤسسة بوسعادة، يأكلون ويشربون ويمارسون الرياضة، وضعية مرهقة للدولة.

* - ضرورة إنشاء محاكم في المناطق التي تبعد فيها المحاكم الحالية عن السكان بمسافات قد تتجاوز 60 كلم، لاسيما بلديات جنوب الولاية.

* - ضرورة توظيف كتاب ضبط جدد على مستوى المجلس القضائي للمسيلة ومختلف محاكمه تعويضا للكتاب المحالين على التقاعد، بالنظر للدور الكبير لهذه الفئة من الموظفين في حسن سير الجهات القضائية.

* - ضرورة توفير كل الوسائل البشرية والمادية لإنجاح مشاريع مؤسسات البيئة المفتوحة للمحبوسين لتسهيل عملية إعادة إدماجهم في المجتمع والإسراع في تشغيل المؤسسات المنجزة ولكنها معطلة علما انها مبرمجة منذ سنة 2006.

* - الإسراع في إنجاز المؤسسات العقابية المبرمجة للحد من ظاهرة اكتظاظ السجون وما ينتج عنها من سلبيات.



الاستنتاجات والتوصيات

1. على مستوى الإدارة المحلية

هذا التطور في تحسين علاقة المواطن بالإدارة، تم ايضا بفضل الانجازات في المباني والمقرات الجديدة لعدد من البلديات والدوائر والهياكل العمرانية، الشيء الذي وفر الفضاءات والمساحات الكفيلة باستقبال المواطنين كما وفر المصالح الضرورية لتقديم مختلف الخدمات.

إن المعاينة الميدانية التي قامت بها البعثة الاستعلامية للجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان لمجلس الأمة لولاية المسيلة، قد مكنت من الوقوف على ايجابيات عديدة وإنجازات ومكاسب هامة جدا.

فالتدابير التي اتخذت قصد التخفيف من حجم الملفات والإجراءات الإدارية، وذلك بعد ربط مختلف وثائق الحالة المدنية بالسجل الوطني الآلي للحالة المدنية، كل ذلك سهل إجراءات الحصول على مختلف الوثائق البيومترية في آجال قصيرة جدا، قد تقدر احيانا ببضعة دقائق، لاسيما بعد تحويل استخراج جواز السفر وبطاقة التعريف والبطاقات الرمادية لمصالح البلديات.

وقد لمست البعثة البرلمانية رضا القائمين على مختلف مصالح البلديات والدوائر على هذه الإجراءات من جهة، واستحسانها من قبل المواطنين من جهة أخرى، ويمكن التأكيد على أن تجهيزات الاعلام الآلي الحديث وتجهيزات الوثائق البيومترية قد أحدثت نقلة نوعية كبيرة جدا في مجال علاقة المواطن بالإدارة، إذ تم الانتقال من عهد الى آخر بفضل التكنولوجيات الحديثة السابق ذكرها التي مكنت من افادة المواطنين بحقوقهم وحررياتهم وعلى رأسها حقهم في الكرامة التامة.

لقد عاينت البعثة أن كل البلديات وكل الدوائر دون استثناء، مجهزة بأحدث التجهيزات في الإعلام الآلي والبيومتري ولها الإطارات المتخصصة من درجة تقنيين ساميين فما فوق.

لقد عاينت البعثة أن كل البلديات وكل الدوائر دون استثناء، مجهزة بأحدث التجهيزات في الإعلام الآلي والبيومتري ولها الإطارات المتخصصة من درجة تقنيين ساميين فما فوق.

لقد عاينت البعثة أن كل البلديات وكل الدوائر دون استثناء، مجهزة بأحدث التجهيزات في الإعلام الآلي والبيومتري ولها الإطارات المتخصصة من درجة تقنيين ساميين فما فوق.

البرلمان الألماني يصنف المغرب والجزائر وتونس كدول آمنة

صوت البرلمان الألماني (بوندستاغ)، يوم الجمعة 13 ماي 2016، بأغلبية واضحة على تصنيف دول المغرب والجزائر وتونس كدول آمنة، وذلك رغم اعتراض حزبي الخضر واليسار على مشروع القانون وانتقادهما له، إلا أن 424 نائباً صوتوا لصالح مشروع القانون، فيما عارضه 143، وامتنع ثلاثة أعضاء عن التصويت.

وبناء على هذا التصنيف سيتم رفض معظم طلبات اللجوء التي يقدمها مواطنو تلك الدول في ألمانيا. وذلك عقب ان تتم الموافقة على هذا المشروع من قبل مجلس الولايات الاتحادي كي يصبح قانوناً نافذاً.



فوز سيدة برئاسة مجلس الشعب للمرة الأولى في سوريا

للمنصب، وكل من خالد العبود ورامي الصالح لأمانة سر المجلس.

وبحسب الدستور السوري تعد الحكومة الحالية اعتباراً من اليوم حكومة تسيير أعمال، إلى حين تعيين الرئيس بشار الأسد رئيساً جديداً للوزراء يكلف بتشكيل حكومة جديدة.

وأجريت في 13 إبريل الفارط الانتخابات التشريعية التي تنافس فيها نحو 3500 مرشحا لشغل 250 مقعداً في اقتراع هو الثاني منذ اندلاع النزاع السوري في العام 2011، وفاز حزب البعث وحلفائه بغالبية مقاعده.

ورفضت معارضة الداخل والخارج، على حد سواء، والغرب هذه الانتخابات التي وصفت بـ«غير الشرعية»، إلا أن روسيا، الحليف الأبرز للنظام، اعتبرتها «مطابقة للدستور السوري الحالي».



1953، وفق ما اوردت وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

كذلك تم انتخاب المخرج المعروف نجدة إسماعيل أنزور «بالتزكية» نائباً للرئيس كونه المرشح الوحيد

اختار مجلس الشعب السوري الجديد، يوم الاثنين 06 جوان 2016، في أول جلسة عقدها بعد انتخابه النائبة هدية عباس لرئاسته بعدما فازت بالتزكية لتصبح بذلك أول امرأة تتولى هذا المنصب في سوريا.

وفازت عباس بالتزكية لكونها المرشحة الوحيدة لرئاسة المجلس بعد أداء أعضائه الـ250 اليمين الدستورية، في جلسة ترأسها أكبر الأعضاء سناً الشيخ عبدالعزيز طراد المحم ونقل التلفزيون السوري الرسمي وقائعها مباشرة على الهواء.

وتحمل عباس (مواليد العام 1958) والمنتخبة عن محافظة دير الزور (شرق) شهادة دكتوراه في الهندسة الزراعية من جامعة حلب وعملت مدرسة في جامعة الفرات وشغلت مناصب عدة في حزب البعث الحاكم الذي تنتمي إليه.

وحصلت المرأة السورية على حقها في الانتخاب والترشح للمجالس التشريعية عبر دستور العام



البرلمان يستعين بمحققين خبراء بـ«التواصل الاجتماعي» لرصد الآراء المتطرفة

كي تقوم برصد الأشخاص الذين يهاجمون النواب باستمرار على الإنترنت في خرق للقانون.

وأبدى النائب عن حزب العمال رغبته في عقد لقاء عاجل مع ممثلين عن موقعي «تويتر» و«فيسبوك» لأجل بحث السبل الممكنة لحماية نوابات البرلمان البريطاني على منصات الإنترنت.

وتلقى نواب عن حزب العمال البريطاني، مؤخرًا، نصائح أمنية بتوخي الحذر، وسط نقاش حاد في البلاد عن الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وقبل ذلك، كان نواب برلمانيون قد لجؤوا إلى زر يسمى «زر الذعر» يمكن تشييته إلى جانب المفاتيح، وبالضغط عليه، تصل الاستغاثة إلى الجهات الأمنية المختصة.

يتجه البرلمان البريطاني إلى الاستعانة بمحققين مختصين في مواقع التواصل الاجتماعي كي يرصدوا الآراء المتطرفة التي تهدد نوابه على الإنترنت.

ويسعى المقترح إلى اعتقال من يروجون لخطاب متعصب تجاه النواب ثم تحويلهم إلى الشرطة لمتابعتهم، وفق ما نقلت صحيفة «تلغراف» البريطانية.

ويأتي المقترح البرلماني في أعقاب مقتل النائبة البرلمانية، جو كوكس، على يد يميني متطرف، في مقاطعة يوركشير، في 16 يونيو الجاري.

واقترح لندساي هويل، رئيس لجنة الأمن البرلمانية، أن يجري تخصيص فرق بدوام كامل،





لأول مرة.. مسلمة تفوز بعضوية برلمان لمدينة ميلان

أصبحت سمية عبد القادر التي فازت في الانتخابات البلدية لمدينة ميلان الإيطالية، أول سيدة مسلمة تدخل برلمان العاصمة الاقتصادية لإيطاليا.

عبد القادر التي ترشحت ضمن قائمة الحزب الديمقراطي (يسار الوسط) في الانتخابات التي أجريت في 6 يونيو 2016، هي فلسطينية الأصل لأبوين عربيين، بحسب «فرانس برس». وحصلت سمية على 1016 من أصوات الناخبين، لتضمن بذلك دخول البرلمان.

عبد القادر التي ولدت في مدينة بيروجيا بوسط إيطاليا في العام 1978، هي خريجة علم الاجتماع، ولها العديد من المشاركات في الأنشطة المجتمعية، خاصة فيما يتعلق بالجاليات المسلمة، وحقوق المرأة.

شاركت في تأسيس جمعية الشباب المسلمين من إيطاليا، التي تبذل جهوداً لتعزيز الوعي وإعلاء الهوية الإيطالية في نفوس الشباب.

المحافظون يتصدرون نتائج الانتخابات التشريعية



أظهرت بيانات رسمية بعد فرز 90 بالمائة من الأصوات في الانتخابات البرلمانية بإسبانيا حصول حزب الشعب المحافظ على 136 مقعداً. وحصل الحزب الاشتراكي على 86 مقعداً وهو الذي حصد 90 مقعداً في الانتخابات السابقة بينما حصل حزب بوديموس المناهض لسياسات التقشف على 71 مقعداً وحزب سويدادانوس الليبرالي على 32 مقعداً مقابل 40 مقعداً حصل عليها في الانتخابات السابقة.

وكانت استطلاعات رأي أظهرت لدى خروج الناخبين من صناديق الاقتراع يوم الأحد 26 جوان 2016، في الانتخابات البرلمانية التي جرت في إسبانيا، فوز حزب الشعب المحافظ الذي ينتمي إليه ماريانو راخوي رئيس الوزراء الإسباني بأكثرية مقاعد البرلمان مع رصد صعود كبير لليسار المتطرف. وأظهرت نتائج الاستطلاع الذي بثه التلفزيون العام

مشادة حادة داخل البرلمان الأوروبي بسبب خروج بريطانيا



واجه نايجل فاراج، زعيم حزب استقلال المملكة المتحدة، انتقادات قوية خلال جلسة البرلمان الأوروبي بسبب موقفه الداعم بقوة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وانصب الغضب على زعيم حزب استقلال المملكة المتحدة نايجل فاراج، وهو من أبرز قادة حملة «الخروج»، الذي اتهم بتبني «دعاية نازية» ووصف بأنه «كاذب».

لكن فاراج قال لأعضاء البرلمان «أنتم كمشروع سياسي في حالة نكران»، مؤكداً أن بريطانيا لن تكون «آخر عضو يغادر الاتحاد»، وفقاً للبي بي سي.

ووصل رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إلى بروكسيل للمشاركة في قمة طارئة مع قادة الاتحاد

الأوروبي، وهو أول اجتماع من نوعه منذ تصويت البريطانيين لصالح الخروج من الاتحاد الخميس 23 جوان 2016.

بوعلام بسايح في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله يوم الخميس 28 جويلية 2016 الدكتور بوعلام بسايح، وقد شغل المرحوم من بين ما شغل من المسؤوليات والمهام الوطنية السامية رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الأمة.. وعلى إثر هذا المصاب بعث السيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس برقية تعزية إلى عائلة المرحوم هذا نصها:



قضى المولى عز وجل أن يرحل عن دنيانا هذه الأخ المرحوم الدكتور بوعلام بسايح، وبفقدته تفجع الجزائر في أحد أبنائها الوطنيين الخالص.. وأحد رجالات الدولة الذين كرسوا حياتهم عبر مراحل و سنوات طويلة لخدمة الوطن، مجاهداً من صفوة رواد النضال والكفاح المجيد، ومسؤولاً اقترن اسمه بالكفاءة والجدارة في مواقع المهام العديدة السامية التي تولاها وزيراً و سفيراً و برلمانياً رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الأمة)، ورئيساً للمجلس الدستوري.. إلى أن شرفه رئيس الجمهورية اعترافاً باقتداره و اسهاماته بتعيينه مستشاراً خاصاً وممثلاً شخصياً له.

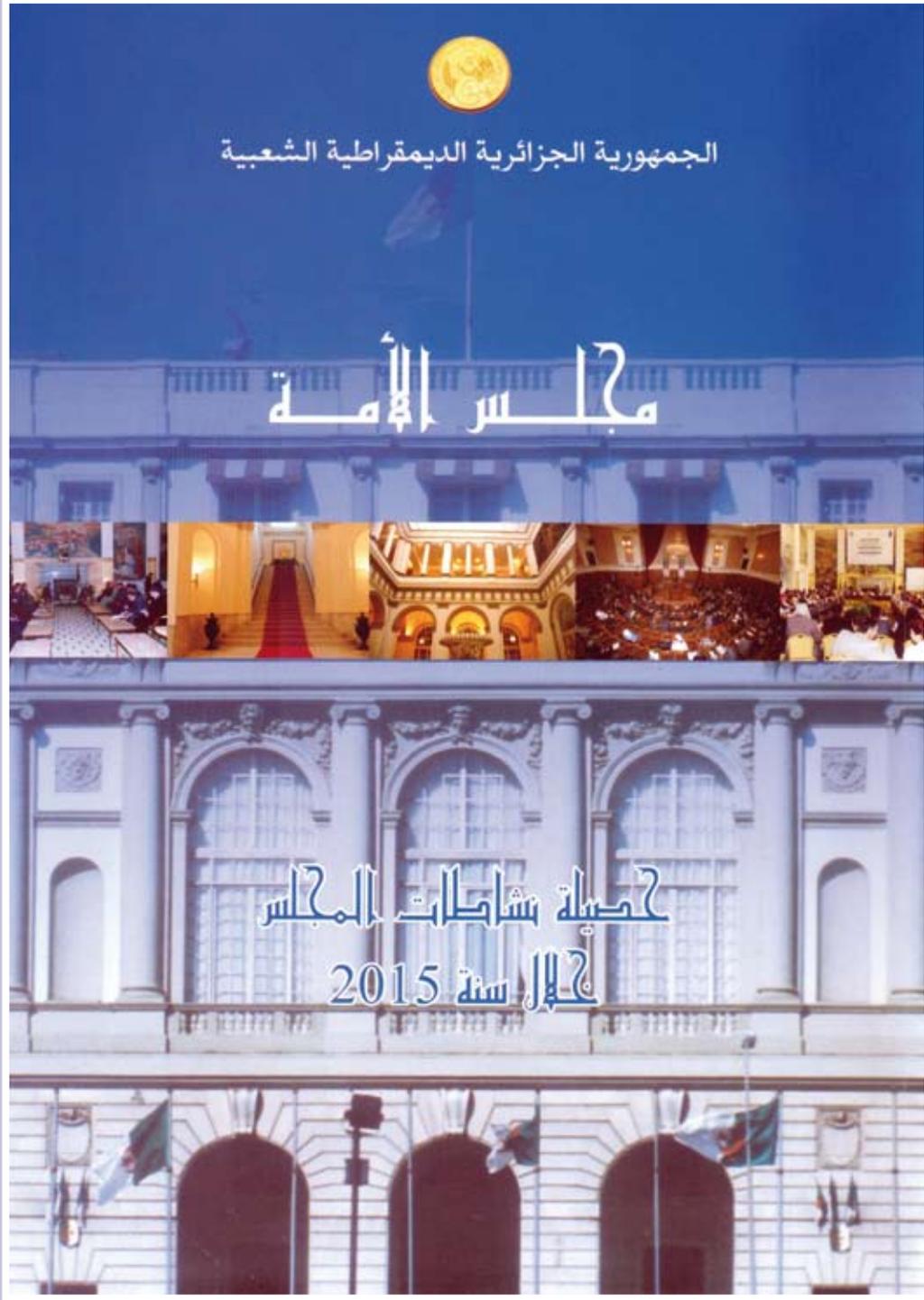
إن مسيرة المرحوم حافلة بالعطاء الذي لا تختزله الكلمات.. فهو المثقف المستتير الذي استلهم من كفاح الأمة و ثقافتها و تراثها مضامين مؤلفاته الثمينة فاستحق بمسيرته و خصاله و بكل ما استجمع من خصال الرجال العقلاء الحكماء المنزلة الرفيعة و أجل التقدير و الاحترام .

و أمام هذا المصاب الجلل- أخواتي إخواني- لا يسعني إلا أن أتوجه إليكم بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة و التعاطف... داعياً المولى عز وجل أن يتغمد فقيدنا العزيز في جنة الرضوان وأن يلهمكم جميعاً جميل الصبر و السلوان.

عبد القادر بن صالح

إصدارات

حصيلة نشاطات المجلس خلال سنة 2015



أصدر مجلس الأمة حصيلة سنة 2015 ، وهي السنة الثالثة والأخيرة من الفترة التشريعية السادسة (2013-2015) ، وقد تضمنت مختلف النشاطات البرلمانية والتشريعية وغيرها من النشاطات الأخرى المكملة وذات الصلة .

وهي الحصيلة التي تهدف من ورائها إلى تمكين المهتمين بالعمل البرلماني من الوقوف على ما تحقق من أداءات ومنجزات على المستوى التشريعي والبرلماني طيلة سنة كاملة .